



روسيا تفعل
أدواتها السياسية
في سوريا

كص2



وجوه ربيع كيوان
تصرخ
في كل الأحوال

كص17



لماذا تتحكم النهضة
في مواقف
الدبلوماسية التونسية

كص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/05/29

06 شوال 1441

السنة 42 العدد 11715

Friday 29/05/2020

42nd Year, Issue 11715

العرب

العثماني يغازل الأحزاب المغربية لقطع الطريق أمام حكومة إنقاذ بديلة

لحكومة إنقاذ وطنية، لأنه يتم اللجوء إليها عندما تكون هناك أزمة سياسية في البلاد ونحن لسنا في أزمة سياسية ولم يقل بهذا أحد".

وأضاف "جميع دول العالم التي تواجه كورونا لم تلجأ إلى هذا الأمر ولا مبرر له بتاتا، وواجهوا الجائحة بحكوماتهم وبرلماناتهم وابتصرون عليها إما قليلا أو كثيرا ونحن نواجهها بهذه الأدوات".

وأوضح أن "بعض الناس يريدون إفساد العملية السياسية وهناك من نادى بتعديل الفصل 47 (ينص على اختيار رئيس الحكومة من الحزب الأول في الانتخابات) ونمط الاقتراع ومن طالب بحكومة وحدة وطنية وحكومة تكنوقراط، وهذا دليل على أنهم عجزوا في مواجهة حزب العدالة والتنمية بالتطرق الديمقراطية وأرادوا الالتفاف حول المسار الديمقراطي بطرق أخرى".

ويبدو أن اللقاء مع الأحزاب كان خطوة اضطرابية من رئيس الحكومة المغربية لقطع الطريق على المطالبات بتغيير رئيس الحكومة وتشكيل كابينة وزارية جديدة دون الالتزام بتوازنات البرلمان، وخاصة ما يتعلق بأحقية الحزب ذي الأغلبية البرلمانية، الأمر الذي يخوف منه العثماني ومن ورائه حزب العدالة والتنمية الإسلامي.



سعد الدين العثماني
لسنا في أزمة
سياسية ولا مبرر
لحكومة إنقاذ

ويضاف الفشل في إدارة أزمة كورونا إلى سلسلة من الأخطاء التي ارتكبتها حكومة العثماني ما قد يفقدها ثقة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي سبق أن انتقد في أكثر من مرة أداء السياسيين في إدارة القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ولأجل أن يعطي زخما لدور الحكومة والأحزاب في هذه الفترة الصعبة، أكد العثماني أن المغرب نجح خلال المرحلة السابقة في تجنب الأسوأ.

وسجل نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، (معارض)، نقائص على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، في البات تنفيذ الدعم المالي المؤقت الذي خرمت منه العديد من الأسر، لاسيما في ضواحي المدن والمناطق النائية.

محمد مامون العليوي

الرباط - يعمل رئيس الحكومة سعد الدين العثماني على كسب ود الأحزاب المغربية ومحاولة إشراكها في توفير الحلول لتجاوز مخلفات جائحة كورونا، في خطوة قالت أوساط مغربية إن الهدف منها هو تفويت فرصة تكوين حكومة إنقاذ بديلة باتت مطلبا سياسيا وشعبيا في المملكة، وقد تكون من خارج التحالفات البرلمانية الحالية.

وعقد العثماني، مساء الأربعاء، اجتماعا مطولا مع زعماء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، حيث عرض على هؤلاء رزمة من الإجراءات والحلول التي تقترحها الحكومة لتجاوز الأزمة، في وقت أشار فيه إلى ضرورة تكاتف جهود الجميع لإخراج البلاد من تأثيرات هذه الجائحة.

واطلع العثماني الأحزاب على الإجراءات التي قررت الحكومة اتخاذها لمواجهة تداعيات جائحة كورونا بعد رفع الحجر المقرر في العاشر من يونيو المقبل، خصوصا على المستوى الاقتصادي، وفي مقدمتها مشروع قانون المالية التعديلي. ولفت مراقبون إلى أن دعوة العثماني لهذا الاجتماع سياسية بالدرجة الأولى وذلك كمحاولة لصرف بعض الأحزاب تلك الأحزاب كانت تسير بشكل موحد معارضة الأغلبية في بداية فرض الحجر الصحي.

وأكد مصدر لـ "العرب" من داخل حزب الاستقلال أن اجتماع الأربعاء كان مناسبة للحديث عن الحد الأدنى من التنسيق بين الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي واستمرار العمل الحكومي، خصوصا بعد دعوة الاتحاد الاشتراكي إلى حكومة وحدة وطنية والتأكيد عليها رغم أنه مشارك في هذا الائتلاف.

وكي لا يتم إقحام حزبه ضمن الداعين إلى حكومة بديلة ركز نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال، على أن الثقة تبنى على امتلاك الأحزاب لرؤية واضحة وعلى ربط القول بالفعل. وحث بركة على تعميق سياسة دعم وإعاش القطاعات التي تسهم في تشغيل عدد كبير من المواطنين، قطاع البناء والأشغال العمومية، داعيا إلى دعم القطاعات الواعدة الجديدة كالإقتصاد الصحي والقطاع الرقمي. وكان العثماني أكد قبل أيام أنه "لا معنى

تهديد الميليشيات يصل إلى الكاظمي قبل فتح ملفها في التفاوض مع واشنطن

رئيس الحكومة العراقية لا يمكنه تجاهل قرار البرلمان المتعلق بالوجود الأميركي



على قلب واحد قبل التفاوض مع واشنطن

بشأن إخراج القوات الأميركية من العراق. وتقوم مقارنة الفياض، والعديد من القيادات السياسية الشيعية المقربة من إيران، مثل زعيم منظمة بدر هادي العامري وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على فكرة أن الوجود العسكري الأميركي في العراق ليس شرطا لتعزيز العلاقات بين واشنطن وبغداد.

ويرى هؤلاء القادة أن خسارة العلاقة بالولايات المتحدة مجازفة كبرى، لكن إغضب إيران بالإبقاء على القوات الأميركية في العراق مجازفة أكبر. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إيراني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه قوله "أحيانا ينبغي لك أن تأخذ خطوة إلى الخلف، وتراقب وتخطط بناءً على الحقائق على الأرض".

وأضاف "نحن نريد أن يرحل الأميركيون عن المنطقة. إذا كانت هناك فوضى في العراق... سيستغلها الأميركيون ذريعة لتمديد بقائهم".

وذكر مسؤول غربي أن طهران ترغب على ما يبدو في الحد من التوتر العسكري مع الولايات المتحدة "في الوقت الحالي". لكن نزعته التوسعية في المنطقة، حيث يوجد حلفاء لها في لبنان وسوريا واليمن، لا تشير إلى تهدئة التوتر بشكل شامل.

أنها تمر بظروف مماثلة، تُضاف إليها عقوبات أميركية عمقت لديها الأزمة الاقتصادية. ولا يترقب المتابعون السياسيون في المدى المنظور اندفاعا عراقيا كبيرا نحو الولايات المتحدة وحلفائها، ولا تهورا إيرانيا قد يؤدي إلى صدام مع الوجود العسكري الأميركي في العراق.

ويعتقد المراقبون أن فرص العراق في تعزيز علاقاته الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع الولايات المتحدة ستكون كبيرة جدا خلال هذه المفاوضات، لأسباب عديدة، أبرزها وجود الكاظمي على رأس الحكومة العراقية، ومشاركة ممثلين عن السنة والاكراذ بإمكانهم أن يحدثوا توازنا إزاء أي تشدد في الموقف الشيعي.

لكن تعزيز العلاقات بين بغداد وواشنطن لن يكون مصحوبا بضجة إعلامية، تجنباً لاستفزاز إيران وحلفائها في هذه المرحلة على الأقل. وأقر مستشار الأمن الوطني، فالح الفياض القريب من إيران والذي يرأس هيئة الحشد الشعبي، بأن بغداد متفائلة بإمكانية أن تقود المفاوضات المنتظرة إلى تمتين العلاقات مع واشنطن، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بدأت مؤخراً في النظر باحترام أكبر لقرار البرلمان العراقي

استخدامها كلما تحدثت عن الأميركيين، بل اكتفت بنعت من بسكت عن بقائهم بالخائن، وهي إشارة تنسي بعجز المجموعات المسلحة الموالية لإيران عن القيام بأي عمل وشيك داخل العراق، في المدى المنظور على الأقل.

وكان جواد الطالبايي المسؤول في عصائب أهل الحق المدعومة من إيران قد شبه الموافقة على تعيين الكاظمي رئيسا للوزراء بـ "القبول على مضض بخيارات مريرة هي أشبه بكل لحم الميتة".

لكن الكاظمي لا يمكنه أن يطلب من الولايات المتحدة علنا تجاهل قرار البرلمان العراقي المتعلق بالوجود العسكري الأميركي، حتى وإن كان شيعيا في جوهره، ولا يراعي مخاوف السنة والاكراذ، لأن ذلك قد يستخدم غطاء لشن حرب إيرانية بالوساطة، ضد حكومته.

ولا يمكن لحكومة الكاظمي تحمل تبعات هذا النوع من الصروب حاليا، نظرا إلى حداثة عهدها، والظروف المالية الصعبة التي تحاصرها بسبب انهيار أسواق النفط، فضلا عن القيود الكبيرة التي تفرضها ظروف تفشي وباء كورونا. ويقول مراقبون إن إيران تدرك حالة الضعف الكبيرة التي تحيط بالكاظمي حاليا، لكن السعي بالنسبة إلى طهران

بغداد - كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة أن "وضع المجموعات العراقية المسلحة ذات الصلة بإيران، سيكون بندا هاما في المفاوضات المرتقبة بين واشنطن وبغداد".

وذكرت المصادر لمراسل "العرب" في بغداد أن وزارتي الخارجية في البلدين بدأت بالفعل تبادل الملاحظات بشأن تنظيم جدول أعمال المفاوضات، مشيرة إلى أن الفريق التفاوضي العراقي سيراى تمثيل المكونات الرئيسية الثلاثة، الشيعية والسنة والاكراذ.

ويعتزم العراق إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة منتصف الشهر المقبل في بغداد لترسيم شكل العلاقة بين البلدين، بعد تصويت القوى الشيعية في البرلمان على قرار إخراج القوات الأميركية من البلاد في يناير الماضي.

وحذر زعيم إحدى الميليشيات العراقية الموالية لإيران الحكومة من تناسي "دماء وأيتام وأرامل الشهداء" خلال مفاوضات تنظيم العلاقة مع الولايات المتحدة، التي ستبدأ الشهر المقبل.

وقال أبو آلاء الولائي، زعيم ميليشيا كتائب سيد الشهداء وثيقة الصلة بإيران، إن المفاوضات الرسمية بين العراق والولايات المتحدة ستبدأ قريبا، داعيا المفاوض العراقي "وهو يطالب بطرد الأميركيين من العراق"، إلى تذكر "دماء وأيتام وأرامل الشهداء"، وإلا فإنه سيكون خائفا.

وأضاف الولائي متحدثا عن المفاوض العراقي ومن خلفه حكومة الكاظمي "إذا اعتقد أن من حق الأميركيين البقاء في العراق ولو بجندي واحد، فهو خائن".

وتابع "سنراقب ذلك عن كثب، فإذا أنتجت المفاوضات رحيلهم ومعاقبتهم إكراما للشهداء فيها، وإذا دون ذلك وسكتنا فنحن خائنون".

وكان الضغط على الولايات المتحدة في عهد الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي ممكنا، لكن في عهد الكاظمي، يبدو أن الأمر سيكون مؤثرا.

وربما هذا ما يفسر خلو رسالة الولائي من عبارات التهديد والوعيد التي اعتادت الميليشيات



أبو آلاء الولائي
إذا اعتقد الكاظمي أن من حق الأميركيين البقاء في العراق فهو خائن

هل يكون المرشد القادم من الحرس الثوري الإيراني

المتشددون يحكمون سيطرتهم على مفاصل الدولة بفوز قاليباف برئاسة مجلس الشورى

فهو تمنح قوات الحرس الثوري سيطرة على البلاد غير مسبوقة.

ويرى الباحث في الشأن الإيراني مهدي خلجي، في تحليل بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن "الوباء جعل إمكانية قيام سيناريو الخلافة أكثر احتمالا حتى الآن، ذلك الذي يلعبه الحرس الثوري الذي خرمت منه العديد من الرئيسية في إيران في مرحلة ما بعد خائنتي".

ويوجد في تركيبة مجلس الشورى الحالي محافظون متشددون يعارضون روحاني في جميع الملفات تقريبا، ومن بينها طريقة إدارة الاقتصاد المتضرر بشدة من العقوبات.

الثورة، والذي يعني مناصبة العداء لدول الإقليم والولايات المتحدة، وبالنتيجة ضحى الأموال للاستمرار في سباق التسلح وخاصة في تقوية الميليشيات الحليفة في المنطقة.

ويتبنى خامنئي والمعسكر المحافظ في طهران خيار التصعيد لكسب الشارع الذي يهيمن عليه المتشددون، ومن أجل ترسيخ هذا الخيار يبدو هذا المعسكر مستعدا لتقدم الحرس الثوري الصف وقيادة البلاد.

ويقول المراقبون إن السلطات تريد أن تذهب إلى أقصى حد في مواجهة غضب الشارع المتزايد، وأنها باتت مقتنعة بأن أي تراخ قد يفقدها زمام الأمور، ولذلك

في مواجهة الوباء منذ انطلاقه وأن إجراءاتها جاءت متاخرة.

واطلق المرشد الأعلى علي خامنئي يد الحرس الثوري لمواجهة وباء كورونا، ليمنح بذلك الحرس الثوري فرصة ثمينة ترسخ قوته في البلاد التي تقول كل المؤشرات إنها ستشهد تغييرا في ملامح نظام الحكم فيها نحو التشدد، في ظل غلبة تيار تصدير



مهدي خلجي
الحرس الثوري سيؤدي
الدور الرئيسي في إيران
في مرحلة ما بعد خامنئي

طهران في الانتخابات البرلمانية التي جرت في فبراير وشهدت أدنى نسبة مشاركة شعبية منذ عقود. وكان سبب نسبة الامتناع القياسية عن التصويت في طهران عموما رفض ترشيحات العديد من المعتدلين والإصلاحيين من قبل مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون.

ورغم سيطرة المحافظين على المؤسسات الهامة في البلاد، فإن ذلك لا يحول دون توسع دائرة الغضب الشعبي ضدهم، خاصة بعد الفشل في إدارة أزمة فايروس كورونا وما رافقها من خسائر بشرية واقتصادية كبيرة وسط اتهامات موجهة إلى السلطات بأنها تهافتت

وزيد انتخاب قاليباف على رأس مجلس الشورى من ترجيح كفة المحافظين الذين باتوا يحكمون قبضتهم على المؤسسات المختلفة عدا رئاسة الجمهورية، حيث بات الرئيس روحاني أسيرا لقراراتهم.

وأفاد التلفزيون الرسمي بأن قاليباف (58 عاما) نال 230 صوتا من أصل 267 لتولي واحد من أهم المناصب في البلاد. وسبق أن ترشح قاليباف للانتخابات الرئاسية ثلاث مرات، وشغل منصب قائد الشرطة سابقا، وكان عضوا في الحرس الثوري الإيراني وتولى منصب رئيس بلدية طهران من 2005 حتى 2017. ونال أغلبية الأصوات في العاصمة

طهران - بوصول قائد مخضرم من قوات الحرس الثوري الإيراني إلى أعلى منصب تشريعي في إيران، يكون الحرس الثوري قد وصل إلى الخطوة قبل الأخيرة للاستيلاء بالكامل على مقدرات الدولة بمفاصلها المالية والإدارية، والآن التشريعية، وهو الأمر الذي يفتح باب السؤال إن كان سيقف عند هذه الحدود أم سيكون المرشد الأعلى القادم بدوره من الحرس.

وانتخب مجلس الشورى الإيراني الجديد الخميس رئيس بديلة طهران السابق محمد باقر قاليباف رئيسا له، ليعزز بذلك سلطة المحافظين قبل الانتخابات الرئاسية المرتقبة عام 2021.

روسيا تفعل أدواتها السياسية في سوريا لقصور الحل العسكري

تعيين مبعوث خاص للكرملين يقيد حركة الأسد



حان وقت البحث عن بديل

مؤشرات عدة توجي بتغير في الموقف الروسي حيال ما يجري في سوريا بدءاً بتصويب وسائل إعلام مقربة من الكرملين على الرئيس بشار الأسد، وصولاً إلى تعيين السفير لدى دمشق ألكسندر يفيموف مبعوثاً خاصاً، في خطوة من شأنها منح الأخير صلاحيات واسعة للتدخل في الشأين السياسي والاقتصادي السوريين.

● **دمشق** - شكل تعيين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسفير موسكو لدى دمشق، ألكسندر يفيموف، مثلاً رئيساً خاصاً لتطوير العلاقات مع سوريا، مادة دسمة في الفترة الأخيرة، لاسيما وأن هذه الخطوة تأتي في سياق بوادر تؤثر على تغير في السياسات الروسية حيال الأزمة السورية التي طالت دون أفق يوجي بقرب إسدال الستار عنها.

وقال الدكتور العريضي إن الجانب الروسي وتدخلاته في قرارات النظام السوري لاسيما ذات الأبعاد الاقتصادية، التي باتت تحتل الأولوية لدى موسكو مع اقتراب دخول قانون "قيصر" الأمريكي حيز التنفيذ، وتنامي المخاوف من تفجر الأوضاع الاجتماعية.



ومن شأن قانون قيصر أو "سيزر" الذي سيجري تفعيله بداية يونيو المقبل أن يزيد من حجم الضغوط الاقتصادية على نظام الأسد، في ظل انهيار متسارع لقيمة الليرة السورية، وانفجار صراع بين الأخير وال مخلوق الذين يمسكون بعصب الاقتصاد السوري.

وتخشى روسيا انهيار الإنجازات التي حققتها منذ تدخلها المباشر في سوريا عام 2015، وتريد تطعيم أدواتها العسكرية بأخرى سياسية فاعلة على الأرض بدل الاقتصاد في كل مرة على إيفاد مسؤولين، إلى دمشق لتمرير رسائل إلى نظام بشار الأسد. وشكك المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض

● **عمان** - تواجه الحكومة الأردنية برئاسة عمر الرزاز وضعا اقتصاديا صعبا تخشى من ارتداداته الاجتماعية، في ظل أرقام مخيفة عن معدلات البطالة، لاسيما في صفوف الشباب.

وأدى تقشي وباء كورونا والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها منذ مارس وتم تخفيفها في الأسابيع الماضية إلى شلل اقتصادي تخشى الحكومة أن تعجز عن تحريكه رغم جرعات الدعم التي حصلت عليها من صندوق النقد الدولي وبعض الدول الأوروبية والخليجية. وصعدت معدلات البطالة في سوق العمل الأردنية، إلى 19.3 في المئة

في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ18.6 في المئة نهاية 2019، وفق إحصائيات حكومية يشكك فيها الكثيرون.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة (حكومية) في بيان الخميس، إن معدل البطالة بين الذكور بلغت 18.1 في المئة، مقابل 24.4 في المئة للإناث، في الربع الأول 2020. وبلغت نسبة البطالة بين حملة الشهادات الجامعية (الأفراد المتعلمون ممن يحملون مؤهل بكالوريوس فاعل) نحو 22.1 في المئة. ويحذر خبراء اقتصاد من تششي ظاهرة البطالة في الأردن، في ظل

ظروف كورونا الضاغطة على مختلف المؤسسات والشركات التي قد تتخلل عن أعداد كبيرة من العاملين لديها أو التي قد تتوقف أعمالها.

وخلال وقت سابق من مايو الجاري، قال رئيس الوزراء عمر الرزاز، إن الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات لإحلال العمالة الأردنية بدل الوافدة في العديد من القطاعات، ضمن إطار تداعيات الفايروس.

وشهد الأردن في السنوات الأخيرة موجات احتجاجية كان أشدها وطاة في العام 2017، حيث رفع المحتجون شعارات تطالب بالتشغيل.

● **بيروت** - أقر مجلس النواب اللبناني الخميس قانون رفع السرية المصرفية عن المسؤولين في الدولة، في خطوة تواجه تشكيكا في ظل أزمة عميقة يعيشها لبنان ناتجة في جزء كبير منها عن الفساد المستشري في الدولة والمؤسسات.

وعقدت جلسة برلمانية للمرة الثانية خارج مقر البرلمان في وسط بيروت في قاعة مؤتمرات كبيرة يمكن فيها تطبيق التباعد الاجتماعي للوقاية من فايروس كورونا المستجد. وكانت على جدول أعمالها أيضا مشاريع واقتراحات قوانين عدة أبرزها قانون غفو عام وقانون "كابيتال كونترول" أو "ضوابط رأس المال" في بلد يشهد انهيارا اقتصاديا.

وقال النائب إبراهيم كنعان الذي يرأس لجنة المال والموازنة في مجلس النواب إن قانون رفع السرية المصرفية يشمل "كل من يتعاطى الشأن العام، منتخبا كان أو معينا، من النائب إلى رئيس البلدية إلى القاضي والضابط والمستشار".

ويشمل القانون "كل ما ينتج عن فساد، وأضيف إليه تمويل الإرهاب وتبييض الأموال وتمويل الحملات الانتخابية".

على دلالات عميقة في ارتباط أساسا بالمرحلة المقبلة التي تتحضر لها روسيا داخل سوريا.

وأشار الخبير في تصريحات لـ"العرب إلى أن هذا ثالث مبعوث خاص إلى سوريا بعد نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف الذي أشرف على العديد من جولات التفاوض في ما يتعلق بمساري استانة وجنيف ومدير قسم الشرق الأوسط في الخارجية الروسية سيرغي فرتشين.

وأوضح أن هذه من المرات النادرة التي تعين فيها موسكو مبعوثا خاصا في دولة ما (سبق وأن عينت مبعوثا لها لدى أوكرانيا)، في مؤشر واضح على احتلال سوريا الأولوية في الأجندة الخارجية لروسيا.

وسبق أن شغل ألكسندر يفيموف منصب سفير روسيا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة قبل أن يجري نقله منذ نحو سنتين إلى دمشق، فيما بدا تحضيرا لهذه المرحلة، التي تراجع فيها الخيار العسكري بعد أن نجحت روسيا في قلب موازين القوى ميدانيا لصالح الأسد، من خلال استعادته لأكثر من نصف المساحة السورية، فيما تخضع الأجزاء المتبقية لاتفاقات خفض تصعيد بشكل معطن ومبطن.

ويرى الخبير في الشؤون الروسية محمود الحمزة أن "المرحلة الجديدة التي تقبل عليها سوريا تتطلب رؤية جديدة لاسيما في علاقة بالعبدن السياسي والاقتصادي، وبذل إرسال مسؤولين على غرار وزير الخارجية سيرجي لافروف أو وزير الدفاع سيرغي شويغو فإنه سيكون من العملي أكثر تعيين مبعوث خاص على اتصال مباشر بالقصر الجمهوري في دمشق لنقل الصورة بشكل أوضح للكرملين، أو لإرسال رسائل أو قرارات إلى نظام الأسد".

ويلفت الخبير إلى أن المتغيرات الطارئة على الساحة السورية، وبروز غضب روسي حيال سياسات الأسد، يبرزان بأن عمر الأخير في السلطة شارب على النهاية. ولا يستبعد وجود ترتيبات أميركية روسية إسرائيلية تقوم على تفعيل القرار الأممي 54 / 22 الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالي تضم معارضين وموالين للنظام.

● **الخرطوم** - حركت الانتقادات التي وجهها رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدين، إلى تحالف قوى الحرية والتغيير، الكثير من المياه السياسية المتجمدة، بعد الفشل في إدارة المرحلة الانتقالية، وعدم قدرة التحالف في أن يصبح بوقعة للحكومة الانتقالية تنهصر داخلها جميع القوى، ما يشي بضرورة التسريع بإجراء إعادة هيكلة تشمل المناصب القيادية داخله، وبعض الوزراء في الحكومة التي يقودها عبدالله حمدوك.

وعلمت "العرب" أن حمدوك أجرى لقاءات ثنائية مع قيادات الأحزاب السياسية المخضوية تحت لواء الحرية والتغيير خلال الأيام الماضية، بصفة منفردة شملت رئيس حزب المؤتمر وقيادات تجمع المهنيين، بهدف الاستماع لرؤى جميع الأطراف حول عملية إصلاح التحالف الحاكم وتجاوز صعوبات المرحلة الانتقالية، وينوي استكمال هذه المهمة الأيام المقبلة.

وشكل المجلس الرئاسي لقوى الحرية والتغيير، ونداء حركت للعلن، وأن التحالف يشهد مناقشات للكثير من الرؤى الخاصة بعملية الهيكلة، ودفع تأخر عقد المؤتمر التنظيمي لبحث مراجعات الحزب للإعلان عن رؤيته على الملأ.

ويمنح القانون "الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد" وهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان صلاحية تنفيذه بعد تعديل نسخة سابقة كانت تعطي هذه الصلاحية أيضا للقضاء.

واعتبر المحامي نزار صاغة، المدير التنفيذي للمفكرة القانونية، وهي منظمة غير حكومية تعنى بدراسة وتقييم القوانين، في تغريدة على "تويتر"، أن عدم إعطاء القضاء صلاحية رفع السرية المصرفية، "يعني نسف جوهر القانون". وقال "الهيئة التحقيق الخاصة حق

رفع السرية منذ سنوات وهذا لم يفدنا بشيء. تهريب المليارات حصل ولم تتحرك الهيئة ولم ترفع السر عن أحد". وتحول الفساد المستشري في المؤسسات العامة تدريجيا إلى أحد مسببات الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ أشهر، وأحد أبرز الأسباب التي دفعت اللبنانيين إلى التظاهر بشكل غير مسبوق ضد الطبقة السياسية في 17 أكتوبر وعلى مدى أسابيع لاحقة. ورفعت الحكومات المتعاقبة في لبنان شعار "محاربة الفساد" من دون أن تقدم على إجراء عملي واحد لتنفيذ ذلك عمليا. وتتمتع غالبية الموظفين بحماية القوى السياسية.

ويرى متابعون أن التحالف الحاكم أضحى أمام خيارين، إما الاستجابة لمطالب القوى الفاعلة داخله، والتي تحاول الحد من هيمنة الحزب الشيوعي، وإثراء التنوع بين جميع المكونات السياسية والدخول في عملية إعادة هيكلة شاملة للتحالف، وإما مواجهة المزيد من الانشقاقات والانسحابات التي تبذل المكاسب التي حصدها منذ الإطاحة بنظام عمر حسن البشير.

وأكد نائب الأمين السياسي لحزب المؤتمر السوداني نور الدين صالح الدين، أن رؤية الحزب تعد محاولة لتجاوز الكثير من العثرات التي تواجه الفترة الانتقالية، وتدارك الأخطاء التي كانت سببا في عدم تشكيل مؤسسات الانتقال بصورة متجانسة، لذلك لجأ الحزب للتفكير بصوت مسموع وإلقاء حجر في بركة التحالف الحاكم لتحريك الجمود السياسي.

وأضاف لـ"العرب"، أن الكثير من مطالب حزب المؤتمر طرحها منذ أشهر، غير أن الجديد أنها خرجت للعلن، وأن التحالف يشهد مناقشات للكثير من الرؤى الخاصة بعملية الهيكلة، ودفع تأخر عقد المؤتمر التنظيمي لبحث مراجعات الحزب للإعلان عن رؤيته على الملأ.

واقترح الحزب عقد مؤتمر تداولي يضم كل الأطراف الموقعة على إعلان الحرية والتغيير في أقرب وقت لإجازة رؤية سياسية وتوسيع المجلس المركزي، وتكوين قطاعات ترتبط بقضايا الحكم تربط بينه وبين الحكومة الانتقالية، وانتخاب هيئة تنفيذية تضمن تمثيل القوى الرئيسية بأوزانها الحقيقية، وقيام جسم أعلى يتعد كل ثلاثة أشهر.

ونذهب مراقبون إلى التأكيد على أن مطالب التغيير على مستوى قيادة التحالف تستهدف الحفاظ على المكاسب التي حققها كل

مطالب التغيير على مستوى قيادة التحالف تستهدف الحفاظ على المكاسب التي حققها كل

جاءت تلك الخطوة بعد شهر تقريبا من إعلان حزب الأمة القومي تجميد عضويته في التحالف، مقترحا ما أسماه "نحو عقد اجتماعي جديد" طالب فيه أيضا بإجراء إصلاحات في قوى الحرية والتغيير، دون أن يجري التوصل حتى الآن إلى رؤى واضحة بين الطرفين، على الرغم من عقد عديد من اللقاءات التشاورية بينهما، ما أدى إلى استمرار تجميد عضوية الحزب.

البرلمان اللبناني يقرّ قانون رفع السرية المصرفية عن المسؤولين

وناقشت جلسة مجلس النواب أيضا اقتراحي قانون العفو العام وقانون الكابيتال كونترول. وتطالب بعض الكتل بإجراء تعديلات على اقتراح الكابيتال كونترول قبل إقراره.

وتسعى السلطات إلى إقرار هذا القانون لتنظيم العلاقة بين المصارف وزيائنها بعد أشهر من قيود مشددة فرضتها البنوك على العمليات النقدية وسحب الودائع، قبل أن تتوقف تماما عن إعطاء الدولار حتى من الودائع بالعملة الخضراء.



وبدأت الحكومة الشهر الحالي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد إقرارها خطة إصلاحية تأمل عبرها في الحصول على دعم خارجي للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي دفع بقرابة نصف السكان تحت خط الفقر. ووصفت محدثة باسم الصندوق الأربعة المفاوضات بـ"البناءة".

● **القانون يشمل كل من يتعاطى الشأن العام، منتخبا كان أو معينا**

وبدأت الحكومة الشهر الحالي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد إقرارها خطة إصلاحية تأمل عبرها في الحصول على دعم خارجي للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي دفع بقرابة نصف السكان تحت خط الفقر. ووصفت محدثة باسم الصندوق الأربعة المفاوضات بـ"البناءة".

● **القانون يشمل كل من يتعاطى الشأن العام، منتخبا كان أو معينا**

وبدأت الحكومة الشهر الحالي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد إقرارها خطة إصلاحية تأمل عبرها في الحصول على دعم خارجي للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي دفع بقرابة نصف السكان تحت خط الفقر. ووصفت محدثة باسم الصندوق الأربعة المفاوضات بـ"البناءة".

وبدأت الحكومة الشهر الحالي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد إقرارها خطة إصلاحية تأمل عبرها في الحصول على دعم خارجي للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي دفع بقرابة نصف السكان تحت خط الفقر. ووصفت محدثة باسم الصندوق الأربعة المفاوضات بـ"البناءة".

وبدأت الحكومة الشهر الحالي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد إقرارها خطة إصلاحية تأمل عبرها في الحصول على دعم خارجي للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي دفع بقرابة نصف السكان تحت خط الفقر. ووصفت محدثة باسم الصندوق الأربعة المفاوضات بـ"البناءة".



معضلة المياه تلاحق العراق في زمن أزمته المركبة

مطالبة نيابية بالضغط على تركيا لحماية الحصّة المائية



الإمارات تساعد على احتواء كورونا في كردستان العراق

وجاءت المساعدة الإماراتية للعراق امتدادا لحملة عالمية انخرطت فيها الإمارات لمساعدة العشرات من الدول من مختلف قارات العالم على مواجهة جائحة كورونا وقدمت بموجبها أكثر من 658 طناً من المساعدات استقاد منها نحو 658 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية في ما يقارب الستين دولة.

بالإقليم لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفايروس. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن أحمد الظاهري، قنصل عام الإمارات لدى كردستان العراق، تأكيد حرس بلاده على مد يد العون لكردستان العراق من أجل مساعدته على التصدي للوباء، ووقوفها إلى جانب العراق في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

بيان صدر، الخميس، عن النائب بالبرلمان حسن الكبيعي دعا فيه إلى اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لدراسة الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بفايروس كورونا والتوصل إلى حلول لاحتواء الجائحة. وينتظر أن يستفيد من المساعدة الإماراتية أكثر من سبعة آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية

أبوظبي - أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة، الخميس، طائرة مساعدات تحتوي على سبعة أطنان من الإمدادات الطبية إلى كردستان العراق، لدعمه في الحد من انتشار فايروس كورونا. وجاءت المساعدة الإماراتية في وقت بدأت فيه التحذيرات من كارثة صحية في عموم العراق تصدر عن جهات عراقية، على غرار ما ورد في

مشكلة المياه التي تزداد تفاقمًا عامًا بعد عام في العراق في غياب استراتيجية حكومية واضحة لمعالجتها، تمثل الضلع المكمل لمظاهر تراجع الدولة العراقية على مختلف الأصعدة وتعاظم مشاكلها، وهي كذلك وجه من وجوه ضعف دبلوماسية العراق وعدم قدرتها على إدارة مفاوضات جادة مع تركيا، وبدرجة أقل مع إيران، للحفاظ على الحصّة المائية للبلد من الأنهار التي تتبع من أراضي الدولتين الجارتين.

الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية، لأنها ستدمر الزراعة في بلدنا خصوصاً بعد هبوط أسعار النفط بسبب جائحة كورونا، وضرورة عدم الاعتماد على النفط وتنويع مصادر إيرادات الدولة ومنها القطاع الزراعي". ولم تغب قضية شح المياه عن المظاهرات التي شهدتها العراق في مواسم الصيف الماضية، دون أن يتحقق ما طالب به المحتجون في ظل غياب المعالجات الحكومية الناجعة للملف، وكذلك عدم امتلاك بغداد لأوراق ضغط على تركيا بعد أن أثّرت مشاريعها الاقتصادية الكبرى على حصّة العراق المائية في نهر دجلة والفرات، على غرار سدّ اليسو الضخم المقام على نهر دجلة في منطقة الحدود بين محافظتي ماردين وشرناق، والذي شرعت تركيا في ملئه دون التشاور مع العراق. وعلى عكس ما هو منتظر بشأن استخدام العراق لبعض الأوراق للضغط على تركيا لاحترام حقوقه المائية، تستخدم أنقرة الملف ذاته لممارسة ضغوط عكسية على بغداد لتحقيق المزيد من المكاسب خصوصاً الاقتصادية والأمنية. ومن الأهداف التركية الحصول على امتياز ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المصنّف إرهابياً من قبل أنقرة، بحريّة داخل الأراضي العراقية، وصولاً إلى إقامة قواعد عسكرية داخل العراق، وهو ما تقوم به تركيا عملياً وتفرضه كإمر واقع ولكن دون موافقة رسمية معلنة من قبل السلطات العراقية. ويحاول العراق منذ سنوات التوصل إلى تفاهات مع تركيا للحفاظ على حصّته المائية في دجلة وتجنب أزمة جديدة من شأنها أن تعكّر أوضاعه الصعبة أصلاً، لكن غياب الاستراتيجية الواضحة لدى الطرف العراقي منعتة من تحقيق أي مكسب يذكر في هذا المجال. وكان العراق قد اضطّر في سنة 2018 إلى ممارسة التشفّش المالي من خلال تحديد أنواع المزروعات المسموح للفلاحين بزراعتها على أساس اختيار أقل الأنواع استهلاكاً للمياه.

بغداد - أعادت مطالبة لجنة نيابية عراقية بالضغط على تركيا لزيادة الحصّة المائية للعراق لتسليط الأضواء على معضلة المياه في البلد، وذلك على أبواب صيف قد لا تقتصر حرارته على الطقس لتتمدّ إلى الشارع الذي اعتاد منذ سنوات على تصعيد حراكه الاحتجاجي في مثل هذا الفصل من كل عام، حيث تبرز مشاكل إضافية من بينها نقص الكهرباء ونذرة المياه النظيفة الصالحة للشرب. ويجعل وقوع منابح أهمّ الأنهار التي يعتمد عليها العراق في توفير المياه المستخدمة في الشرب والزراعة والصناعة، في كل من تركيا وإيران، العراقيين تحت رحمة طهران وأنقرة اللتين لم تتردّداً في السطو على حصّته المائية، مستغلّتين ضعف حكوماته المتعاقبة منذ سنة 2003 وانصرافها عن قضية المياه الحيوية ذات الامتدادات الاقتصادية والاجتماعية المتشابكة.



منصور البيجي

حرب المياه لا تقل دماراً عن حرب تنظيم داعش

ودعت لجنة الزراعة والمياه في البرلمان العراقي حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى استخدام الملف الاقتصادي للضغط على دول منابع المياه من أجل زيادة حصّة العراق المائية. وقال نائب رئيس اللجنة منصور البيجي في بيان صحافي إنّ على الحكومة "التدخل سريعاً للضغط على تركيا لزيادة حصّتها المائية، خصوصاً أن لأنقرة ملغا اقتصادياً كبيراً في العراق، يجب على الحكومة استخدامه وسيلة ضغط وعدم اتخاذ موقف المتفرج جراء ما يحصل من حرب مياه تعرض لها منذ فترة طويلة من قبل دول المنبع". وأضاف البيان ذاته يجب أن "تكون هناك زيادة في حصّة العراق من قبل دول المنبع لأن حرب المياه لا تقل خطورة عن

كورونا يرسخ فكرة «العلاج بالصدمة» لملف الوافدين في الكويت

وتضمّن الاقتراح أيضاً أن يعاقب بالحبس لمدة تصل إلى عشر سنوات وبالغرامة المالية التي يمكن أن تصل إلى 324 مليون دولار كل موظف عام أمر أو وافق على استقدام عامل على الرغم من تجاوز الجنسية التي ينتمي إليها العامل النسبة المنصوص عليها في الجدول المرفق.

كما طالب النواب في اقتراحهم بأن تشمل العقوبات الموظفين المساهمين بأي شكل في تحويل إقامة شخص وافد إلى إقامة للعمل أو تجديد إقامته على نحو مخالف لما ورد في أحكام القانون المقترح.

تجاوز وزن الجنسية النسبة المسموح بها المذكورة في الجدول، ويظل خطر الاستخدام سارياً إلى حين انخفاض نسبة الجنسية الأجنبية عن الوزن المنصوص عليه. وحظر الاقتراح على الجهات الحكومية الموافقة على القيام بتحويل العمالة المنزلية إلى العمل في القطاع الأهلي أو النفطي، أو تحويل سمات جنسية بالنسبة إلى عدد المواطنين، وتعد كل نسبة منها حداً أقصى لهذه الجنسية. كما تضمن أنه لا يجوز استقدام أي عامل إلى الكويت في حال

فاقده للاشتراطات الصحية ساهمت بشكل جلي في انتشار الوباء على نحو أسفر عن صدور قرار من مجلس الوزراء بفرض الحظر الكلي المنطقي لهذه المناطق المكتظة". واقترح النواب أن يكون حساب أوزان الجنسيات وفق النسبة والتناسب مع عدد المواطنين الكويتيين، ويحدد الجدول المصاحب نسبة كل جنسية بالنسبة إلى عدد المواطنين، وتعد كل نسبة منها حداً أقصى لهذه الجنسية. كما تضمن أنه لا يجوز استقدام أي عامل إلى الكويت في حال

لكنّ هذا الوضع بدأ يتغيّر خلال السنوات الأخيرة بفعل عدم استقرار عوائد النفط من جهة، وتزايد عدد الوافدين واستحواذهم على الوظائف في مختلف القطاعات، بما في ذلك المهن البسيطة التي لا تتطلب كفاءة خاصة تستوجب جلب يد عاملة ماهرة ومتمرسّة من خارج البلاد. وجاءت هذه الظاهرة نتيجة البوححة المالية التي عاشتها الكويت بفعل وفرة العائدات المالية المتتية من تصدير النفط، وأيضاً نتيجة سلوك اجتماعي ترسخ لدى المواطنين الكويتيين على مدار السنوات ويتمثل في ترفّعهم على ممارسة المهن البسيطة ذات الدخل المتدني حيث لم يكونوا مضطرين إلى ذلك بفعل سخاء الدولة في تقديماتها الاجتماعية.

وبدأت الكويت خلال السنوات الماضية تتنبه بشكل متزايد لغرق سوق العمل لديها بمئات الآلاف من العمال الوافدين واستحواذهم على الوظائف في مختلف القطاعات، بما في ذلك المهن البسيطة التي لا تتطلب كفاءة خاصة تستوجب جلب يد عاملة ماهرة ومتمرسّة من خارج البلاد. وجاءت هذه الظاهرة نتيجة البوححة المالية التي عاشتها الكويت بفعل وفرة العائدات المالية المتتية من تصدير النفط، وأيضاً نتيجة سلوك اجتماعي ترسخ لدى المواطنين الكويتيين على مدار السنوات ويتمثل في ترفّعهم على ممارسة المهن البسيطة ذات الدخل المتدني حيث لم يكونوا مضطرين إلى ذلك بفعل سخاء الدولة في تقديماتها الاجتماعية.

الكويت - شجّعت جائحة كورونا وتبعاتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية في الكويت الأصوات الأكثر إلحاحاً على حل قضية الوافدين على الإدلاء بمقترحاتها القصوى لتقليص أعداد الأجانب الذين يفوق عددهم عدد المواطنين بشكل سريع، وهي مقترحات قد تشكل في حال الأخذ بها وتطبيقها عملية «علاج بالصدمة» لا تخلو من محاذير إنسانية واجتماعية وسياسية تتعلق خصوصاً بسمعة البلد الدولية وعلاقاتها بالعديد من البلدان.

وتقدم عدد من النواب الكويتيين باقتراح قانون يتضمن وضع نسب لكل جالية، من ضمنها على سبيل المثال ألا يتجاوز عدد أفراد الجالية الهندية 15 في المئة من سكان الكويت والجالية المصرية 10 في المئة.



مطلوبون في زمن الرخاء.. عيب في زمن الجائحة

الكويت تستأنف حراكها لحل الأزمة القطرية

هيثم بن طارق. كما زار وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي قطر والكويت وسلم رسالتين إلى أميرى البلدين. وتأتي التحركات الجديدة لكسر جمود الأزمة القطرية في وقت تقترب فيه مقاطعة كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين لقطر بسبب دعمها للإرهاب، من دخول عامها الرابع. ولا تبدو الدوحة، على الأقل من خلال خطابها الإعلامي، بصدد التجاوب مع جهود الكويت وتسهيل مهمتها حيث تواصل تصعيدها تجاه الدول المقاطعة لها، لكن المتابعين للشأن الخليجي يساءلون عما إذا كانت القيادة القطرية بصدد تحميل الجانب الكويتي رسائل تهديدية وذلك في ظل المخاوف من أن تكون جائحة كورونا وتبعاتها الإجلة عاملاً مضاعفاً لعزلة قطر ومصدر أخطار إضافية عليها.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" إنّ وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر محمد الصباح قام بتسليم الرسالة خلال لقائه في الرياض بكل من الأمير تركي بن محمد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي. وقبل هذه الرسالة أجريت زيارات مكثفة متبادلة بين قطر والكويت وسلطنة عمان من دون الكشف عن تفاصيل حول فصوى مباحثات تلك الزيارات، فيما تتحدث تقارير إعلامية عن محاولات لإيجاد حل للأزمة القطرية. وزار وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الأسبوع الماضي، كل من الكويت وسلطنة عمان وسلم رسالتين من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد إلى أمير الكويت وسلطان عمان

الرياض - قرأت مصادر سياسية خليجية في سلسلة الرسائل التي تبادلها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مؤخراً مع عدد من القادة الخليجيين، بوابر على استئناف الكويت لتحركاتها الدبلوماسية لمحاولة حل الأزمة القطرية الناتجة عن مقاطعة أربعة بلدان عربية لها، وذلك في وقت بدت فيه الدوحة أحوج من أي وقت مضى لاستعادة حاضنتها الخليجية تحت الضغوط الجديدة التي فرضتها جائحة كورونا وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية. وأرسل الشيخ صباح الأحمد رسالة خطية إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لخصّ الإعلام الرسمي الكويتي والسعودي محتواها "بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

وعلى قدر تعاظم المشكلة توالى المقترحات لحلها ونحا بعضها نحو الصرامة المبالغ فيها حدّ التشدد أحياناً. ونشرت صحيفة الرأي المحلية الكويتية الخميس نص الاقتراح النيابي الجديد لتقليص عدد الوافدين حيث جاء فيه "لما كانت التركيبة السكانية لا تقف عند حدود وزن أعداد المواطنين بالنسبة لعدد الأجانب، بل تبين أن هناك اختلالاً بين تلك الجنسيات بالنسبة لعدد المواطنين لدرجة أن بعض الجنسيات اقترب عددها من عدد المواطنين، الأمر الذي يحمل معه خطورة أمنية ومؤشراً على اختلال بالأمن القومي". وأضاف النواب في مقترحهم "جاء الاقتراح بقانون ليجدد الحد الأقصى لنسبة تلك الجنسيات بالنسبة لعدد المواطنين ويحظر استقدام أي شخص من هذه الجالية للعمل في حال تجاوز وزن تلك الجنسية بالنسبة لعدد المواطنين، وقد أرفقوا بالاقتراح الجدول الذي يبين هذه النسب". وجاء في حيثيات الاقتراح "أنّ اختلالات التركيبة السكانية من المشاكل التي عانت منها الكويت في السنوات الأخيرة، إلا أن هذه المشكلة أفرزت آثارها بشكل جلي وخطير وقت انتشار وباء كورونا المستجد، إذ تبين وجود الكثير من العمالة السائبة، كما تبين أن تلك العمالة تسكن في أماكن مكتظة

موجة احتجاجات تعمق متاعب الحكومة التونسية

الفخاخ يستنجد باتحاد الشغل لتنقية المناخ الاجتماعي



غضب عام

وأظهرت دراسة اجتماعية ميدانية أعدها مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجامعة التونسية أن رقعة الفقر توسعت خلال السنوات الأربع الماضية بنسبة 30 في المئة بعد أن تآكلت الشرائح السفلى من الطبقة الوسطى وفقدت موقعها الاجتماعي لتندرج إلى فئة الفقراء نتيجة التحولات الاقتصادية وتدابيرها الاجتماعية في ظل نسق تصاعدي مشط لارتفاع الأسعار مما أدى إلى بروز "ظاهرة الفقراء الجدد"، بعد أن تدهورت القدرة الشرائية لتلك الشرائح بشكل حاد.

وتقول الدراسة التي شملت 5300 عينة موزعة على كامل أنحاء البلاد إن "الفقراء الجدد" يمثلون نسبة 30 في المئة من العدد الجملي لفقراء تونس البالغ عددهم نحو مليوني فقير من جملة 12 مليوناً هم عدد سكان تونس.

وانتمت الخميس وقات احتجاجية مشتركة أمام مقر ولاية القيروان، نظمتها كل من تنسيقية الإنتداب حقي وتنسيقية تشغيل فرد من كل عائلة وتنسيقية شباب الأغلبية للمعطلين عن العمل وذلك على غرار بقية الولايات. وندد المحتجون بطول بطالته وطالبوا بتمكينهم من حقهم في التشغيل، كما عبروا عن رفضهم رفضاً مطلقاً للقرار الحكومي الصادر مؤخراً بخلق باب الإنتداب في إطار سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة.

وطالب المتحدث باسم عمال الحضائر سامي بن علي بتفعيل بنود الاتفاق المبرم بين الاتحاد العام التونسي للشغل والحكومة لتسوية الوضعيات المهنية.

ويرى خبراء اقتصاديون أن الحكومة مجبرة على تقليص أعباء الإنفاق واستحداث آليات تمكنها من تعبئة موارد مالية إضافية، في ظل توقعات بانكماش حاد للاقتصاد التونسي.

الذي يعاني أصلاً من أزمت لا حصر لها، ما يزيد من حجم التركة الثقيلة أمامها. وسجل الاقتصاد التونسي نسبة نمو 1 في المئة في العام الماضي، مقابل 2.5 في المئة في 2018، و 1.9 في المئة في 2017.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد التونسي بنسبة 4.3 في المئة في سنة 2020 تحت وطأة كورونا، وهو أعمق ركود تشهده البلاد منذ استقلالها في عام 1956.

وأمام هذه الوضعية الاقتصادية الحرجة وجدت الحكومة التونسية نفسها مجبرة على اتخاذ إجراءات تقشفية ضمن الموازنة التكميلية لسنة 2020 وموازنة 2021، من ضمنها إغلاق باب الإنتدابات في الوظيفة العمومية والمحافظة على نسبة اقتطاع 1 في المئة من أجور الموظفين لفائدة الصناديق الاجتماعية المغلقة، ما قوبل برفض مجتمعي واسع حذر الاتحاد العام التونسي للشغل من تداعياته.

ويؤكد متابعون أن حركة النهضة تعمل عبر تصديدها للخلافات مع شركائها في الحكم (حركة الشعب والتيار الديمقراطي) إلى إرباك الأداء الحكومي وتثبيت حالة من عدم الانسجام تمهد الطريق أمام سحب الثقة من رئيس الحكومة إلياس الفخاخ وتشكيل حكومة جديدة تستجيب لأجنداتها وتصوراتها للمرحلة المقبلة.

وقالت المتحدثة باسم أصحاب الشهادت العليا المعطلين عن العمل سهام الكرامتي إن المحتجين يطالبون الحكومة بمراجعة قرار تجريد الإنتدابات لسنة 2020 وانتداب أصحاب الشهادت العليا المعطلين عن العمل من طالت بطالتهم 10 سنوات، مشيرة إلى ضرورة تشغيل فرد من كل عائلة في مختلف الاختصاصات.

واضططمت الحكومة التونسية تحديات اقتصادية إضافية جراء تداعيات وباء كورونا على اقتصاد البلد

فاقت التداعيات الاقتصادية لوباء كورونا منسوب الاحتقان الاجتماعي في تونس رغم أنه ليس وليد الأزمة في حد ذاتها وإنما هو نتاج لسياسات تنموية فاشلة اتبعتها الحكومات المتعاقبة منذ 2011، فيما تزداد الفجوة الاجتماعية بالانحسار بين السياسات التي يصرح بها المسؤولون الحكوميون وتوقعات المجتمعات المحلية.

تونس - يعكس تفجر موجة من الاحتجاجات المطالبة بالمزامنة في تونس هشاشة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ما يندد بانفجار اجتماعي وشيك قد تطل حتمه الأوضاع السياسية في ظل تنامي دعوات لحل البرلمان التونسي وتغيير نظام الحكم في البلاد.

وعمقت أزمة كورونا هوة الاقتصاد التونسي ما أثر سلباً على الفئات الهشة وحتى المتوسطة التي خرجت الخسيس في وقات احتجاجية سلمية للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية. في وقت يتوقع فيه صندوق النقد الدولي انكماشاً غير مسبوق للاقتصاد التونسي.

وخرج المئات من المحتجين من المعطلين عن العمل وعمال الحضائر وسواق وسائل النقل الخاصة في كل من ولايات سليانة وتونس العاصمة وسبدي بوزيد والقيروان وسوسة وغيرها مطالبين بتحسين ظروفهم الاجتماعية وحقهم في التنمية، ما يعمق الضغوط على الحكومة التونسية الفتية التي وجدت نفسها أمام محاربة وباء كورونا منذ انطلاق عملها.

فشل حكومة إلياس الفخاخ في إدارة تداعيات الأزمة وتلبية المطالب الاجتماعية سيفضي دعوات إسقاطها

فشل حكومة إلياس الفخاخ في إدارة تداعيات الأزمة وتلبية المطالب الاجتماعية سيفضي دعوات إسقاطها

واستشعرت السلطات التونسية في وقت مبكر الغليان الاجتماعي نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية وسارعت إلى الاستنجد بالاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر المنظمات العمالية) في محاولة لاحتواء الغضب الاجتماعي المتصاعد، لكن يبدو أن محاولتها باءت بالفشل رغم تيميد النقابة العمالية.

برلمانات أفريقية تطالب بدعم مبادرة عقيلة صالح

تجاهل مخرجات مؤتمر برلين وفي ظل مخاطر الغزو الأجنبي وتوقف إنتاج وتصدير النفط وهبوط أسعاره وارتفاع سعر الصرف وتأثيرات وباء كورونا على اقتصاديات الدول وسيطرة المجلس الرئاسي غير الشرعي والجماعات والمليشيات والعصابات المسلحة على المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط، بالإضافة إلى المصارف الخارجية وشركات الاستثمار الخارجي، سيخدم هذه الجماعات ويمكنها من تعزيز سيطرتها على العاصمة والاستمرار في ارتكاب جرائم النهب لثروة الليبيين.

مبادرة عقيلة صالح تراعي التوازنات العسكرية وتقطع مع اتفاق الصخيرات الذي رسخ سطوة الإسلاميين

ويحتاج عقيلة صالح إلى ضمانات دولية بعدم تكرار سيناريو اتفاق الصخيرات، باعتباره كان السبب لاندلاع معركة طرابلس حيث كان الإسلاميون وحلفاؤهم الدوليون يخططون لفرض تسوية جديدة على مقاس الإخوان المسلمين عن طريق مؤتمر غدامس الذي ألغي بعد إعلان المعركة.

ومنذ اندلاع المعارك قبل أكثر من سنة بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، يحاول المجتمع الدولي استئناف العملية السياسية والتوصل إلى تسوية تضمن مشاركة جميع الأطراف السياسية في الحكم.

طرابلس - دعا التجمع البرلماني لدول شمال أفريقيا بالبرلمان الأفريقي الخميس، المجتمع الدولي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إلى النظر باهتمام إلى مبادرة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح للتسوية السياسية، مشيراً إلى ضرورة البدء بشكل عاجل في المسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال التجمع الذي يضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، في بيان نشره المركز الإعلامي لمجلس النواب، إن رؤية عقيلة صالح طالما اتفق عليها نواب البرلمان الليبي باعتبارهم يمثلون الشعب الليبي، خاصة في الظروف التي تمر بها البلاد من عدم استقرار وتدخلات أجنبية، إضافة إلى خطورة نقل الإرهابيين إلى الدول الأفريقية مما يعمل على نشر الإرهاب داخل أفريقيا.

وأشار البيان إلى أن رؤية عقيلة صالح أكدت على ضرورة تعديل الإعلان الدستوري بحيث يشكل مجلس النواب لجنة لصياغة دستور للبلاد، على أن تنجز عملها خلال فترة زمنية لا تزيد عن 90 يوماً من بدء عملها، مع تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية خلال مدة محددة من تاريخ منح حكومة الوحدة الوطنية الثقة من مجلس النواب.

وفي أبريل الماضي أطلق عقيلة صالح، مبادرة لفرض تسوية سياسية عادلة تراعي التوازنات العسكرية وتقطع مع اتفاق الصخيرات الذي رسخ سطوة الإسلاميين بعد انقلابهم على نتائج الانتخابات التشريعية في ما عرف حينئذ بـ"انقلاب فجر ليبيا".

وقال عقيلة صالح في بيان بمناسبة العيد "إن انسداد العملية السياسية

ديسمبر الماضي، بصدد تطهير محيطها وهيئاتها وأزرها، بما في ذلك الأحزاب السياسية الكبرى، التي يجري تنقيتها من القيادات المشكوك في عدم ولائها للرئيس.

وكان الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي أعلن انسحابه من أي منصب قيادي في الحزب.



الطيب زيتوني

مهمتي هي إعادة الحزب إلى الطريق ولم شمل مناضليه

ولفت عز الدين ميهوبي، في كلمة خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب إلى أن "حزبه نشأ في ظروف تكد تكون مشابهة لتتي عاشها الشعب العام الماضي، فإرهاب الفساد والعبث بمقدرات الشعب، يكاد يكون مشابهها للإرهاب الذي عاشه الجزائريون سنوات التسعينات".

وأوضح الأمين العام بالنيابة للحزب، الذي كان يحسب طلبة حكم عبدالعزيز بوتفليقة على النظام، أن التجمع الديمقراطي (الأرندي) هو اليوم حزب الوفاء للدولة، قائلاً "إذا كان حزب الأرندي بالأمس حزب الباتريوت فهو اليوم حزب الوفاء للدولة".

ورغم أن الرجل كان سباقاً للترحيب بالمقترحات الدستورية التي طرحها تبون وعبر عن دعمه لها، وألح إلى تعبئة حزبه لتميرها في الاستفتاء الشعبي المنتظر، إلا أن ذلك لم يشفع له من دفع ثمن تغريده خارج سرب السلطة.

السلطة الجزائرية تستعد لتمرير الدستور بتدوير أذرعها السياسية

والتجمع، هو ثاني أكبر حزب تمثيلاً في البرلمان والمجالس المحلية حالياً، بعد حزب جبهة التحرير الوطني، الذي كان يرأسه بوتفليقة.

ويرى مراقبون أن مراجعة تركيبة الهرم القيادي داخل الحزب خطوة لا يمكن عزلها عن استعدادات السلطة الجديدة في الجزائر للاستحقاقات السياسية القادمة لاسيما تمرير مشروع الدستور الجديد في البرلمان.

ويشير هؤلاء إلى أن السلطة الجزائرية بصدد إعادة رسكلة أذرعها السياسية وأن انتخاب زيتوني تم بإيعاز منها.

وقالت مصادر سياسية إن هناك مساعي داخل حزب التجمع الوطني للعودة إلى المشهد السياسي بمساعدة السلطة الجديدة، بعد الهزات التي تعرض لها خلال الأشهر الأخيرة، غداة تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. ويعتبر الحزب أكبر ضحايا الإفرزات التي طرحها الحراك الشعبي منذ فبراير العام 2019، حيث أحيل قياداته الأربع إلى السجن بتهم الضلوع في قضايا فساد مالي وسياسي.

وفيما كان الحزب يقع في صلب غضب الاحتجاجات السياسية الشعبية في البلاد، وبات مصيره يمثل واحداً من الحلول المقترحة لاستعادة الاستقرار إلى الشارع الجزائري في إطار ما عرف بـ"العزل السياسي"، فإن إعادة السلطة لنفسها وصل إلى مرحلة إعادة تأهيل أكبر حزب سياسي في البلاد، تحسباً للمرحلة القادمة.

ويبدو أن السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في الثاني عشر من

وعقب تركيته، قال زيتوني إنه كان معارضاً لسياسة القيادة السابقة للحزب، بسبب ما سماه "ممارسات تسلطية أخرفت بالحزب عن مساره وأهدافه"، وأضاف أن "مهمته هي إعادة الحزب إلى الطريق، ولم شمل مناضليه".

الجزائر - انتخب التجمع الوطني الديمقراطي، ثاني أحزاب الائتلاف الحاكم خلال رئاسة عبدالعزيز بوتفليقة للجزائر الخميس، الطيب زيتوني أميناً عاماً للحزب، خلفاً لرئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، المسجون بقضايا فساد.



عز الدين ميهوبي خارج ترتيبات السلطة

تنامي عدوى كورونا في أفريقيا يدفع لتعديل الفحص

أديس أبابا - قال جون نكنجاسونج رئيس المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الخميس، إن حالات الانتقال المحلي لفايروس كورونا المستجد تنامي في أفريقيا خاصة في إثيوبيا مضيفا أن هناك حاجة لاستراتيجية فحص جديدة للحد من ذلك. ويشير الانتقال المحلي للمرض إلى الحالات التي لا ترتبط بسفر أو بمخالطة معروفة لمصابين وهو أمر يثير قلق العاملين في قطاع الصحة لأن ذلك يعني أن الفايروس يتفشى بين السكان دون رصد.

وأضاف الصحافيون "بدانا نشهد انتقالا محليا داخل إثيوبيا وفي العديد من البلدان الأخرى في أنحاء أفريقيا. هذا يعني أننا في حاجة إلى زيادة إجراءات الصحة العامة مثل التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات وغسل الأيدي".

وتابع أن هذه البلدان ينبغي أن تعدل أسلوب فحص السكان وبدلا من التركيز على فحص الوافدين عبر المطارات يتعين أن تحول الحكومات اهتمامها إلى مراقبة وفحص المصابين بأعراض شبيهة بالإنفلونزا.

وانتشر الفايروس في أفريقيا في البداية بوتيرة أبطأ عن آسيا وأوروبا. لكن جميع البلدان الأفريقية الآن وعددها 55 رسمت 119982 حالة إصابة مؤكدة بالفايروس و3599 وفاة.

وسجلت إثيوبيا 831 حالة إصابة مؤكدة وست وفيات بالمرض. لكنها في الأسبوع الماضي شهدت زيادة في حالات انتقال المرض محليا. وقال نكنجاسونج إنه تم إجراء نحو مليوني فحص في أنحاء القارة، في حين أن العدد المستهدف هو إجراء 12 مليون فحص.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعربت عن قلقها، في وقت سابق، من أن تواجه قارة أفريقيا "وباء صامتا" إذا لم يعط القادة أولوية لإجراء اختبارات الكشف عن الفايروس.

وقال سامبا سو، مبعوث المنظمة، "النقطة الأولى بالنسبة لي بخصوص أفريقيا، ومبعث قلقي الأول، هي أن عدم إجراء الاختبارات يؤدي إلى وباء صامت في أفريقيا. لذلك يجب علينا مواصلة دفع القادة إعطاء الأولوية للاختبارات".

البرلمان الألماني يناقش اختراق اليمين المتطرف للجيش

وارتفع عدد جرائم معاداة السامية في ألمانيا بنسبة 13 في المئة خلال العام الماضي، حيث سجلت السلطات 2032 جريمة ذات صلة بمعاداة السامية، مقارنة بعام 2018. وأوضح زيهوفر أن متطرفين من التيار اليميني ارتكبوا حوالي 90 في المئة من هذه الجرائم.

مجموعة العمل ستعمل على مقترحات للحل بعد ظهور حالات تطرف داخل قيادة القوات الخاصة بالجيش الألماني

وتزايدت هجمات المتطرفين اليمينيين في الأشهر الماضية ضد اليهود والمسلمين، وبالتزامن مع ذلك تنامت معاداة المهاجرين بسبب توظيف اليمين المتطرف لملف الهجرة للتشكيك في المؤسسات الألمانية وزيادة المشاعر المعادية للمهاجرين وخاصة المسلمين منهم.

وتدرك السلطات الألمانية أهمية وضرورة التصدي لتهديدات ونشاط الجماعات اليمينية المتطرفة وهو ما دفعها إلى تكثيف جهودها في هذا الصدد خلال الأشهر القليلة الماضية خاصة بعد أن قتل مسلح في مدينة هاله شخصين خارج معبد يهودي في أكتوبر الماضي في حادثة أثارت جدلا واسعا، لاسيما أنها جرت بعد حادثة اغتيال سياسي بعد حملة تحريض من قبل شعوبيين.

إيران تعزز أسطولها البحري في مياه الخليج

واشنطن تقطع آخر خطوة لفك ارتباطها بالاتفاق النووي مع طهران



سياسة الهروب إلى الأمام

وفي نهاية المطاف، تغلب الخط المتشدد ردا على فك طهران تدريجيا التزامها بالاتفاق الموقع في 2015. وفي الواقع بدأت إيران في الأشهر الأخيرة الامتناع عن احترام بعض التزاماتها في المجال النووي، للاحتجاج على العقوبات الأميركية التي تخنق اقتصادها.

ودفع القرار الإيراني الموقعين الأوروبيين لاتفاق فيينا (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) إلى إطلاق إجراءات ضد إيران لانتهاكها النص الذي بات على وشك الانهيار.

وقال بومبيو في بيانه إن "النظام الإيراني يواصل تهديداته النووية". وأضاف "لم أعد قادرا على تبرير تمديد هذه الاستثناءات". وأضاف أن "الابتزاز النووي للنظام سيؤدي إلى ضغط متزايد على إيران".

ومن جهة أخرى، أدرج بومبيو المدير التنفيذي لهيئة الطاقة النووية الإيرانية أمجد سازغار ومسؤولا آخر مكلفا بالبحث والتطوير بشأن أجهزة الطرد المركزي ماجد اغاخي على لائحة سوداء أميركية.

في المقابل أعلن بومبيو أن واشنطن جذبت لمدة 90 يوما الإغفاء المعروض لبرنامج الدعم الدولي لمفاعل بوشهر وذلك بهدف "ضمان أمن العمليات" في هذه المحطة الحرارية النووية.

وكانت الولايات المتحدة ألغت في نوفمبر الإغفاء الممنوح لمفاعل فوردو النووي الإيراني.

ورأى بنهان بن طالبلو، من المركز الفكري "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" الذي يدافع عن اتباع سياسة صارمة حيال إيران، "سياسيا، لم تكن هذه الإعفاءات متجانسة مع استراتيجية الضغط الأقصى". وأضاف أن "الانتهاكات التي ترتكبها إيران تزداد بوجود الاستثناءات وفي غيابها".

ومنذ أشهر عدة تشهد الإدارة الأميركية جدلا بشأن ما إذا كان يتعين على الولايات المتحدة إخضاع هذه البرامج النووية المدنية في إيران، على غرار سائر القطاعات الاقتصادية الإيرانية تقريبا، للعقوبات الأميركية، وبالتالي منع الشركات الروسية والصينية والأوروبية التي مازالت تعمل في هذه البرامج من الاستمرار في ذلك.

والمختلطة في هذه المشاريع النووية المدنية الإيرانية أصبحت معرضة لعقوبات أميركية إذا لم تنسحب من هذه المشاريع، وهذا الأمر يتعلق بروسيا بالدرجة الأولى.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحفي، إن "تصرفات واشنطن تزداد خطورة ولا يمكن التنبؤ بها".

وعلى الرغم من أن إدارة ترامب تشن، منذ انسحبت في 2018 من الاتفاق الدولي المبرم في 2015، حملة "ضغوط قصوى" على طهران، إلا أنها قامت بتمديد العمل بهذه الإعفاءات بانتظام دون أن يرافق ذلك ضجة إعلامية.

وشملت هذه الإعفاءات خصوصا مفاعل طهران المخصص للأبحاث، ومفاعل أراك الذي يعمل بالمياه الثقيلة وتم تعديله تحت إشراف المجتمع الدولي لجعل إنتاج البلوتونيوم للاستخدام العسكري فيه مستحيلا.

وحدد بومبيو مهلة أخرى تنتهي خلال ستين يوما "تسمح للشركات والكيانات المشاركة في هذه الأنشطة بإنهاء عملياتها".

أكد الحرس الثوري الإيراني أنه تلقى تعليمات لتعزيز قدرات قواته البحرية في مياه الخليج في حركة تأتي مرفقة برسائل تهديد وتحذير للولايات المتحدة، لاسيما مع تزامنه مع قطع واشنطن لآخر خطوة على طريق فك الارتباط الأميركي بالاتفاق النووي من خلال وضع حد للاستثناءات من العقوبات المفروضة على إيران بشأن برنامجها النووي.

وسط البقاء في موقف الدفاع يمثل طبيعة عملنا". وأضاف أن ذلك "لا يعني أن نبقي مكتوفي الأيدي أمام العدو"، لافتا إلى أن إيران "لن نتحني أمام أي خصم". وأوضح سلامي أن بحرية الحرس الثوري تلقت تعليمات بزيادة القدرات البحرية لإيران حتى تتمكن البلاد من الدفاع بالشكل الملائم عن "سلامة أراضيها ووحدتها، حماية مصالحها في البحر وملاحقة العدو وتدميره".

وتزامن تعزيز أسطول بحرية الحرس الثوري في مياه الخليج مع إعلان الولايات المتحدة إنهاء البعض من الاستثناءات من العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي.

وأكدت طهران الخميس أن قرار واشنطن وضع حد للاستثناءات من العقوبات المفروضة على إيران بشأن برنامجها النووي هو "محاولة يائسة" لن تؤثر عليها.

وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي إن وضع حد لهذه الاستثناءات يهدف إلى "تحويل أنظار الرأي العام عن هزائم (واشنطن) المتواصلة بمواجهة إيران"، مؤكدا أن ذلك "ليس له أي تأثير فعلي على عمل إيران المتواصل".

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الأربعاء انتهاء العمل بالاستثناءات التي كانت تسمح حتى الآن بمشاريع مرتبطة بالبرنامج النووي المدني الإيراني على الرغم من عقوبات واشنطن، في آخر خطوة لفك الارتباط الأميركي بالاتفاق الدولي المبرم في 2015 وانسحب منه الرئيس دونالد ترامب.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، "أعلن انتهاء الاستثناءات من العقوبات المتعلقة بكل المشاريع النووية في إيران".

ويعني هذا القرار عمليا أن الدول التي مازالت ملتزمة بالاتفاق الدولي المبرم مع إيران حول برنامجها النووي

طهران - تزامنت محاولة التصعيد الجديدة التي اعتمدتها إيران من خلال تعزيز أسطول بحريتها في مياه الخليج وتحذير نظيرتها الأميركية المتواجدة في المنطقة مع إعلان واشنطن إنهاء الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي. ووجه الحرس الثوري في إيران تحذيرا إلى قوات البحرية الأميركية المتواجدة في مياه الخليج، وذلك عقب إعلانه التزود بـ110 قطع بحرية قتالية. ووفق ما أكد التلفزيون الرسمي، تزودت القوة البحرية للحرس الثوري بزوارق من نوع "عاشوراء" ومراكب خفر "ذو الفقار" وغواصات "طارق". وقال قائد القوة البحرية للحرس الثوري علي رضا تنكسري، خلال مراسم نظمت في جنوب البلاد، "نعلن اليوم أننا بالمرصاد للأميركيين حينما تواجدوا، وسيشعرون أكثر بحضورنا قريبا".



وكادت إيران والولايات المتحدة أن تصلا مرتين إلى مواجهة مباشرة في الأشهر الأخيرة. ووقعت الحادثتان في يونيو 2019 بعدما أسقطت إيران طائرة من دون طيار أميركية فوق مياه الخليج، ثم في يناير 2020 بعد اغتيال الجنرال الإيراني النافذ قاسم سليماني الذي كان يدير العمليات الخارجية للحرس الثوري، في ضربة أميركية في بغداد. ويعود آخر تصعيد بينهما إلى شهر أبريل بعدما اتهمت واشنطن الحرس الثوري بمضايقة سفنها في الخليج. وأعلن اللواء حسين سلامي، القائد العام لهذه القوة الإيرانية، أن "التقدم

المناوشات مع طالبان لا تؤثر على استثمار الهدنة في أفغانستان

متمردا قضا في العملية وأصيب ثلاثة أطفال بجروح. وتوصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق مع طالبان على سحب القوات الأميركية خمسة من أفراد قوات الأمن وقتلوا العنصرين الآخرين بالرصاص". من جهتها، ذكرت وحيدة شهكار الناطقة باسم حاكم برون أن عنصرا آخر من قوات الأمن الأفغانية أصيب بجروح، موضحة أن "طالبان أيضا تكبدوا خسائر".

في الوقت نفسه، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الحكومة شنت ضربات جوية الأربعاء في إقليم زابل بجنوب البلاد "رغم عدم قيام مقاتلي الحركة بأي هجمات". وأكد المتحدث باسم شرطة ولاية

ومنذ انتهاء الهدنة رسميا، مساء الثلاثاء، يقول مسؤولون كبار في الحكومة الأفغانية إن الطرفين ارتكبا بعض الانتهاكات لكنها لا ترقى إلى الحكم بفشل جهود مواصلة وقف إطلاق النار.

وقال جاويد فيصل، المتحدث باسم مستشار الأمن القومي الأفغاني، "وقف إطلاق النار لم ينته بعد، وقعت انتهاكات لأنها عملية فنية معقدة تتطلب تنسيقا جيدا بين الطرفين".

ودكرت اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان أن عدد الضحايا المدنيين انخفض بنسبة ثمانين في المئة خلال فترة وقف إطلاق النار في الأيام الثلاثة الماضية، مع تراجع معدل الضحايا من ثلاثين مدنيا إلى ستة مدنيين بين قتلى وجرحى. وجاء هذا الهدوء خصوصا بعد تصاعد كبير في أعمال العنف بالبلاد. وأفرجت السلطات الأفغانية الاثنين والثلاثاء عن ألف سجين من طالبان أملا في أن يؤدي ذلك إلى تمديد الهدنة. لكن

كابول - يتوقع مسؤولون أفغان وسياسيون ومتابعون أن تتواصل الهدنة التي أعلنتها حركة طالبان بمناسبة عيد الفطر والتي انتهت مساء الثلاثاء، وأن المناوشات القليلة بين الطرفين لن يكون لها تأثير جدي على وقف إطلاق النار الذي من المتوقع أن يستمر بشكل غير رسمي خاصة مع التقدم الحاصل في ما يتعلق بالإفراج عن مساجين طالبان.

وقعت اشتباكات بين مسلحي حركة طالبان وقوات الأمن في أفغانستان في اليوم التالي لانتهاء وقف إطلاق النار الذي استمر ثلاثة أيام، لكن المسؤولين الأفغان قالوا إنها حوادث بسيطة وإن استمرار الهدنة لا يزال ممكنا.

ولم ترد طالبان على مناشدات الحكومة بتمديد وقف إطلاق النار الذي أعلن بمناسبة عيد الفطر. وقتل سبعة من عناصر قوات الأمن الأفغانية الخميس في هجوم نسب إلى طالبان في ولاية برون المحاذية لكابل.



وقف إطلاق نار غير رسمي



هل اقتربت نهاية الغنوشي السياسية

لماذا تتحكم النهضة في مواقف الدبلوماسية التونسية

الحركة تستقوي بنفوذ الإسلاميين في الخارج للتغطية على أزماتها الداخلية

والترويج للبلاد وتجربتها ونسج الشراكات. ويستنتج الجلّاصي أن هذه القضايا الثلاث هي التي يجب أن يحصل حولها نقاش حقيقي. ودون ذلك سيحصل تراشق تضع فيه مصالح البلاد.

وسلّطت الأضواء على السياسة الخارجية التونسية منذ التصعيد التركي الأخير في ليبيا وتدخلها عسكريا في البلد لصالح حكومة الوفاق أمام تساؤلات عن الموقف التونسي من هذا التدخل.

من جهته لا يرى السياسي التونسي البارز أحمد نجيب الشابي أن النهضة تفرد بالسياسة الخارجية التونسية إنما يلاحظ منافسة محمومة بين رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية حول صلاحيات السياسة الخارجية التي تعود دستوريا إلى رئيس الدولة.

خالد شوكات	بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة عن محدودة علاقات سعيد
أحمد نجيب الشابي	هناك منافسة محمومة حول صلاحيات السياسة الخارجية
عبد الحميد الجلّاصي	محددات السياسة الخارجية التونسية تحتاج إلى نقاش كبير
منجي الحريايوي	النهضة تلعب بالنار بانفراطها في سياسة المحاور
صحبي بن فرج	النهضة تستشعر أن العامل الإقليمي مهم لحماية نفوذها
منذر بن ضيافي	مواقف النهضة الداخلية أو الخارجية منسجمة مع حركة الإخوان

وبلغت الشابي إلى أن المشكلة ليست في المبادرات التي يطلقها هذا الطرف أو ذاك، فهي تدخل في إطار النزاع بين النفوذ الجاري الآن وسط مؤسسات الدولة، والمشكلة حسب تقديره أن كلا الطرفين: رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان يريان الرّج بتونس في الصراع الليبي، وهذا الأمر فضلا عن أنه ينافي مصلحة الشعب الليبي فهو يسيء إلى مستقبل العلاقات التونسية - الليبية. ويختم الشابي بالتأكيد على أهمية أن "تتأى تونس بنفسها عن هذا النزاع وأن تتخذ حياله حيادا إيجابيا وإقامة علاقات طيبة مع الطرفين وحتهما على التوصل إلى حلول سلمية تحفظ وحدة الشخصيات الاعتبارية والجاليات التونسية في المهجر في ربط العلاقات

مع باقي أعضاء تنظيم الإخوان لأنها جزء من التنظيم"، محذرا من تداعيات سياسة المحاور. ويؤكد الحريايوي أن سياسة المحاور تشكل خطرا على البلاد، والنهضة تلعب بالنار بانفراطها فيها خاصة أن القضية الليبية قضية حساسة ولها تأثيرها على أمن تونس. ويحذر من أن "تصرة طرف على حساب آخر في الملف الليبي ستحمل تداعيات خطيرة على تونس أمنيا واقتصاديا". بدوره، يوضح منذر بن ضيافي المحلل السياسي والباحث في الحركات الإسلامية في حديث لـ "العرب" دوافع تأثير النهضة على الموقف التونسي. ويشرح بن ضيافي أن هناك اتجاها داخل حركة النهضة منذ وصولها إلى الحكم وهو محاولتها لا الاكتفاء بالمشاركة فقط مثل بقية الأطراف والأحزاب السياسية إنما تبحث لها عن تواجد داخل أجهزة ومؤسسات الدولة في إطار تطبيق نظرية لدى الحركات الإسلامية وهي نظرية "التمكين" لمشروعها السياسي والثقافي، وهو مشروع لا يقتصر على تونس فقط إنما ينتمي إلى المرجعية السياسية لحركة الإخوان المسلمين.

من هنا فإن كل سياسات ومواقف حركة النهضة هي مؤطرة ومندمجة ضمن مشروع جماعة الإخوان التي لها امتدادات خارج تونس، ولعل أهم محور يمثل الإخوان اليوم هو قطر وتركيا بعد أن سقط الإخوان في مصر في 2013، حسب تفسير بن ضيافي. ولعل الاتصال الأخير للغنوشي الذي خرج به عن كل المحاذير الدبلوماسية ليعبر عن تهنتته للسراج بعد أن تمكنت قواته من استعادة قاعدة الوطنية الاستراتيجية خير دليل على ذلك، وهو موقف يجرح كثيرا الدبلوماسية التونسية. ويخلص بن ضيافي إلى أن النهضة أصبحت تمثل عنصر حرج وتنشوش على الدبلوماسية الرسمية التونسية.

على الرغم من اتهام النهضة بمساعيها للانفراد بالسياسة الخارجية، إلا أن بعض المتابعين والسياسيين يعتقدون أن الموضوع أعمق من ذلك ويتجاوز دور الحركة ويعود أساسا إلى ضبابية الدبلوماسية التونسية. وفيما تلتزم تونس الحياد وحسن الجوار في ملفات شائكة، لكن بعض الأصوات خاصة مع صعود الرئيس سعيد تطالب بدور أكثر حيوية حتى تتمكن من تجاوز الحياد السلبي إلى حياد إيجابي يقبها المتغيرات الإقليمية. وحول الجدل الدائر بشأن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ودوره في السياسة الخارجية، يعتقد عبد الحميد الجلّاصي السياسي التونسي، وأحد القيادات المؤثرة السابقة بحركة النهضة أن النقاش متداخلة فيه عناصر متعددة. ويوضح لـ "العرب" أن "العنصر الأول هو محدّدات السياسة الخارجية التونسية وتوقع تونس في العالم. وهذا يحتاج إلى نقاش كبير". أما المحدد الثاني فهو المنعك بمجالات الصلاحيات بين السلطات، ويتعلق الثالث بما يسمى الدبلوماسية الشعبية وحول دور الأحزاب والشخصيات الاعتبارية والجاليات التونسية في المهجر في ربط العلاقات

وخاصة الإمارات شبه معدومة وأيضا مع قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، نتيجة ميل الحركة للمحور القطري التركي".

ويذكر بن فرج كيف حاول الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي تصويب الدبلوماسية التونسية بتعديل المواقف على الثوابت الدبلوماسية التونسية مع مصر والسعودية، حيث حاول الإبقاء على الثوابت الدبلوماسية التونسية والحدود التي رسمت لها.

وحسب بن فرج، تعكس رغبة النهضة في الاستفراد بالسياسة الخارجية حجم تحبّطها داخليا أمام توسع دائرة الانشقاقات، حيث تبحث الحركة عن ظهور لها في الخارج لتقوية حضورها في الداخل ومواجهة صعوبات عدة منها خصومة غير معلنة مع الرئيس سعيد، إضافة إلى وضعها غير المريح داخل الحكومة.

ويرى بن فرج أنه أمام حجم المعارضة القوية التي تواجه الحركة داخل البرلمان تستشعر أن العامل الإقليمي والخارجي مهم جدا لحماية نفوذها وأيضا للتغطية على أزماتها الداخلية. وأعرب عن أسفه عن تجاوز الغنوشي لصلاحياته وبات يريد لعب دور أكبر على صعيد دبلوماسي. ونتج عن ذلك دبلوماسيتان: دبلوماسية الحيا الذي يقودها سعيد ودبلوماسية تعتمد على الاصطفاف والجاهرة بمساندة المحور الذي تنتهي إليه النهضة.

لكن الرئيس التونسي كان حازما في الرد على تحركات الغنوشي أعقاب اتصاله بالسراج. وفي خطاب فهم على أنه موجه لرئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة المتهم بقيادة دبلوماسية خارجية موازية قال سعيد "إن الدولة التونسية واحدة.. ولها رئيس واحد في الداخل والخارج". ليوحه بذلك رسائل تحذير للغنوشي الذي يريد الاستيلاء على صلاحياته.

امتداد لأجندة الإخوان

وراء احتكار النهضة لمواقف الدبلوماسية التونسية أهداف خارجية تتجاوز طموحها الداخلي حسب استنتاجات المتابعين. فالحركة المنتمية إلى التيار الإسلامي، تثبت بمناصرتها لحكومة الوفاق التي تقف وراءها ميليشيات إسلامية بدعم وتمويل تركي قطري، أن حقيقة انفصالها عن الجانب الدعوي وتحولها من حركة دينية إلى حركة سياسية كما أعلنت في السابق ونائها عن الحركات الموالية لجماعة الإخوان المسلمين مشكوك فيها. بعد أن اتضح أن سياستها امتداد لهذه جماعة. فحركة النهضة كجماعة ذات خلفية إخوانية من مصلحتها توسع نفوذ الإسلاميين في المنطقة وخاصة في ليبيا لتداعيات ذلك على نفوذها في الحكم داخليا. إضافة إلى الأهداف الإقليمية المشتركة التي تجمع الأحزاب الإسلامية، ما يجعلها تمثل للأجندة الإخوانية وتتحرك بحماس لتطبيقها.

ولا يبيد القيادي ببناء تونس منجي الحريايوي استغرابه من دعم النهضة لحكومة الوفاق وهو ما اتضح علنيا بعد مكالمة الغنوشي للسراج. ويقول الحريايوي لـ "العرب"، "ليس مستغربا أن تقف حركة النهضة جنباً إلى جنب

في الأشهر الأولى من حكم الرئيس، عقب زيارة مفاجئة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو من خلال بيانات الرئاسة المتواترة في ما يخص التعليق على مستجدات الملف الليبي لإيهام الرأي العام وأنصاره داخل الحركة بأنه يمسك جيدا بمقالييد السلطة وأن محاولات إقصائه مآلها الفشل.

وحسب رأي خالد شوكات القيادي بحركة نداء تونس فإن "أفراد النهضة بالسياسة الخارجية يعود إلى أن الرئيس الحالي قيس سعيد جديد على الساحة السياسية ولا يملك علاقات إقليمية ولا دولية خلافا لرجل مثل الغنوشي الذي له ارتباطاته وأصدقائه وأعداؤه على الساحة أيضا". ويتابع شوكات في حديثه لـ "العرب"، "من الطبيعي جدا في ظل محدودية تحركات الرئيس الذي لم يقم إلا بزيارتين للخارج منذ توليه الرئاسة، واقتصر نشاطه في موضوع الدبلوماسية التي هي في صلب مهامه على تبادل بعض المكالمات الهاتفية، أن تبرز النهضة على مستوى السياسة الخارجية".

ويؤكد شوكات أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامهما بوظائفهما بشكل كامل قنّاد إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويتسق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيا إزاء المحاور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملزم به، وهو يشغل تقريبا وحده دون سندا من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محاولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فاكتر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صحبي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

تتزايد الضغوط على حركة النهضة منذ إجراء زعيمها راشد الغنوشي اتصالا هاتفيا مع فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية، في خطوة لاقت انتقادات واسعة، حيث اعتبرت أوساط سياسية أن هذا الاتصال مستفز ويكشف عن مساعي الحركة لإقحام البلاد في سياسة المحاور وكذلك تحكمها في مواقف الدبلوماسية التونسية.

الحاكمة، إلا أنه بالنسبة للأحزاب خيار غامض نتيجة ضبابية برنامجها الانتخابي أمام تساؤلات عن طريقة إدارته للحكم واستبعاد نجاحه في مهمته. ومنذ انتخابه تثار من حوله تكهنات بشأن السياسة الخارجية التي سيتبعها مع شركاء تونس والمجتمع الدولي. وسمح هذا الغموض المحيط بتوجهات الرئيس للغنوشي بأن يؤسس لدبلوماسية موازية تتلاعب وتوجهات الحركة ذات الخلفية الإخوانية، مستغلا خبرته الطويلة في السياسة وشبكة علاقاته الدولية الواسعة.

ومما لا شك فيه أن الغنوشي استفاد من حالة الارتباك داخل مؤسسة الرئاسة



النهضة تريد تحويل مركز السلطة من الرئاسة إلى البرلمان، وهو ما تفضل له الرئيس قيس سعيد الذي يخوض معركة ضد الغنوشي دفاعا عن صلاحياته ولقصصة نفوذ الحركة



أمنة جبران
صحافية تونسية

تونس - توسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطنية الاستراتيجية. واعتبر المتقدّون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز لمؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتمتد النهضة من خلال الإمساك بالملفات الخارجية الإظهار أن الحركة ما زالت وازنة في البلاد ورقما صعبا يصعب تجاوزه، في ظل الدعوات إلى مساعلة زعيمها ووسط حالة تحبّط تغرق فيها منذ أن شققتها خلافاً داخلية سستلقي بظلالها على مؤتمرها الحاسم المرتقب، ما يضع نقاط استنفاد حول مصير ومستقبل النهضة في المشهد السياسي. ويتساءل متابعون حول دوافع احتكار حزب واحد مواقف الدبلوماسية التونسية انطلاقا من الملف الليبي إلى العلاقة مع دول الخليج، خاصة أن النهضة باتت وزنها السياسي محدودا وفي تاكل مع تراجع شعبيتها وتصادم الغضب الشعبي ضدها، إضافة إلى أن أغلب الطبقة السياسية اليوم ضد خياراتها في الحكم.

ويجمع سياسيون ومحللون رصد أراءهم "العرب" على أن النهضة استغلت صعود رئيس من خارج المنظومة التقليدية ولا يملك خبرة كافية في السياسة الخارجية للتوغل في المشهد السياسي بمساعيها للتدخل في صلاحيات السلطة التنفيذية، والغاية من وراء ذلك تحويل مركز السلطة من الرئاسة إلى البرلمان، وهو ما تفضل له سعيد الذي يخوض معركة ضد الغنوشي دفاعا عن صلاحياته ولقصصة نفوذ الحركة.

تحدي الرئيس

يعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي مردها صعود الرئيس قيس سعيد إلى الرئاسة وهو أستاذ قانون دستوري متقاعد، ليس له سجل سياسي حيث لم يسبق له أن خاض تجارب سياسية أو انخرط في الحياة الحزبية. وإن كان سعيد يمثل شرائح شعبية واسعة خيارا مثاليا ورهانا لإحداث تغيير حقيقي بالبلاد يستجيب لمطالبها بعد أن فقدت ثقها في النخب

بين الأرقام والجوع... والصلاة في القدس



كيفية تلافي كارثة في لبنان وأخرى في سوريا. الأرقام لا تكذب. الأرقام وحدها تتكلم وتقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة. هل هناك من يريد التعاطي مع لغة الأرقام قبل دخول لعبة إطلاق الشعارات وتصديقها بما في ذلك المتاجرة بالقدس وبالقضية الفلسطينية؟

مخيف أن تكون لغة الشعارات حلت مكان لعبة الأرقام، وأن يكون هناك من يريد تجاوز الواقع السوري واللبناني، فيما إسرائيل تسرح وتمرح في المنطقة من دون حسيب أو رقيب.

عن رغبة إسرائيل في تكريس احتلالها للقدس والاستعداد لضم قسم من الضفة الغربية ومنطقة الأغوار. هناك مئة وثلاثون مستوطنة تنوي إسرائيل ضمها نهائياً من أجل دفن خيار الدولتين كلياً. بعض التواضع أكثر من ضروري بين حين وآخر. هناك المتاجرة بالقدس، وهناك كيفية المساعدة في منع إسرائيل من الذهاب بعيداً في ضم معظم الضفة الغربية في ظل عجز فلسطيني ليس بعده عجز.

قبل إطلاق وعد بالصلاة في القدس، من الأفضل التفكير في

تقول كلاماً حقيقياً للعالم، وليس الكلام الذي صدر عن رئيس مجلس الوزراء حسان دياب الذي توجه إلى قيادة القوة الدولية في جنوب لبنان ليؤكد أن لبنان يطبق القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن صيف العام 2006.

سوريا ولبنان في حال يرثي لها. على الرغم من ذلك، هناك من يريد الصلاة في القدس. هذا لا يعني، في طبيعة الحال، أن في الإمكان تبرير الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة التي كانت تحت السيادة الأردنية قبل حرب الأيام الستة. كذلك، لا يعني ذلك التغاضي

الدولي أن معدل انتشار الفقر سيرتفع من 37 في المئة عام 2019، إلى 45 في المئة عام 2020. ومن المتوقع أن يؤثر الفقر المدقع (المعروف أيضاً باسم فقر الغداء) على 22 في المئة من السكان في لبنان، مقارنة بـ 16 في المئة في العام 2019.

وتابع "وفقاً لهذه التقديرات، يمكن أن يكون في لبنان ما يصل إلى 335 ألف أسرة لبنانية فقيرة في العام 2020، بما في ذلك 163 ألف أسرة أي نحو مليون شخص يعانون من الجوع".

نعم، قبل الصلاة في القدس، هناك الجوع وهناك حاجة إلى قيادة سياسية

تحتاج سوريا، إلى ما لا يقل عن 500 مليار دولار من أجل إعادة إعمارها. من هو الجانب المستعد للمساهمة في إعادة إعمار سوريا في ظل الأزمة المالية العالمية التي تسبب بها وباء كورونا، وفي ظل هبوط سعر برميل النفط، وهو هبوط ستكون له آثار أسوأ من تلك التي سيخلفها كورونا.

أكثر من ذلك، لن يكون هناك من هو مستعد للمساعدة في إعادة إعمار سوريا في ظل وجود النظام القائم. إن إعادة إعمار سوريا تحتاج إلى قيادة سورية جديدة لا علاقة لها بتلك التي تحكم البلد منذ خمسين عاماً، أي منذ تولي حافظ الأسد السلطة في 16 تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1970.

الأرقام الواردة من سوريا عن الخراب الذي خلفته الحرب التي يتسببها نظام أكلوي على شعبه مخيفة. بل مرعبة بكل المقاييس. في موازاة الأرقام الآتية من سوريا، هناك انهيار النظام المصرفي اللبناني وبداية انهيار النظام التعليمي الذي يمكن لبنان من استعادة عافيته بعد كل الأزمات التي تعرض لها. من أكبر تلك الأزمات تهجير أكبر عدد ممكن من اللبنانيين من بلدهم. معظم هؤلاء من المسيحيين... كان ذلك في الأعوام 1988 و1989 و1990 عندما سكن ميشال عون في قصر بعيداً للمرة الأولى بصفة كونه رئيساً لحكومة مؤقتة مهمتها محاصرة بانتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس أمين الجميل الذي انتهت ولايته الدستورية في أيلول - سبتمبر 1988.

ينسني من يريد الصلاة في القدس أن الجوع يهدد مليون لبناني. هذا ما حذر منه المدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي وممثل في لبنان، عبدالله الوردات. قال الوردات إن مليون لبناني معرضون لأن يصبحوا تحت خط الفقر الغذائي خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن البرنامج يستعد لتقديم مساعدة غذائية طارئة لدعم 50 ألف أسرة لبنانية معرضة لتداعيات الأزمات الاقتصادية. أضاف أنه "استناداً إلى التوقعات الناجمة عن النمو السكاني المحلي الإجمالي للفرد لعام 2020، يقدر البنك

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعيدا عن الشعارات التي يرفعها "حزب الله" وكبار المسؤولين الإيرانيين عن الصلاة قريبا في القدس، وعن ضرورة الانفتاح اللبناني على النظام السوري، هناك، إلى إشعار آخر، واقع ثابت في المنطقة، أقله في المدى المنظور. هناك احتلال إسرائيلي للقدس الشرقية بموافقة أميركية واضحة من جهة، وهناك تجارة بالقدس تحديداً وفلسطين عموماً من جهة أخرى.

لا وجود، للأسف الشديد، شيء آخر غير هذا الواقع. هل يكون الهرب من الواقع بالإعلان عن الصلاة في القدس قريباً؟



قبل إطلاق وعد بالصلاة في القدس، من الأفضل التفكير في كيفية تلافي كارثة في لبنان وأخرى في سوريا. الأرقام لا تكذب. الأرقام وحدها تتكلم وتقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.

قبل أن يعد حسن نصرالله، الأمين العام لـ "حزب الله" وآخرون بالصلاة في القدس قريباً، من الضروري النظر إلى بعض الأرقام المرتبطة بسوريا ولبنان. هناك نسبة 86 في المئة من السوريين تحت خط الفقر، فيما بدأت إيران تفكر في كيفية استعادة أموال تقدر بثلاثين مليار دولار صرفتها في سوريا من أجل حماية نظام بشار الأسد من منطلق مذهبي ليس إلا. ومن أجل أن تكون الأراضي السورية جسراً بينها وبين ميليشيا "حزب الله" في لبنان.

المشهدان الإسرائيلي والفلسطيني.. فائض القوة وفائض الضعف

من خلال حرص الرجل الكهل على الحفاظ على فائض الضعف. وفي هذا الوضع، وحيل مشروع ضم الأراضي، لم يجد عباس أمامه سوى الإعلان عن كونه "في حل" من الاتفاقات والتفاهات، ووقف العمل بها. ولا يعلم الفلسطينيون كيف يمكن لعباس تنفيذ ما أعلن عنه. والأفدح، أن من بين ما أعلن عنه بنفسه، فاجأ الفلسطينيين، بوجود تفاهات مع الأميركيين بعد الانضمام إلى المعاهدات الدولية أو إلى المنظمات التي يمكنها مساعدته على مقاومة الممارسات الإسرائيلية التي تعتمدها حكومة نتنياهو دون أن تخشى أي ردود أفعال دولية.

محمود عباس استمر في شطب القوى السياسية الفلسطينية، وفي إبقائها في حال الالاجدوى، بل جعلها عاجزة عن مجرد النطق أو الاعتراض والاجتهاد، في اجتماعات المناسبات، التي يقرر عقدها متى يشاء

عندما أعلن يوم 19 مايو الماضي، كان عباس كمن يعلن صراحة أنه هو الذي هزم نفسه. استعان في خطابه بالعرب، وبالأصدقاء، وبالدول الراعية للعملية السلمية التي أجهزت عليها إسرائيل. لكن مناشداته لم تلق أي صدى. والآن، أنه على الرغم من الحجم المهول للخيبة، لم يكلف نفسه إعطاء محض إشارة، إلى استعداده لإنهاء الانقسام الفلسطيني، ولا إلى استعداده لإحياء إطار دستوري واحد، يصلح لأن يتلى من فوق منبره، بيان إعلان غيابه، في حال شعور الموقع، وتأمين انتقال أقل صخباً لمسؤوليات السلطة، ولو بالحد الأدنى أو شبه المعدم، من شروط مشروعية الحكم!

باستعداده لزيادة الإنفاق الحكومي وتشكيل وزارات جديدة، يتلخص في إقامة الائتلاف الذي يؤمن له حكومة تنقذه من الإدانة في القضاء. أما غانتس فقد استبسل وغامر بحزبه، لكي يحصل على سنة ونصف السنة في موقع رئيس الحكومة، بالتبادل مع نتنياهو. وكانت النتيجة أن تفكك حزب "أزرق أبيض" واشتق قياديون من الكتل الأصغر التي يتشكل منها، كحزب "تيلم" الذي يقوده موشي يعلون، وتشكل من ذلك الحزب الصغير في كتلة غانتس، حزب جديد أصغر، واشتق رئيس حزب "البيت اليهودي" رافي بيرنس عن قائمة "يميناً"، وانقسم تحالف "العمل - غيشير - ميرتس" إلى ثلاثة أحزاب، وتبعثرت الخارطة الحزبية وتنازلت الأحزاب، وازداد المشهد الحزبي في إسرائيل تعقيداً، دون المساس بفائض قوة الدولة، فاقصر "الصفو" و"جودة الرؤية" لدى اليمين الإسرائيلي كله، على مقاصد ونوايا ضم الأراضي الفلسطينية!

على الطرف الآخر، ظل العكس تماماً هو الحاصل على الجانب الفلسطيني. فمحمود عباس استمر في شطب القوى السياسية الفلسطينية، وفي إبقائها في حال الالاجدوى، بل جعلها عاجزة عن مجرد النطق أو الاعتراض والاجتهاد، في اجتماعات المناسبات، التي يقرر عقدها متى يشاء.

فبعد تعطيل عمل المؤسسات، والحفاظ على الانقسام الفلسطيني كهدف، ووقف كل أشكال الممارسة السياسية، وإطلاق فعاليات الفساد على كل صعيد؛ انتقل إلى إفراغ حركة فتح، نفسها، من مضمونها، واختزلها في شخصين أو ثلاثة على أن يقوم بينهم وبين عدد من زملائهم من أعضاء لجنته المركزية، نوع من الخصومة المستعصية، التي ظهرت أعراضها على شاشات التلفزيون، على النحو الذي يندثر بتشتتي الكتلة الفصائلية الصلبة، التي كانت عليها فتح، إن لم تكن قد تشتتت مسبقاً،

جديدة، بتحويل أقسام في وزارات قائمة إلى وزارات منفصلة، لإرضاء الشركاء في الائتلاف الحكومي. بل إن نتنياهو، الذي ظل يضع عينه على وزارة القضاء، اضطر إلى التنازل عنها لشريكه غانتس، متجاوزاً عن أهميتها بالنسبة إليه شخصياً، لكي ينجح في تشكيل الائتلاف.

غانتس، من جانبه، لم يكن أقل من شريكه انتهازي وتعلقاً بالسلطة، لكن هذه الانتهازية لامست الخيانة لرفاقه في حزب "أبيض أزرق" وللناخبين الذين صوتوا له وكان هدفهم إنهاء حياة نتنياهو السياسية، وإحالة إلى القضاء لكي يلقي جزاءه. فقد أدت انتهازية غانتس، التي يغلفها بطريقة نتنياهو (إظهار التطرف السياسي والحماسة للضم والخوف من فابروس كوفيد - 19)، إلى انقراض رفاقه الجنرالات عنه وتشكيل أحزاب جديدة.

وكان هدف نتنياهو، الذي بذل من أجل تحقيقه جهداً كبيراً مشفوعاً

من سابقة لا تضمن له الفوز بلقب تاريخي. فهو أول رئيس حكومة، يخوض معركة انتخابية ويشكل حكومته بينما توجد لألحة اتهام ضده في محكمة ستبدأ جلساتها بعد أيام قليلة من التشكيل. وكان من بين أسباب حرصه على إظهار الإصرار غير المسبوق على تنفيذ قرار ضم الأراضي، على ما فيه من خروج عن كل مرجعيات العملية السلمية مع الفلسطينيين وما استقر عليه موقف الأطراف الدولية الراعية لها؛ أن يضمن نتنياهو النجاة، من خلال استقطاب تاييد عارم من المستوطنين الأصوليين والشرائح الأكثر تطرفاً ومجافاة لفكرة التسوية.

وهذه كانت من لوازم وغايات الرشوة السياسية، التي جعلت الحكومة الأخيرة هي الأكثر عدداً منذ تأسيس إسرائيل، إذ بلغ عدد وزرائها 36 وزيراً إلى جانب 16 نائب وزير. ولتوفير هذا العدد من الأعضات، اقتضت عملية التشكيل إنشاء وزارات

الملاحقة القضائية بلائحة اتهام بثلاث قضايا فساد، من شأن إدانته فيها حرمانه من اللقب الرمزي الذي فعل كل شيء لكي يحصل عليه، وهو "ملك إسرائيل". فلم يحدث في تاريخ هذه الدولة، أن شغل أحد موقع رئيس الحكومة، نصف عدد السنين التي أمضاها نتنياهو في هذا الموقع، ولا حتى دافيد بن غوريون مؤسس الدولة.

في يوم الاتفاق مع بيني غانتس، ساد منطق الإعطيات الهادفة إلى تشكيل الائتلاف، وقدم نتنياهو رشوة كبيرة لغانتس، إذ منّح من تبفقا من حزب "أزرق أبيض" عدداً من الحقائق الوزارية أكبر من عدد النواب الذين تبفقا مع الأخير في "الكنيست" بعد أن غسل يديه من تعهدهات لحزبه وللناخبين (15 من 33 نائباً). فقد حصل غانتس على 18 وزيراً و8 نواب وزير، وهذا هو العدد نفسه الذي حصل عليه "الليكود". غير أن نتنياهو سجل لغير صالحه، أكثر

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

لم يكن أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مساء يوم 19 مايو الماضي، سوى تكرار الإعلان عن كونه أصبح في حل من الاتفاقات "التفاهات" مع إسرائيل والإدارة الأميركية. وفي ذلك المساء، كانت قد مرت سنة وستة أيام على قرار سابق بالصيغة نفسها ولأسباب نفسها بالطبع (25 يوليو 2019) الذي سبقته ثلاثة إعلانات مشابهة متتالية على مر أربع سنوات، لكنها اختلفت باختلاف عناوين الأحداث والممارسات الإسرائيلية على الأرض.

فكانما الرجل، في كل إعلان، يراهن على الوقع الثقيل للأسباب التي تجعله يعلن، فيتبدى كمن يصرخ ويستغيث من إفصاح إسرائيل عن نواياها، وتلويحها بأن الأمور وصلت إلى نهايتها الدرامية. ففي المرة الأخيرة كان وقع إعلان ضم أراضي الضفة تقيلاً ومشفوعاً بتأييد أميركي صريح. وفي الحثثيات، كان هناك ما يشبه وضع حدود نهائية لدولة إسرائيل من جانب واحد، وتاطير الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية لنهر الأردن، بمحدرات سياسية وجغرافية تحسم سلباً حلم الفلسطينيين بدولة مستقلة، بمنطقة فرض الأمر الواقع.

اللافت أن حكومة إسرائيل، تشكلت هذه المرة على قاعدة قرار الضم، وكان تشكيلها يعكس جدية اليمين المتطرف في إسرائيل، إذ بدت وتلبيتها المقررة، هي تطبيق خطة ضم الأراضي ووضع الحدود الفاصلة بين إسرائيل والفلسطينيين. فقد تمكن بنيامين نتنياهو من جمع القوى الراغبة ليس في الضم والتوسع، بل في التمدد خارج حدود فلسطين التاريخية، علماً بأن الهدف الأساس لتنتياهو نفسه، هو الهرب إلى الأمام بالمزيد من التطرف، ومحاولة تجاوز



العام المقبل في القدس!

فاروق يوسف
كاتب عراقي

عنوان المقال بعلامة تعجّبه
مقتبس من إحدى صحف
"المقاومة". هي جملة مستفزة إيجابا
وسلبا. نتمنى طبعاً أن تكون في
القدس، ولكن الأمنيات العزيزة لا
تُسوّق كما لو أنها هواء ولا تصلح
بضاعة للترويج غير المسؤول
وبالأخص إذا كانت تتعلق بالمصائر.
والقدس مسألة مصيرية. إن قبلنا
التلاعب بها بتلك الطريقة المجانية،
فنحن نشاطر المحتالين حيلهم التي
يعتبرونها من خلال تمريرها علينا
بلهاء، نستحق ما جرى لنا.
والذي جرى ويجري لنا هو أكثر

جنونا من أن يصدقه عاقل.
لقد شطبت مدن أساسية في العالم
العربي من الخارطة السياسية، وفقدت
شعوب قدرتها على تصريف شؤونها
بما ينسجم مع ثرواتها التي بُنيت،
واستسلمت نخب ثقافية لمشية الرعا
وقطاع الطرق واللصوص المسلحين
الذين رفعوا شعارات التحرير، وهم
يقصون تكريس الاحتلال الذي تجاوز
الأرض إلى اللغة والعقل والعاطفة
فبنت القدس قياساً لما جرى لأحواتها
مدينة محظوظة لأنها أرض محتلة
فقط.

أما بغداد وبيروت ودمشق فإنها
تعيش تعاسة حظها الذي جعل منها
مدناً لا عقل ولا عاطفة ولا لغة حوار
فيها.

نتمنى استعادة القدس اليوم
وليس غداً. ولكن كيف؟ ومن سيمشي
بنا إليها؟ بأي إنسان وأي مجتمع؟

تحرير القدس لا تنجزه إلا أمة
قادرة على صنع مصيرها، أما
أن يتكفل بذلك الإنجاز مرتزقة
إيران وعملاؤها الذين هم من
أكثر نفايات تلك الأمة رثاة
وانحطاطاً، فذلك نوع من
الضحك على الحقيقة

من المؤكد أن تصريف الأمنيات
لا يتم من خلال رهائن فقدوا حرية
الاختيار وإرادة صنع المصير والقدرة
على استثمار ثرواتهم بما يرفع العلم
ويساهم في تطوير الوجود البشري.
سيكون مرجحاً بناءً على تلك
المعطيات القول إن القدس لن تُستعاد
لا في العام المقبل ولا في الأعوام
العشرة المقبلة ولا في زمن منظور.
تسويق تلك الكذبة هو جريمة في

حق العقل. أقصد ما تبقى
منه. فالوضع العام في العالم
العربي يرثى له وهو لا يُقاس
بأي مرحلة سابقة، يوم لم
تكن دول عربية يكاملها قد
هُشمت وصارت تاكل
نفسها بنفسها.
وليس
المطلوب هنا
الدخول في

تفاصيل تلك الرثاة التي صار من أهم
مظاهرها سيطرة الميليشيات المسلحة
على الشارع وعلى العقل. وليست
صدفة أن تتخذ تلك الميليشيات من
تحرير القدس شعاراً لها. فهو شعار
مضل، يمكن أن تصنع منه تلك
الميليشيات ستاراً تمارس من وراءه
عملياتها غير القانونية في نهب
ثروات البلاد والاتجار بالمخدرات
وممارسة السطو المنظم من خلال
فرض الرشى والإتاوات.
تحارب تلك الميليشيات الناس
في أزواقها باسم تحرير القدس.
وتلك جريمة لا تتعلق بفكرة التحرير
الملفقة مباشرة، بقدر ما تمس الشعور
الوطني وتجرحه حين تصنع من
القدس عقبة في طريق الحياة العادية.
في الوقت الذي يعرف الجميع أن
القدس بعيدة مثل كوكب، ولن يصل
إليها قاطع طريق لا يملك سوى أن
يغلق الطريق ويحرم المدنيين من
ممارسة حياتهم.

حزب الله يتاجر بالقدس من خلال
شعاره "العام القادم في القدس"، فهل
ستريح القدس شيئاً حين تلقى به؟
لقد أفلس لبنان بسبب عمليات
الفساد المالي التي مارستها حزب الله
عبر السنوات الماضية. وهو اليوم إذ
يرفع شعار "القدس في العام القادم"
فإنه يقتدي بسبيله النظام الإيراني
الذي حرص منذ أيامه الأولى على
أن تكون كربلاء العراقية طريقه إلى
القدس. من غير كربلاء لن يكون هناك
وجود للقدس. بمعنى أن القدس لن
تتحرر إلا إذا صار لسان العراق
فارسياً.

في تلك الحالة سيكون مؤلماً
أن يقول المرء إن القدس استعملت
باعتبارها كذبة.
في الواقع لقد كذبت التنظيمات
الإسلاموية، وفي مقدمتها حزب
الله وحركة حماس، على الناس
حين استعملت القدس في شعاراتها
المضلّة. القدس بالنسبة لتلك
التنظيمات مجرد بضاعة من النوع
الذي لا يُمس.

إن فكّر أحد في أن يمسه فإنه
يرتكب جرماً عظيماً. ولكنها كذبة لن
تقاوم الزمن.

لن يجرؤ حزب الله على قتل
إسرائيلي واحد فكيف يتمكن من
الوصول إلى القدس؟
إذا كان الأمر يتعلق بوعد إلهي،
وحده حسن نصرالله المقصود به، فإن
ذلك ما لا يمكن مناقشته. أما إذا تعلق
الأمر بمعطيات واقعية فإن القدس
ستظل محتلة ما لم تسبقها بغداد
وبيروت ودمشق إلى الحرية.
إن تحرير القدس لا تنجزه إلا
أمة قادرة على صنع مصيرها. أما
أن يتكفل بذلك الإنجاز مرتزقة إيران
وعملائها الذين هم من أكثر نفايات
تلك الأمة رثاة وانحطاطاً، فذلك نوع
من الضحك على الحقيقة.

هناك حيلة مخابراتية اسمها
صناعة الأمل، الغرض منها
رفع المعنويات ولكن من المؤكد
أن تلك الحيلة سترتد على
أصحابها حين تفتري على
الحقيقة. وهو ما يصلح
لوصف كذبة حزب
الله التي تستعمل
الدينية المقدسة في
سخرية جارحة.



علي الصراف
كاتب عراقي

نقول "الموت حق"، ولكننا نأمل أن
ينسانا ونؤثر أن ننساه. ذلك من
طبايع الحياة نفسها. حتى جاء وباء
كورونا ليعيد التذكير بالحق، وبأنه
أقرب إليك من يدك.
تكتشف عندما تقترب من الفكرة،
أن عالمك هزيل ومليء بما لا يُحصى
من الصغائر. وأن المرء يغلو بها وكان
الدنيا كلها له، وأن الوجود يفترض أن
يخضع لإرادته، وأنه بعيد كل البعد عن
مواجهة الحق.

ماذا يعني أن تعرف أن الموت قريب؟
هل يمكن لهذا القرب أن يغيّر فكرتك
عن نفسك والناس والوجود؟ ثم ماذا
يفترض أن تفعل. وأنت ترى أنك يُمكن
أن تكون التالي الذي تحمله سيارة
الإسعاف إلى حيث لا مخرج؟
لقد راعني أن الله سبحانه، على
امتداد القرآن الكريم كله، لم يقسم بشيء
من مخلوقاته مثلاً أقسم في "الشمس"
وضحاها.. فلقد تردّد القسم سبع مرات.
ولو أنك عدت لتقرأ السورة فلسوف
تندش من توالي القسم من بعد القسم.
أما جواب القسم، فقد كان جملة واحدة
"قد أفلح من زكاه، وقد خاب من
دساها".

ربما ليقول لنا ربنا إن تزكية النفس
من أدران الضغينة والحسد والطمع
والكراهية والغرور وغيرها، هو المفتاح.
لكل ما يعنيه التشدد في القسم الذي
تغفل لسبع مرات.

ولقد وضعت الموت قدامي، من
جديد، أنا الذي رأيته ذات مرة. ولقد
كانت تلك المرة كافية لكي اتعلم درساً
من أعظم دروس الحياة الدنيا: وهو
أنها إلى الوهم أدنى. وكل ما نملكه أو
نحرص عليه، هو الآخر وهم. وأعني
وهم بالمعنى الحقيقي للكلمة: شيء
يشبه جمع الماء في غربال، أو مجرد

بهاء العوام
صحافي سوري

مواجهة جائحة كورونا تعني
لرئيس الأميركي دونالد ترامب
أكثر من غيره، ليس فقط لأن بلاده هي
الأكثر تضرراً من الوباء في الإصابات
والوفيات عالمياً، وإنما أيضاً لأن الوباء
يربك المشهد السياسي الداخلي على
أبواب انتخابات رئاسية يطمح ترامب
إلى الظفر عبرها بولاية ثانية.
يحارب الرئيس الأميركي الجائحة
على جبهات عدة داخل الولايات المتحدة
 وخارجها. يخوضها جميعها بذات
الوقت والحرص على الانتصار، لأن
الهزيمة على أي منها قد تسقط الجبهات
الأخرى. فالعدو واحد ولا يمكن التنبؤ
بإمكاناته. كما لا يمكن تهديده بالسلاح،
أو بفرض عقوبات اقتصادية.

في الداخل الأميركي، يحاول ترامب
إقناع حكام الولايات بتسريع رفع
الإغلاقات وإعادة تدوير عجلة الاقتصاد.
بعضهم لا يستجيب بدافع الانتماء
السياسي المختلف عن الرئيس، وبعضهم
الأخر يفضل الانتظار خشية من موجة
ثانية للفايروس المستجد تكون أكثر
شراسة وأشد فتكاً من سابقتها.
حتى الآن لم تفلح كل مقترحات
ترامب، الواقعية منها والخيالية، في
محاصرة الوباء، لكنه لا يستسلم ولا
ضير لديه أبداً من أن يجرب بنفسه أي
عقار أو اختبار يمكن أن يكون علاجاً
لفايروس كوفيد - 19. لقد تحول الأمر
إلى عصاب دفعه إلى التفكير بمصل من
مواد التنظيف، أو بتحويل الهيدروكسي
كلوروكين المعتمد في علاج الملاريا، إلى
لقاح للوباء الجديد شاء من شاء وأبى
من أبى.

قد تكون خسارة الانتخابات
الرئاسية المقررة في شهر نوفمبر المقبل،
هي جل ما يخشاه ترامب في الحرب على
الجائحة. وقد ينطوي ما يقوله ويفعله
للهرب من خوفه هذا، على كثير من
المبالغة. ولكن هل يشكل الوباء عارضا
طارفاً لا يحتاج إلا لبعض الوقت كي
يغادر وحده وكأنه لم يأت إلينا يوماً؟ هل
تعامل جميع الرؤساء وحكومات العالم
مع هذا الزائر الثقيل بتعقل صرف،
وحكمة تخلو من أي جنون أو تجاوز
للقانون ولحقوق الشعوب؟

كتبتُ على شاهدي



أكف الفقر والغنى، فلقد شعرت كاني
أخشاه وأستهونه؛ أخشاه مما علق
في نفسي من أدرانها، وأستهونه رغبة
بالخلاص من تبعات الوهم. فكتبتُ
شاهدتي سلفاً:

أنا الذي بلغُ المعنى مقاصده
وشاء من أمره نأياً لينعزلاً
وأسلم الأمل الخلابَ مغارته
فزادته النائي إعياء بما هزلاً
بدتُ بخير له الدنيا بما صنعتُ
فقام يخلي لها المأمول والأملأ
حتى أضاء بنور الله خُشيتَه
وكان أحنى جبينَ الدّل إذ وُجلا
وقال ربّ رضاك الآن أسألهُ
"فإن غيَمَ التلاشي صار مُتّصلاً"
قد كان فيها ألبا الزهراء ثم مضى
فكيف لدونه إبطلاً لما عَجلا

إن رأيت الموت محمولا على أكف
الفقر والغنى، فلقد شعرت
كأنني أخشاه وأستهونه؛ أخشاه
مما علق في نفسي من أدرانها،
وأستهونه رغبة بالخلاص من
تبعات الوهم

جسداك وطهر فياكب. وقف لتصلي
وتستغفر ربك كما تستغفر لكل من
حوالك. وإذا رأيت الموت محمولا على

حرب ترامب على كورونا

حتى القول إن تأخر ترامب في
مواجهة الوباء كان بدافع الأنانية فقط.
يحمل أيضا بعضاً من التعسف، ألا
تتمثل منظمة الصحة العالمية جزءاً من
المسؤولية في هذا التأخير، الذي وقع فيه
ترامب والعديد من قادة العالم وزعمائه؟
فالمنظمة لم تعلن كورونا المستجد وباء
حتى الحادي عشر من شهر مارس
الماضي، أي بعد مرور نحو ثلاثة أشهر
على اكتشاف المرض في الصين.

ماذا عن الصين؟ ألا يحق للرئيس
الأميركي أن يشعل جبهة معها في
حربه على وباء كورونا. صحيح أن كل
أجهزة الاستخبارات، وكبار الأطباء في
العالم قد نفوا تصنيع الفايروس في
مختبرات ووهان، ولكن أحداً لم ينف عن
بكين اتهام ترامب لها بإخفاء الحقائق
والضغط على منظمة الصحة كي تتأخر
في إعلان الوباء، وتواصل الاستخفاف
بالمرض حتى تمدد في غالبية الدول.
حتى معركة ترامب ضد منظمة
الصحة العالمية بسبب كورونا، محقة
ومشروعة. منظمة مثل هذه يجب أن
تكون منزهة تماماً عن أي حسابات
سياسية. وأيا كانت الأسباب التي
دفعتها للصمت على خبث بكين في
التعاطي مع الأزمة، فهي غير مقنعة
ولا يجب أن تشفع لها أو تحميها
من عقوبات قد تفرض عليها من قبل
الولايات المتحدة أو غيرها من الدول
التي تساهم في ميزانية المنظمة.

ربما تكون حاجة العالم إلى تضامن
الدول في مواجهة الوباء هي الشيء
الوحيد الذي يستحق أن يأخذه ترامب
بعين الاعتبار في تأجيل معاقبته لمنظمة
الصحة العالمية، ولكن هذا لا يلغي حقيقة
أن المنظمة تستحق المساءلة وتحتاج إلى
إعادة النظر في عملها والمهام المناطة
بها. وهذه المراجعة يجب أن تبدأ فوراً،
ولا حاجة لأن تنتظر حتى انتهاء الوباء.
ضرورة إعادة النظر في عمل منظمة
الصحة العالمية ليس الشيء الوحيد الذي
نهبنا إليه ترامب في حربه على الوباء.
ثمة إشارات استفهام كبيرة وضعت
أمامنا كنتيجة مباشرة لتلك الحرب،
ولكن الأكثر إلحاحاً من بينها، هو معرفة
من ينظم السباق العالمي لإيجاد لقاح
لكوفيد - 19 اليوم، وهل ستكون المنظمة
هي من يوصي الحكومات بشرائه
كما فعلت مع لقاحي إيبولا وأنفلونزا
الخنزير.

الإجابة هي النفي طبعاً، ولكن ترامب
هو الرئيس أو المسؤول الذي يظهر ما
يبيّن، ويفعل علناً كل ما يدور في خلد.
وسواء كانت عبر ترامب أو غيره، فإن
الحرب على الوباء حول العالم خضعت
إلى واقعية عصفت بكثير من الأخلاقيات
والحقوق التي كانت البشرية تتغنى بها
حتى نهاية عام 2019.
في الحرب على كورونا دول رفضت
مساعدة أخرى في علاج المرضى. ودول
رفضت تقديم حتى الكمادات لغيرها.
أطباء اختاروا موت كبار السن كي
يعيش الشباب، وشعوب تركت جثث
موتاهم تتعفن على قارعة الطريق خوفاً
من العدوى. ناهيك عن حكومات كذبت
في التصريح بعدد الضحايا، وجماعات
مارست الكراهية بحق الأجانب
والمهاجرين بزعم نشرهم للجائحة.

دونالد ترامب يحارب الجائحة
على جبهات عدة داخل الولايات
المتحدة وخارجها. يخوضها
بذات الحرص على الانتصار، لأن
الهزيمة على أي منها قد تسقط
الجبهات الأخرى

يحتاج ترامب إلى الإنصاف في
حربه على الوباء داخل بلاده وخارجها.
بتعبير آخر يحتاج إلى الاعتراف
بإيجابيات هذه الحرب حتى ولو
بدت غير أخلاقية. فتحريك الاقتصاد
الأميركي، مثلاً، يعني دفع عجلة
الاقتصاد العالمي برمته. ومخاصمته
للصين لأنها تكتمت على حقيقة
الفايروس وتسببت بانتشاره هو حق
مشروع، ويفيد البشرية بأكملها.
لا أحد يستطيع نكران أهمية
الاقتصاد الأميركي للعالم بأسره. وليس
ترامب وحده هو من يخشى استمرار
الإغلاقات وتداعياته على اقتصاد بلاده.
جميع الدول، الكبرى قبل النامية
والفقيرة، بدأت برفع إجراءات العزل
تدريجياً، وجميعها دون استثناء يخاف
من أن تثن خزائنته حتى تنهار تحت
وطاة الوباء.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

محاولة لبنانية يائسة لإيقاف تسرب الدعم لغير مستحقيه

ومع غياب قانون يمنع نزوح رؤوس الأموال، عمدت البنوك إلى تطبيق قيود غير رسمية على سحب السيولة ومنعت معظم التحويلات إلى الخارج منذ اندلاع الأزمة، لكن منتقدين يقولون إن هذه القيود تُطبق على نحو انتقائي وإن نزوح الأموال تواصل في ظلها.

وتسمح مسودة القانون بتحويلات سنوية تصل إلى حوالي 50 ألف دولار لأغراض مثل تكاليف العلاج الطبي والقروض والضرائب الأجنبية ومشترى السلع الضرورية. وسيجري لمدة عام قابلة للتعميد. ويقول المسؤولون عن السياسة النقدية للبنان إن الهدف منع تحويلات الأموال الانتقائية التي تجريها البنوك لبعض الزبائن من ذوي الحظوة، فيجري تحويل الملايين إلى الخارج للبعض بينما البعض لا يستطيعون سحب 100 دولار من حساباتهم.



راؤول نعمة

الآلية التي وضعناها تضمن عدم هدر الدعم أو تهريبه

وقال عضو البرلمان آلان عون لرويتز "ينبغي أن ندرج ملاحظات عديدة، بما في ذلك من صندوق النقد... فريق التفاوض الحكومي أخطأنا الخميس أن لدى صندوق النقد بعض الملاحظات التي سيرسلها إلينا عندما تصله.. سنضع عليها لأسبوعين قادمين، وربما أكثر".

وقالت وزارة المالية إن الحكومة بحثت القانون في المحادثات مع صندوق النقد الأربعاء. ولن تسري القيود على الأموال المحولة إلى لبنان من تاريخ 17 أكتوبر 2019.

وتنذر الأوضاع المتدهورة بمزيد من الاضطرابات الخطيرة، ففي الشهر الماضي خرج محتجون إلى الشوارع أثناء الحظر الساري بفعل فايروس كورونا وأشعلوا النار في فروع لمصارف في عدة مدن لبنانية.

استقبلت الأوساط الاقتصادية اللبنانية آلية الدعم التي أطلقتها الحكومة بالتشكيك، حيث اعتبرت الخطوة فضفاضة لا تعالج الاختلالات المزمنة في نظام ينخره الفساد ما يعمق تخبط السلطات في مآهة من أزمات لا حصر لها بلغت حد تهديد الأمن الغذائي.

بيروت - شكتت الأوساط الاقتصادية في جدوى برنامج السلة الغذائية الذي أعلنت عنه الحكومة اللبنانية والهدف إلى إيقاف تسرب الدعم لغير مستحقه. واعتبر خبراء الخطوة مجرد محاولة يائسة لا تواكب حجم متطلبات المرحلة، في بلد يكابد أزمة مالية حادة تُعتبر أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية. وأعلن وزير الاقتصاد والتجارة راؤول نعمة الخميس عن وضع آلية تضمن خفض الأسعار وعدم هدر الدعم أو تهريبه. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الوزير قوله إن "السلة الغذائية المدعومة تتضمن كل المكونات الغذائية التي يحتاجها الإنسان من بروتينات حيوانية ونباتية ونشويات وغيرها". وأشار إلى أن هذا الدعم ليس إنجازا بل أقل واجباتنا تجاه المواطن الموهجوع وغير القادر على تأمين لقمة عيشه في هذه الظروف الصعبة، ولهذا اعتبرت وزارة الاقتصاد أنه من مسؤوليتها إيجاد طريقة أو حل لتخفيف العبء عن الناس". وأضاف "الآلية التي وضعناها تضمن عدم هدر الدعم أو تهريبه وذلك بالتعاون مع كل الجهات المعنية وهي متوفرة على موقع الوزارة للشفافية المطلقة".

وعانى اللبنانيون طيلة سنوات من تبعات السياسات الحكومية البالية، والتي كبلتها التجاذبات السياسية، وهو ما رمى بهم إلى الجهول. وسبباً لحل مشكلة توفير السلع في ظل شح السيولة النقدية من السوق سوى بتقديم إعاشات على شكل سلة غذائية، والمشاركة أنها بالتعاون مع المصرف المركزي الشاهد على انهيار العملة المحلية. وأشار نعمة إلى أن الوزارة تسعى إلى ضبط السعر من المنشأ إلى المستهلك

وبدأ اللبنانيون يتناولون كميات أقل من الطعام كما شكا القصابون من تضائل المبيعات وفرغت المطاعم من روادها وابتأت أسر ترضى بالخبز والمعكرونة فقط حتى خلال شهر رمضان. وفي محاولة لتطبيق حركة الخطبوط تهريب العملة يستعد لبنان لمناقشة توصيات من صندوق النقد الدولي لإدراجها ضمن مسودة قانون يمنع التحويلات النقدية من لبنان إلا لأغراض محدودة، مع مواصلة بيروت محادثاتنا للحصول على مساعدات الصندوق. ونقلت وكالة رويترز عن مصادر مطلعة قولها إن مشروع قانون حركة توصيات من صندوق النقد الدولي لرؤس الأموال يستهدف حماية ما تبقى من احتياطات لبنان من العملة الصعبة. وقدت العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها منذ أكتوبر الماضي إبان تفجر الاحتجاجات على حكومة سعد الحريري، مع تنامي شح العملة الصعبة بين ما يحال بين المودعين وحساباتهم المصرفية.

بوينغ تعود للسباق بعد استئناف تصنيع 737 ماكس المحظورة

طائرة من هذا الطراز تابعة للخطوط الجوية الإثيوبية في مارس العام الماضي، في ظروف مشابهة لحادث تحطم طائرة من الطراز نفسه تابعة لشركة لايون أرن في أكتوبر 2018.

وعلفت بوينغ إنتاج طراز 737 ماكس في يناير الماضي، في محاولة منها لتخفيف التوترات الحادة التي كانت قائمة بين رئيسها التنفيذي السابق دنيس موليغريغ من جهة وسلطات الطيران المدني وشركات النقل الجوي من جهة أخرى.

وقبل تعليق الإنتاج أنتجت الشركة الأميركية نحو 400 طائرة من طراز 737 ماكس، ولكن بعد الحادث علقت جميع شركات الطيران العالمية تشغيل طائراتها وتحليقها فوق أجواها.

وأوقفت شركات الخطوط الجوية في إثيوبيا والمكسيك والصين والبرازيل والأرجنتين وإندونيسيا وغيرها تشغيل طائراتها من طراز ماكس 8.

والتحقت بها شركات طيران مثل كايمان إيرويز، وكوم إير في جنوب أفريقيا وشركة الخطوط الملكية المغربية وشركة إير شاتل النرويجية للطيران منخفض التكلفة.

وآثر الحظر على مبيعات وأرباح الشركة، حيث سجلت الشركة خسائر بنحو 641 مليون دولار في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بأرباح قدرها 2.1 مليار دولار بمقارنة سنوية.

كما تراجعت الإيرادات بنحو 26.2 في المئة إلى 16.9 مليار دولار. وعكست الخسارة تكاليف إنتاج غير طبيعية مرتبطة بالتعليق المؤقت لعمليات التصنيع في بيوغ.

ساوند بسبب الوباء وبسبب تعليق إنتاج ماكس 737.

بوينغ لن تتمكن على الأرجح من الالتزام بالجدول الزمني الذي كانت تأمل الالتزام به والذي ينص على عودة 737 ماكس إلى التحليق بحلول منتصف عام 2020".

ويأتي الكشف عن الخطوة في وقت يستعد عمالقة الطيران في العالم لإعادة هيكلة قطاع التحليق بوتيرة أكبر خلال الفترة المقبلة بعد انهيار تاريخي للطلب العالمي على السفر في أعقاب جائحة كورونا.

وفتح حدثا طراز ماكس 737 نقاشا دوليا واسعا كان متبوعا بعدة تساؤلات حول تكرار حوادث طائرات الرحلات المتوسطة للشركة الأميركية، وتحديدًا الرحلات المسيرة لطائرات بوينغ 737 ماكس 8.

ويقول محللون في القطاع إنه عندما تسقط طائرتان جديتان تقريبا من نفس الطراز، في وقت قصير نسبيا، وفي وقت طيران مشابه، فإن نواقيس الخطر تدق بشكل صاخب.

وكانت سلطات الطيران العالمية أمرت بوقف تحليق 737 ماكس في أعقاب تحطم

بوينغ تنتظر الحصول على موافقة سلطات الطيران المدني على تعديلات أدخلتها على نظام تعزيز خصائص المناورة

نيويورك - طوى عملاق صناعة الطيران الأمريكي بوينغ كوابيس توقف إنتاج طائرتها ماكس 737 لتعود مجددا إلى السباق المحترم مع منافستها المباشرة شركة إيرباص الأوروبية في هذه السوق.

وأعلنت بوينغ الخميس أنها استأنفت إنتاج طائراتها من طراز 737 ماكس الممنوعة من التحليق منذ أكثر من عام في أعقاب كارنتين جويتين أسفرتا عن مقتل 346 شخصا.

وقالت في بيان صدر من مقرها بمدينة سياتل إن "برنامج 737 استأنف تجميع الطائرات بوتيرة بطيئة، منذًا في الوقت نفسه أكثر من عشر مبادرات تهدف إلى تحسين سلامة بيئة العمل وجودة المنتجات".

ولكن هذا الإعلان لا يعني أن عودة هذه الطائرة إلى الأجواء وشيكة، حيث لا يزال يتعين على بوينغ الحصول على موافقة سلطات الطيران المدني على تعديلات أدخلتها على الطراز خاصة نظام تعزيز خصائص المناورة المتهم بالتسبب بالحادثين المميتين.

ولإتمام الخطوة، يتعين على الشركة الأميركية إخضاع الطراز المعدل لرحلة تجريبية تشرف عليها سلطات الطيران المدني الأميركية.

وتحاول الشركة الأميركية ترك تلك الكبوة خلف ظهرها بعد أن أثرت على سمعتها وأغيت شركات طيران طلبيات كانت مقررة من بوينغ.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في قاع الطيران الأمريكي قولها إن "هذه الرحلة التجريبية لن تجري قبل يونيو ما يعني أن

وتسير الحكومة وفق جدول زمني لتنفيذ خطة تحول إلكتروني متكاملة تنتهي بحلول نهاية هذا العام، متحذية كل الظروف الصعبة التي أثرت على التوازنات المالية للبلاد بسبب تراجع أسعار النفط منذ أربع سنوات.

تسارع زخم استثمارات الدقم رغم تحديات الوباء

هيئة المنطقة الاقتصادية في عُمان تقترب من إتمام إنجاز معظم المشاريع



دعامة استراتيجية لتحفيز النمو المستدام

وتشمل المحطات الثلاث الأخرى للمواد الجافة السائبة بسعة 5 ملايين طن سنويا، ومحطة متعددة الاستخدامات بسعة 800 ألف طن سنويا، كما تم إنشاء 37 مبنى متنوعا ومنطقة عمليات الميناء البالغة مساحتها مليون متر مربع.

وقامت الهيئة بتسليم الأجزاء المكتملة من الرصيف التجاري إلى شركة ميناء الدقم، التي تباشر أعمالها في تفريغ وتحميل البضائع والمعدات المختلفة. واستقبل الميناء خلال العام الجاري العديد من سفن الشحن والبواخر العملاقة التي رست على الرصيف التجاري، من أبرزها الشحنات الخاصة بمشروع مصفاة الدقم التي تضمنت 9 خزانات للغاز البترولي المسال.

وتعكس الإنصافيات الصادرة عن الهيئة ارتفاعا متناميا للاستثمارات في المنطقة، إذ تشير إلى أن حجم الاستثمار بالمنطقة بلغ بنهاية العام الماضي وفقا لعودة الانتعاش التي وقعتها الهيئة 14 مليار دولار.

وشهدت المنطقة خلال العام الجاري توقيع عدد من الاتفاقيات الجديدة من أبرزها اتفاقية حق انتفاع لإنشاء حي للأعمال تحت مسمى "ميسان سكوير الدقم"، وتبلغ مساحة البناء الإجمالية من العام المقبل.

ويتألف المشروع من 20 مبنى تضم مجمعا تجاريا يشتمل على محلات تجارية ومطاعم ومقاه ومكاتب متنوعة، كما يشتمل ميسان سكوير الدقم على وحدات للمكالم وأخرى للإيجار، وشقق فندقية، وفندق لرجال الأعمال، وأماكن للترفيه وأخرى للخدمات وقاعة متعددة الأغراض، وتبلغ مساحة البناء الإجمالية أكثر من 122 ألف متر مربع.

وشهد العام الجاري إنجاز العمل في مشروع حصا، الذي يقع على مسافة قريبة من مشروع حصا وهو مشروع عقاري فاخر يضم شققا سكنية ومحلات تجارية متنوعة.

كما تقوم شركة بلادي للتطوير العقاري بوضع آخر اللمسات على مركز بلادي للأعمال، الذي جاء إنشاؤه ضمن جهود القطاع الخاص لإنشاء الحياة التجارية بالدقم وتقديم نمط جديد من الأنشطة التجارية لا يمكن متوفرًا بالمنطقة من قبل.

ويتوقع أن تكامل خدمات المركز مع مجمع حصا، الذي يقع على مسافة قريبة منه بجوار مبنى هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وفي مسعى آخر لتحفيز النمو، كثفت مسقط جهودها لإعطاء زخم جديد لمشروع الدقم بهدف تحويل المنطقة إلى مدينة ذكية مع إنشاء أول مدينة صناعية ذكية هناك.

وتسير الحكومة وفق جدول زمني لتنفيذ خطة تحول إلكتروني متكاملة تنتهي بحلول نهاية هذا العام، متحذية كل الظروف الصعبة التي أثرت على التوازنات المالية للبلاد بسبب تراجع أسعار النفط منذ أربع سنوات.

تلقت سلطنة عُمان دعما كبيرا مع استمرار تدفق الاستثمارات إلى المنطقة الاقتصادية في الدقم رغم تحديات الوباء التي أثرت على اقتصادها المتعثر، وبسط موجة من التفاؤل بين المسؤولين مع اقتراب الانتهاء من أهم المشروعات التي تأتي ضمن "رؤية 2040" لتنويع مصادر الدخل.

الدقم (سلطنة عمان) - استكمل

القائمون على المشروعات الحيوية في منطقة الدقم الاقتصادية في سلطنة عمان تنفيذ الخطط المقررة، متحدين بذلك كافة الإجراءات الاحترازية المتعلقة بأزمة وباء كورونا.

وتظهر أحدث البيانات الصادرة عن هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أن عمليات إنجاز البنية التحتية شارفت على الانتهاء خاصة تلك المتعلقة بالميناء. وتعطي تحركات مسقط باتجاه تطوير المشروعات لحة عن إصرار الحكومة على التركيز على المنطقة، التي باتت بالنسبة لها دعامة إستراتيجية لتحفيز النمو المستدام.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية لرئيس مجلس الهيئة يحيى بن سعيد الجابري قوله إنه "رغم تركيز الهيئة على تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا إلا أنها مضت في تنفيذ خطتها في استكمال مشروعات البنية الأساسية للمنطقة وفي مقدمتها ميناء الدقم".

وأضاف في افتتاحية مجلة "الدقم الاقتصادية" الصادرة الشهر الماضي إن "ميناء الدقم سجل نسب إنجاز مرتفعة في مختلف الحزم الإنشائية". وأشار إلى أن الهيئة قامت في مطلع هذا العام بطرح مزاييدة عامة لإدارة وتشغيل وتطوير ميناء الصيد البحري.

وأوضح أن طرح هذه المزايدة يأتي ضمن حرص الهيئة على إتاحة المجال أمام الشركات المتخصصة لإدارة هذا المرفق الحيوي وبما يساهم في تفعيل مكاسبه للمنطقة بشكل خاص والاقتصاد المحلي بشكل عام.

14 مليار دولار حجم الاستثمار بالدقم بنهاية العام الماضي، وفق بيانات الهيئة الاقتصادية

ويقع الرصيف النفطي في المنطقة المحاذية لكاسر الأمواج الثانوي البالغ طوله 4.6 كم، وقد تمت تهيئته لتصدير منتجات مصفاة الدقم ومشروع الصناعات البتروكيماوية الأخرى التي سيتم تصديرها عبر الميناء، ويشهد الرصيف حاليا إنشاء خزانات المشتقات النفطية التابعة لمشروع مصفاة الدقم. أما الرصيف التجاري فيقع بمحاذاة كاسر الأمواج الرئيسي ويضم 4 محطات من بينها محطات للحاويات بطول نحو 1600 متر لمناولة 3.5 مليون حاوية نمطية سنويا.

وتتضمن المنطقة العديد من المرافق التي تهيئها لاستقطاب الاستثمارات المحلية والعالمية من بينها مطار الدقم

الدقم (سلطنة عمان) - استكمل

القائمون على المشروعات الحيوية في منطقة الدقم الاقتصادية في سلطنة عمان تنفيذ الخطط المقررة، متحدين بذلك كافة الإجراءات الاحترازية المتعلقة بأزمة وباء كورونا.

وتظهر أحدث البيانات الصادرة عن هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أن عمليات إنجاز البنية التحتية شارفت على الانتهاء خاصة تلك المتعلقة بالميناء. وتعطي تحركات مسقط باتجاه تطوير المشروعات لحة عن إصرار الحكومة على التركيز على المنطقة، التي باتت بالنسبة لها دعامة إستراتيجية لتحفيز النمو المستدام.



يحيى بن سعيد الجابري

تدابير كورونا لم تمنع من مواصلة مشاريع البنية التحتية

ويعد مشروع منطقة الدقم، الأكبر في تاريخ سلطنة عُمان، ويقع على بعد نحو 550 كيلومترا عن مسقط وتشغل مساحة تبلغ ألفي كلم مربع، وهو يأتي في إطار جهود تنويع مواردها لتشمل صناعات أخرى قبل نضاد الاحتياطات النفطية القليلة أصلا.

وتركز مسقط كثيرا على الدقم، التي تتمتع بموقع فريد، إذ يبلغ طول الشريط الساحلي البحري للواجهة السياحية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بها حوالي 18 كلم يمكنه استيعاب أكبر أنواع المنشآت والمرافق الحيوية السياحية. وتشهد المنطقة التي تم إنشاؤها في أواخر عام 2011 إقبالا كبيرا من المستثمرين بفضل موقعها على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي وبالقرب من خطوط الملاحة الدولية.

وتقدم هيئة المنطقة العديد من الحوافز للمستثمرين تتضمن إعفاءات ضريبية وجمركية ومنح حق الانتفاع بالأرض لفترات طويلة تصل إلى 99 سنة. وعززت الحكومة من خطوات تحسين مناخ الأعمال، عبر إطلاق منصة إلكترونية في أكتوبر الماضي، من أجل تحفيز الشركات المحلية والأجنبية وتسهيل دخولها للمنطقة الاقتصادية في الدقم.

ومن خلال هذه المنصة يتم منح كافة التسهيلات للمستثمرين، وهي تعتبر بوابة الاستثمار في المنطقة، وتصدر عن طريقها مختلف التصاريح الخاصة بالأنشطة التجارية والصناعية والسياحية والعقارية والخدمات اللوجستية.

وتتضمن المنطقة العديد من المرافق التي تهيئها لاستقطاب الاستثمارات المحلية والعالمية من بينها مطار الدقم

جيوب الجزائريين آخر ملاذات الحكومة لمواجهة شح السيولة

قانون مالية تكميلي يثقل كاهل الفقراء برسوم وضرائب جديدة

فجر لجوء الحكومة الجزائرية إلى زيادة الرسوم والضرائب في مشروع قانون الميزانية التكميلي لمواجهة شح السيولة النقدية بسبب تراجع عائدات النفط والغاز غضب الأوساط الاقتصادية والشعبية من استخدام نفس الحلول القديمة لمعالجة الأزمات التي خلفها تراجع أسعار النفط وفاقمت من تداعياتها مشكلة الوباء.

ضريبة الدخل على الرواتب التي تقل عن 230 دولارا.

وشكل قرار رفع أسعار الوقود بأنواعه صدمة لدى الشارع الجزائري، رغم انخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية، ولجوء عدة حكومات إلى خفض أسعار البنزين، نظرا للداخيات التي ستشمل القطاعات والنشاطات المتصلة باستهلاك الوقود، على غرار النقل والزراعة.

ورشحت دوائر اجتماعية ونقابية القدرة الشرائية إلى المزيد من التدهور بسبب الارتفاع المحتمل لأسعار العديد من المواد الاستهلاكية، ما يساهم في توسيع دائرة الفقر في البلاد بعدما عرفت أرقاما صادمة خلال السنوات الماضية باعتراف الرجل الأول في الدولة عبدالمجيد تبون.

عبد الرحمن راوية
نتوقع عجز الميزانية عند 10 في المئة بدلا من 7 في المئة

وكانت الحكومة قد كشفت عن تقرير خلال الأسابيع الماضية أماط اللثام عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشريحة واسعة من الجزائريين ولاسيما الفقراء.

وأحصى التقرير 15 ألف منطقة ظل، وهو المصطلح الذي يطلق على الضواحي والأحياء والقرى المهمشة بالبلاد، والتي يعيش فيها نحو 9 ملايين نسمة، مما يؤكد توسع دائرة الفقر لتشكّل ربع التعداد السكاني على الأقل.

وبعيدا عن الحسابات السياسية والانتخابية للكتل البرلمانية والنواب المستقلين، وفي ظل الحديث عن انتخابات تشريعية قبل نهاية العام الجاري، فإن أعضاء البرلمان وجدوا أنفسهم في حرج

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - دفعت الضغوط المالية التي تواجه الجزائر الحكومة إلى الإمعان في سياسات التقشف عبر نقل أعبائها إلى كاهل المواطنين من بوابة فرض المزيد من الرسوم والضرائب دون الاكتراث بتأثيراتها على الاستقرار الاجتماعي في البلاد.

واستغريت فعاليات عمالية ونقابية في الجزائر لجوء الحكومة مجددا إلى سياسة فرض الضرائب والرسوم على الأشخاص، بشكل سيعمق من متاعب الفئات الاجتماعية الهشة، بدل الذهاب إلى حلول اقتصادية بديلة لمواجهة العجز المتراكم في الخزينة العامة وتقلص مداخيل البلاد من العملة الصعبة.

وتساءل العديد من نواب البرلمان في جلسات مناقشة المشروع عن خلفيات لجوء الحكومة في كل ضائقة إلى الطبقات الاجتماعية الهشة لتنتقلها بالمزيد من الضرائب والرسوم.

وفي خضم ذلك يستمر تجاهل مصير الأموال المنهوبة من طرف لوبيات نظام الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، والاستثمارات المشبوهة لهؤلاء في العديد من الدول الأوروبية، حيث تحصى إسبانيا لوحدها نحو 10 آلاف شخص وقار جزائري على ترابها.

وأمام التهاب مرتقب لأسعار المواد الاستهلاكية وتراجع جديد في القدرة الشرائية للجزائريين، بعد دخول قانون المالية التكميلي حيز التنفيذ بداية من يوليو المقبل، لم تعد الإجراءات الاجتماعية التي أقرتها الحكومة منذ أسابيع ذات جدوى.

وتقتضي تلك الإجراءات برفع الحد الأدنى من الأجور لنحو 160 دولارا، ورفع

الإغلاق يحرك ركود تجارة

اللحوم في السودان

ضخ المزيد من الاستثمارات السعودية في القطاع. ويعاني السودان من متاعب اقتصادية حادة بسبب التقلبات السياسية للحكومات المتعاقبة للرئيس السابق عمر حسن البشير، التي لم تجد الاستراتيجية الملائمة للخروج من الدائرة المغرقة للآزمات المتلاحقة.

وبينما تمتلك البلاد ثروات طبيعية هائلة، لم تتمكن كل الحكومات التي تقلدت السلطة منذ الاستقلال عن المملكة المتحدة في 1963 من استغلالها على النحو الذي يحقق قفزات سنوية في الناتج المحلي الإجمالي، ويعود بالنفع على السكان.



فرص واعدة في الأفق



ارتفاع مرتقب في الأسعار

وأعلن تنظيم مهني للمؤسسات والمقاولات العاملة في قطاع البناء إفلاس أكثر من 20 ألف مؤسسة، وتسريح نحو نصف مليون عامل، بسبب تقلص نشاط البناء والمنشآت خلال السنوات الأخيرة، ووباء كورونا.

وحتى الآن لم تبادر الحكومة بأي مخطط لحماية مؤسسات القطاع الخاص ولا الحفاظ على فرص العمل، مما سيوسع من دائرة البطالة ويقام مستويات الفقر.

فضلا عن توقعات بعائدات نفطية في حدود 20 مليار دولار بعدما كانت التوقعات تذهب إلى أكثر من 30 مليار دولار.

ومازالت الحكومة مرتبكة في مواجهة صدمة أسعار النفط والتداعيات التي أفرزها وباء كورونا على النشاط الاقتصادي والاجتماعي، فبقيا تكتفي بضمان رواتب القطاع الحكومي والعام، يواجه العاملون في القطاع الخاص والأنشطة الحرفية مصيرا غامضا بسبب موجة التسريح ونقص المداخل.

يورو، بعدما كان في عتبة الخمسة آلاف يورو، الأمر الذي تسبب في صدمة للجزائريين.

ويبر راوية الإجراءات المتخذة في مشروع القانون بسبب "الركود الاقتصادي العالمي والأزمة الصحية الشاملة، التي لم يسبق لها مثيل ولم تستثن أي بلد".

وتوقع الوزير تسجيل عجز جديد في الميزانية يقدر بأكثر من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بعدما كان في حدود 7 في المئة في الميزانية الأصلية،

مساع سعودية لإقناع روسيا

بتمديد خفض إنتاج النفط

ويتوقع نوفال أن تتوازن سوق النفط بحلول يونيو ويوليو المقبلين مع تعافي الطلب على الخام في ظل تخفيف إجراءات العزل العام.

واتفق المصدر الروسي مع ذلك التقدير مما قد يظهر أن موسكو لا ترى حاجة لتغيير الاتفاق القائم.

وقال الكرملين الأربعاء الماضي، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اتفقا خلال مكالمة هاتفية على المزيد من "التنسيق الوثيق" في ما يتعلق بقبود إنتاج النفط.

400

مليار دولار قيمة الاستثمارات المتوقع أن تفقدها سوق الطاقة بنهاية العام نتيجة الوباء

وفي ظل سوق متخمة بالنفط، رجحت وكالة الطاقة الدولية انحسار استثمارات الطاقة العالمية بنحو 20 في المئة أو ما يعادل 400 مليار دولار هذا العام في أكبر انخفاض مسجل بفعل الوباء. وذكرت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا أن هذا قد تكون له تبعات خطيرة على خفض الطاقة والتحول نحو الطاقة النظيفة مع تعافي الاقتصاد العالمي من الجائحة.

تعافت بشكل طفيف في الأسبوع الماضي بعد تخفيف الحكومات قيود الإغلاق. وبدلا من تخفيف تخفيضات الإنتاج اعتبارا من يوليو المقبل، قالت عدة مصادر بأوبك+ لرويترز إن هناك مباحثات بقيادة السعودية، أكبر منتج في أوبك، بشأن الإبقاء على تلك التخفيضات.

وقال مصدر في أوبك+ "السعوديون يرون أن السوق لا تزال بحاجة إلى دعم ويريدون تمديد ذات التخفيضات حتى نهاية العام.. الروس يريدون أيضا ذات الأمر لكن المشكلة مجددا هي مع شركات النفط".

والتقى وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفال الثلاثاء الماضي، مع شركات النفط المحلية الكبرى لمناقشة احتمال تمديد مستويات خفض الحالية لما بعد يونيو.

وقالت مصادر مطلعة على التفكير الروسي بشأن النفط إن انقسام الآراء أدى إلى عدم الخروج بقرار حتى الآن، إذ يرى البعض أن على موسكو الانتظار لقرى معدلات الطلب لدى عودة شركات الطيران للعمل.

وقال مصدر في شركة نفط روسية في إشارة إلى الاتفاق الحالي الذي يستمر بموجبه خفض حتى يونيو "بالطبع إذا قيل لنا أن نستمر في خفض ستنصاع. لكن إذا كان الطلب جيدا فلا نرى سببا لتغيير الاتفاق".

لندن - تسعى السعودية أكبر منتج للنفط في العالم إلى إقناع روسيا من أجل تمديد مستويات خفض الإنتاج حتى نهاية العام الحالي من أجل دعم الأسعار في الأسواق الدولية.

وكشفت مصادر في أوبك+ وقطاع النفط الروسي لوكالة رويترز الخميس أن السعودية وبعض منتجي النفط الآخرين في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) يدرسون تمديد تخفيضات قياسية مرتفعة للإنتاج حتى نهاية 2020، لكنهم لم ينالوا بعد تأييد روسيا.

وتتزامن هذه التحركات مع اقتراب تنظيم أوبك+ مؤتمرا عبر الإنترنت في الأسبوع الثاني من يونيو المقبل لمناقشة سياستها للإنتاج للفترة القادمة. ويقول محللون إن الضرر الذي لحق بإقتصادات الدول المنتجة للنفط تدفع الحكومات إلى التأقلم مع الظروف المتغيرة من أجل تحصيل أكبر عوائد من تسويق الخام.

واتفقت منظمة أوبك ومنتجون آخرون بقيادة روسيا، في ما يعرف باسم مجموعة أوبك+، الشهر الماضي على خفض الإنتاج 9.7 مليون برميل يوميا في شهري مايو ويونيو من هذا العام. وفاقمت جائحة فيروس كورونا فائض المعروض في سوق النفط عبر خفض الطلب، وهو ما أدى بدوره إلى إلحاق الضرر بالأسعار رغم أن السوق

روبوتات نانوية لقتل الخلايا السرطانية

● الرياض – يعمل فريق من العلماء السعوديين على تطوير طريقة لزرع روبوتات نانوية جديدة في الخلايا لتعقب موقعها في الجسم واستخدامها للقضاء على الأورام السرطانية. ونشر الباحثون العاملون على هذا المشروع في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أنه بإمكان الأطباء تعقب حركة الروبوتات النانوية الصغيرة جدا –والتي لا تكاد تتجاوز حجم لفيفة مجهرية من سلك معدني– عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي، لتستخدم هذه الطريقة في تعقب الخلايا السرطانية واستهدافها بالأدوية المضادة للسرطان وإصالتها إليها. وقال الدكتور مارتينز باندبران، طالب الدراسات العليا والعامل على هذا المشروع في بيان صحفي “أصبحت

تقنية «الواقع المختلط» للعناية بمرضى كوفيد – 19

● لندن – يستخدم الأطباء في المملكة المتحدة عدة الرأس الخاصة بالواقع المختلط للاتصال بزملائهم للتقليل من عدد العاملين الصحيين الذين يحتكون مع مرضى كوفيد – 19 إلى أدنى حد ممكن. وتمكنَ نظارة مايكروسوفت مرتديها

من الاتصال بالآخرين أو طلب المعلومات، من نتائج صور الأشعة السينية وغيرها من الفئتين الموجودين بأمان في غرف أخرى نحو ما نشرته “بي. بي. سي نيوز”. وتبدو الفكرة غريبة مبدئيا ولكن الأطباء يرون أنها ستخفف من انتقال العدوى بفايروس

روبوتات لينّة.. تسير وتقفز وتسبح

● سان فرانسيسكو – ابتكر فريق من الباحثين بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة روبوتا لينّا سريع الحركة. وقال الباحث، بنجامين جوريسون، من معهد بولسون للهندسة والعلوم التطبيقية التابع لجامعة هارفارد، في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني “تسك إكسبلور” إن “الروبوتات اللينة لها مجال واسع من التطبيقات بدءا من استخدامها كأدوات في مجال الجراحة وانتهاء بدورها كأدوات رفع ونقل في المخازن المختلفة”. ويعمل الروبوت الجديد بواسطة محركات لينّة تعتمد على حركة السوائل. ويقول فريق الدراسة إن هذه النوعية من

شبكة اصطناعية تتواصل مع الخلايا العصبية

● سان فرانسيسكو – طور فريق من الباحثين تقنية جديدة تتيح للشبكات العصبية الاصطناعية التواصل مع الخلايا العصبية داخل مخ الإنسان، حيث تقوم المنظومة الجديدة بتحويل الإشارات الكهربائية الاصطناعية إلى نمط معين يتيح للخلايا الحية التعامل معه. وتتطوي هذه التقنية على أهمية كبيرة في تطوير أنسجة عصبية في المستقبل لتعويض الخلايا والورايط العصبية البشرية التي يمكن أن تالف جراء الحوادث، وغير ذلك. وأفاد الموقع الإلكتروني “ساينس بيلي” المتخصص في التكنولوجيا، بأن هذه الدراسة

ذكاء اصطناعي.. اقتصاد ما بعد كورونا.. الذكاء الاصطناعي سيد الموقف

الأزمة الحالية فرصة تاريخية للتكيف وتعلم مهارات جديدة



هل سنعجز عن كبح التكنولوجيا مستقبلاً؟

أن الأزمة الحالية تمثل فرصة تاريخية للتكيف والابتكار وتعلم مهارات جديدة وفهم احتياجات العملاء والاستماع إلى الموظفين، وإن لم تتبع هذا النهج ستعرض إلى خسائر كبيرة.

ستخضع جميع أنماط الأعمال والاستراتيجيات والخدمات والعمليات الاقتصادية إلى التغيير. إن سنحتاج إلى إعادة تعريف الأعمال ذاتها، ومعرفة كيفية الاستفادة من الشبكات والذكاء الاصطناعي والسحابة الإلكترونية والتحليل التنبؤي وسلاسل الإمداد الافتراضية.

ويشمل ذلك تعزيز القدرات الفردية، والاحتفاء بالابتكار الشخصي، وتزداد حاجة المجتمعات إلى التفكير المختلف خلال الأزمات كالأوقات التي تلي الأوبئة، لأن هذه الأوقات تشهد صعوبات اقتصادية وتحتاج إلى حلول مبتكرة. ويمثل الابتكار عماد المستقبل،

فالابتكار هو السبيل إلى تطوير لقاح جديد، وهو الوسيلة لتطوير وسائل اتصالنا التقليدية، ولذا على جميع المؤسسات، كبيرة كانت أم صغيرة، اختيار طريق من اثنين: إما تبني الابتكار كأسلوب للعمل وإما تجاهله وتحمل الخسائر التي ستنتج عن ذلك. ويتضمن تبني الابتكار تعزيز مهارات العاملين وتشجيع الأفكار المبتكرة وتجاهل الأفكار والاستراتيجيات القديمة.



● حلول مبتكرة ويمر قطاع الأعمال والاقتصاد بمخاض صعب، وسيشهد تغيرات كبيرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والأهداف. فإن كنت من رواد الأعمال، عليك إدراك

فيه بأن البيانات تظهر أن عمليات الإغلاق لا طائل منها.

وعرض الفيلم تصريحات لعالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ، الذي يعتبر من أبرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، حيث أكد فيها أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر للمجتمع فوائد كبيرة، فمن الممكن جدا أن يخرج عن نطاق السيطرة وينهي الجنس البشري.

ومع هذا التطور تتعالى أصوات محذرة من المشاكل الأخلاقية المترتبة على التكنولوجيا الجديدة. ويعتقد الدكتور جيمس مور، وهو مفكر بارز في مجال تقاطع الأخلاقيات والتكنولوجيا، أن استخدام وتطوير التكنولوجيا لها تأثيرات تحويلية على المجتمعات. ويؤكد على أنه مع تزايد تأثير التكنولوجيا، يزداد تعقيد القضايا الأخلاقية المحيطة بها، وذلك لأن التكنولوجيا التحويلية تعزز من مسارات العمل التي تتجاوز أنظمة الحوكمة والبنى الأخلاقية بحيث تعجز عن كبحها.

لقد أصبحت الأنظمة التقنية المترابطة جزءا من كل جانب في جوانب المجتمع، بدءا من الهندسة الحيوية إلى استكشاف الدماغ وعلم الكمبيوتر العصبي والأسلحة الذكية إضافة إلى تريلونات من الأجهزة المتصلة بالإنترنت الأشياء.

منذ سنوات، أشار الاقتصادي بيتر دراكر، إلى أن التكنولوجيا قد تحولت من خادم إلى سيد، وفي ما يتعلق بخط التجميع، قال “لا يستخدم نقاط القوة لدى الإنسان، بل يخضع القوة البشرية لمتطلبات الآلة”.

ويشير الاقتصاد الرقمي إلى سلسلة الأنشطة الاقتصادية التي تستخدم المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية

هل يأتي يوم نستيقظ فيه على واقع مرعب، ونقرّع أنفسنا لأننا لم نصغ إلى أقطاب التكنولوجيا والاقتصاد عندما حذرونا من فقدان السيطرة على التطور التكنولوجي خاصة الذكاء الاصطناعي والروبوتات. يبدو أن هذا التاريخ أقرب مما نعتقد، خاصة بعد تفشي وباء كورونا، الذي سيعيد تعريف أركان الاقتصاد الجديد، وأن الأعوام العشرة القادمة ستحمل الكثير من المفاجآت.

● لندن – لم يؤد انتشار فايروس كورونا الجديد المسبب لكوفيد – 19 إلى أزمة في قطاع الصحة العامة في العالم فحسب، بل تسبب أيضا في تغيير مفاجئ في الهيكل الاقتصادي العالمي في عصر أصبح يشار إليه بعبارة “ما بعد الجائحة”.

وتنبا إريك شميت، رئيس شركة غوغل والمدير التنفيذي السابق لها، بأن وباء كورونا يعزز من قوة شركات التكنولوجيا الكبيرة. وهذا صحيح فمن الواضح أن شركات التكنولوجيا الكبيرة والشركات الرقمية الأخرى تعدّ المستفيد الأول من هذه التغيرات.

مشاكل أخلاقية

وسلط فيلم وثائقي عرض مؤخرا وحصل عنوان “هل تنق في هذا الكمبيوتر؟” الضوء على، إيلون ماسك، الذي دق جرس الإنذار محذرا من قدرة الآلات على تدمير البشرية.



وماسك هو المدير التنفيذي والمهندس المنتج في شركة تيسلا موتورز. ويعمل على تجسيد فكرة نظام النقل فائق السرعة المسمى بالهايبرلوب، وقد اختارته مجلة “فوربس” ضمن قائمة أكثر الرجال نفوذا في العالم.

ويرى ماسك أن الحجر الصحي لا ينفذ حياة الكثيرين، وقد نشر مقال رأي في صحيفة “وول ستريت جورنال” جادل

خوارزمية تعتمد صور الأفراد لتحديد شخصياتهم

● موسكو – هل يستطيع الذكاء الاصطناعي توقع سمات الشخصية بدقة أفضل من البشر؟ هذا ما

يعتقد الباحثون في المدرسة العليا للاقتصاد بالجامعة الوطنية للبحوث والجامعة المفتوحة في موسكو، الذين قالوا إنهم أثبتوا أنه بإمكان خوارزمية ذكاء اصطناعي إطلاق أحكام شخصية دقيقة بالاعتماد على صور السيلفي وحدها، وبنسائج أدق من حكم بعض البشر. واقترح الباحثون استخدام التقنية

مساعدة الشركات على بيع المنتجات المخصصة لفئات معينة من الناس. ويبدو الاقتراح مناسباً، لأن مؤلفين مشاركين في الورقة البحثية المنشورة في دورية، ساينتفك ريبورتس، التابعة لدورية، نيتشر، يعملان لدى شركة “بست فت فور مي” الروسية للتنميط النفسي، التي تساعد الشركات على اختيار الأكفا الموظفين. ووفقا لورقة البحث، طلب الفريق من 12 ألف متطوع ملء استبيان استخدم لبناء

النسبي لشخصين مختارين عشوائيا وفقا لشخصيتيهما في 58 في المئة من الحالات“. وهي ليست نتيجة مبهرة، لكنها أفضل قليلا من التخمين العشوائي.

وقال الباحثون إن خوارزمية الذكاء الاصطناعي التي طوروها أفضل من البشر في توقع السمات. وعلى الرغم من أن تصنيف الأقارب أو الزملاء لسمات الشخصية أدق بكثير من تقييم الغرباء، وجد الباحثون أن الذكاء الاصطناعي “ينفوق على متوسط البشر الذين يقابلون الشخص مباشرة دون أي معرفة مسبقة“. وهو ما اكوا عليه في ورقة البحث. وعلينا التعامل مع النتائج بحذر، بالنظر إلى الدقة المحدودة للخوارزمية، ولأن بعض مؤلفي الدراسة يعملون على تسويق تقنيات مشابهة. وحققت هذه الشبكات نتائج مذهلة حقا، لكن علينا أن نتعامل بحذر مع أي بحث يستخلص استنتاجات تخدم مصالح ذاتية، وخاصة إذا كان يعتمد على مقاييس إحصائية.

● تخمين عشوائي

استند الاستبيان إلى عناصر الشخصية الخمسة، وهي خمس سمات أساسية يستخدمها الباحثون النفسيون غالبا لوصف شخصيات الأشخاص، وهي الانفتاح على التجارب، والضمير الحي، والانفتاح والرضا والعصابية. ووفقا لورقة البحث، درّب الباحثون شبكة خوارزمية باستخدام هذه البيانات، ووجدوا أنها قد تتوقع بدقة سمات الشخصية استنادا إلى “صور واقعية ملتقطة في ظروف عفوية“. وعلى الرغم من دقة النتائج، ما زالت دقة الذكاء الاصطناعي بحاجة إلى تحسين، إذ وجد الباحثون أن خوارزمية الذكاء الاصطناعي “استطاعت تخمين الوضع

2021
202396
202290



أدب تفاعلي لم يحقق الكثير (لوحة للفنان علي رضا درويش)

يقومان على الصورة ويعتمدان على التطور التكنولوجي، فإن "الأدب الرقمي" (رواية أو قصة أو شعرا) لم يقدم نصوصا يُعَدُّ بها حتى الآن، لأن الأدب ببساطة نتاج لقوى تكمن جماليته في بلاغة نصوصه التي تجسدها الألفاظ والعبارات المجازية المفردة والمركبة، وكذلك في ما يُعرف بشعريته. ومن بدلني إلى نصوص أدبية رقمية عربية لها حضور متميز أو ذات مستوى رفيع أكون شاكرا له.

الاصلي للنص أو تزيد عنها. وأخيرا خاصية القراءة الأفقية، فالنص الرقمي لا يُقرأ قراءة خطية عمودية، وإنما قراءة أفقية لا تخضع لمسار معين، نظرا لتعدد مساراته وبداياته ونهاياته؛ ورافقت الدعوة إلى "الأدب الرقمي"، خلال العقد الأخير، دعوات مماثلة لـ "مسرح رقمي" و "سينما رقمية"، وإذا كان هذان الجنسان من الفنون قد حققا نجاحا في العولم المتقدمة، كونهما

الإبداعية، بين المبدع والوسيط (الكومبيوتر بأنواعه)، وبين المبدع والمتلقي، وبين الوسيط والمتلقي. وخاصية الانفتاح، فالنص الرقمي نص مفتوح لا حدود له، غير مكتمل، يمكن للمبدع أن ينشئه، فيضعه في أحد المواقع الإلكترونية، ثم يأتي القارئ ليكمّله. ونجد في هذا الأدب كذلك خاصية التمرّكز حول المتلقي، فهو يمنح القارئ مساحة تساوي مساحة المبدع

هل ثمة أدب رقمي عربي يستحق القراءة والثناء؟

لكل من النصين الرقمي والإلكتروني خصائصه الذاتية

لقد غيّرت التكنولوجيا والتقنية وجه العالم، فكريا واقتصاديا وثقافيا وحتى سياسيا وعلميا وغيرها من المجالات. وليس الأدب بمعزل عن هذا التغيير، بل كان الأكثر تأثرا، خاصة في خروجه من حيز الورق إلى مجال أوسع هو الحبر الضوئي للأجهزة الإلكترونية، إضافة إلى انتشاره في مسالك الإنترنت، واعتماده على خصائص لم تكن متاحة له، من بينها التفاعل، لكن هل أنتج هذا نصوصا أدبية جيدة على المستوى العربي؟

خصائص رقمية

يذهب هؤلاء الكتاب إلى أنّ "النص الرقمي" يستثمر جميع الإمكانيات التي يتيحها الكومبيوتر للمبدع لتقديم نص متعدد العلامات، يضمّ إلى جانب العلامة اللغوية علامات أخرى غير لغوية، كالصوت والصورة الثابتة والمتحركة، وغير ذلك مما يفتقر إلى بعضها النص الورقي.

يقدم الأدب الرقمي، حسب

المنظرين له، معايير

جمالية جديدة وخصائص

لم تكن متاحة من قبل في

النص الورقي

ومن خصائصه أيضا: الترابط النصي، الذي يتمثل بوجود علاقة تربط بين معلومتين أو بين شترتين نصيتين، وهي علاقة غير مريّة، وإنما يؤشّر عليها بوصلات (كلمات أو جمل) تكتب بلون يختلف عن لون النص، وغالبا ما يكون هذا اللون هو الأزرق، أو يوضع تحتها خط لتمييزها عن باقي كلمات النص وجمله.

وتعدّ تقنية الترابط أمرا جوهريا في إبداع النص الرقمي وتلقيه، ومن دونها لا يمكن الحديث عن نص رقمي، وهي التي تميز النص الرقمي عن النص الإلكتروني (المرقم)، كما أنّ هذه التقنية تكسر خطية النص المكتوب، وتجعله متعدد الأبعاد، وتسمح للمتلقى بأن يتحرك في فضاء النص وفق الاختيارات المتعددة التي يفرضها، دون أن يلتزم بالخطية التي يميز بها النص الورقي. يُضاف إلى ذلك خاصية "التفاعل"، وهي تشمل جميع أطراف العملية

النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، و"النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية" لسعيد يقطين، و"الأدب الرقمي: أسئلة ثقافية وتواصلت مفاهيمية" لزهور كرام، و"مدخل إلى الأدب التفاعلي" لفاطمة البريكي، و"الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق" لجميل حمداوي، و"شعرية النص التفاعلي: آليات السرد وسحر القراءة" للبيبة خمّار، و"تفاعل الأدب والتكنولوجيا" لمحمد العنّون.

وقد بحثت هذه الكتب في طبيعة "النص المترابط" والإبداع التفاعلي وشروط إنتاجه وتلقيه عبر تاطير كل ذلك في نطاق ما يسمى بـ"الوسائط المتفاعلة".

كما عُقد أول مؤتمر عربي للأدب الإلكتروني بعنوان "الأدب الإلكتروني العربي: اتفاق جديدة ورؤى عالمية" في جامعة روتنستر للتكنولوجيا بدبي عام 2018، ناقش وضع الأدب الإلكتروني في السياقين العربي والغربي.

يقدم الأدب الرقمي، حسب الكتاب المنظرين له، معايير جمالية جديدة، وخصائص لم تكن متاحة من قبل في النص الورقي، كخاصية تعدد المبدع، والتأليف الجماعي للنص الرقمي، وتعدد الروابط التي تؤدّي بدورها إلى تعدد النصوص وفقا لاختيارات المتلقين، بعكس الأدب الورقي الذي تكون فيه البداية موحدة والنهايات محدودة، إضافة إلى صعوبة الحصول على الكتاب الورقي مقارنة بنظيره الرقمي الذي يسهل حمله وتحميله من

عواد علي
كاتب عراقي

ظهر أواخر خمسينات القرن الماضي في أوروبا وأمريكا الشمالية، ما يسمى بـ"الأدب الرقمي"، لكنه لم يُشعّ إلا أواسط الثمانينات إثر انتشار استعمال أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والقفزة التي عرفتها صناعة الوسائط المتعددة.

أما عربيا فقد بدأ بعض النقاد والكتاب العرب، منذ أوائل الألفية الثالثة، ينظر ويروج لهذا "الشكل الأدبي"، بوصفه أدب المستقبل، انطلاقا من قناعاته بموت الكتاب الورقي، واقترح مرادفات للمصطلح لا تخلو من فوضى، مثل "الأدب المترابط" و"الأدب

التفاعلي" و"الأدب الإلكتروني" و"الأدب المعلوماتي" و"الأدب الرقمي التفاعلي" و"الأدب التشعبي" و"الأدب الشبكي" ... إلخ.

معايير جديدة

يقصد النقاد العرب بهذا "الشكل الأدبي" كل التعبيرات الأدبية التي تنتج رقميا، وتدمج الوسائط الإلكترونية المتعددة من نصية وصوتية وصورية وحركية، وتقرأ على شاشة الكمبيوتر، وتسمح للقارئ بالتحكم فيها. وتشر هؤلاء النقاد والكتاب حتى الآن مجموعة كتب حول هذا النمط الأدبي الواحد منها "من النص إلى

مشروع عربي جديد لإعادة ترجمة دانتى

دانتى أليغييري، ويأمل القائمون عليه أن يرى مشروعهما هذا النور مع حلول ذكرى وفاة حسن عثمان الخمسين والتي ستحل في العام 2023.

أبرز ترجمة لكتاب دانتى

«الكوميديا الإلهية»

قدمها حسن عثمان

والترجمة الجديدة ستكون

أكثر دقة

ويشارك من مصر في هذا المشروع أماني فوزي حبشي الحاصلة على الجائزة الوطنية الإيطالية للترجمة عام 2003، وعلى نجمة التضامن الإيطالي، رتبة فارس عام 2004، ونجلاء والتي وهي باحثة ومترجمة، حاصلة على دكتوراه الآداب في اللغة الإيطالية بدرجة مرتبة الشرف الأولى من كلية الآلسن - جامعة عين شمس، ودرجة الماجستير في الأدب العربي والدراسات الإسلامية من جامعة الدراسات الشرقية في نابولي، وتعمل حاليا مدرسة للغة العربية وتقنيات الترجمة من اللغة العربية إلى الإيطالية بجامعة تورينو.

وفي القائمة أيضا الدكتور وائل فاروق، وهو ناقد وأكاديمي وشاعر ومترجم حاصل على درجة الأستاذية في لغات وثقافات الشرق الأدنى من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إيطاليا، يعمل حاليا أستاذا للدراسات العربية والإسلامية في كلية العلوم اللغوية والآداب الأجنبية وكلية العلوم السياسية والاجتماعية بالجامعة الكاثوليكية للقلب المقدس في ميلانو.



دانتى من أشهر أدباء إيطاليا

استعادة لسجلات شاعرين إماراتيين من زمن آفل

وأوضح أن العويس من الشعراء الأوائل الذين كان لهم خط معين في الكتابة والإبداع الشعري، حيث كانت بحوره معدودة وإنتاجه غزيرا، وقد أصدر ديوانين من الشعر في حياته لمحبته في انتشار شعره بحياته ووجوده، وقد شبه النقاد والباحثون شعره بالمياه العذبة والتي مهما قرأنا منها لا نرتوي، حيث أن العويس نجح في ترسيخ بصمته لمؤلفات في دراسات عديدة لإيفائه حقه لما كتبه من شعر مجيد ومميز في الشعر النبطي وبكافة فنونه بالغزل والوجدانيات والحكمة.

ولفت المسلم إلى أن "الحديث عن الشاعر حمد بن عبدالله العويس، حديث له شجون ويحتاج لمؤلفات ودراسات عديدة لإيفائه حقه لما كتبه من شعر مجيد ومميز في الشعر النبطي وبكافة فنونه بالغزل والوجدانيات والحكمة".

وأشار المسلم إلى أن وجود الشاعر وإقامته في البادية، طبع نفسه وشعره بالصفاء والنقاء والعذوبة، وجاءت قصائده تصور مظاهر الحياة الجميلة في البادية، لبدء في تصويرها، وقد اكتسب الشاعر العويس حكمته من بيئته التي عشقها، رغم أنه من سكان الشارقة، وقد عاش حياته متوازنا حيث أخذ من الحضارة ما يقيم بها حياته، ومن البداوة ما دونه من هذه الحياة.

وكان الشاعر مقفرا في فكره وفي التعبير عن مكوناته العاطفية، وغلب على شعره عاطفة الحزن والشوق واللهفة، وكان شديد التعلق بهذه البيئة في تقاليدها وتعاملها مع الإنسان والحياة، وقد صور في شعره الكثير من الصور التي تغلب عليها البراءة في اللفظ، وفي بحوره 3 "الرزحة، والونة، والمروع"، وقد شكل العويس في شعره مزيجا إنسانيا ووجدانيا جميلا.

عام 1914، وكان شاعرا مبدعا ومميزا جمع في شعره عفة البداوة ورقة الحضارة، وكانت قصائده "تجمع عذوبة الماء السلسيل وروعة الخضرة، وجمال الطبيعة والبادية، ورغم ولادته في المدينة إلا أنه أحب البادية، وأحب أهلها وصاهرهم".

ولفت المسلم إلى أن "الحديث عن الشاعر حمد بن عبدالله العويس، حديث له شجون ويحتاج لمؤلفات ودراسات عديدة لإيفائه حقه لما كتبه من شعر مجيد ومميز في الشعر النبطي وبكافة فنونه بالغزل والوجدانيات والحكمة".

وقال المسلم "ولد الشاعر بدبي عام 1924، ولا يزال حتى الآن يبدع بكتابة الشعر وينثر عقب أريجيه في جميع أرجاء دولة الإمارات، وقد ارتبط شعره بالطبيعة، وتأثر بها كثيرا وصورها أجمل تصوير في قصائده".

والشاعر حمد بن سوقان كتب في الحكمة والموعظة ولم يكتف بالشعر الوجداني والغزل والوصف، بل كتب أجمل قصائده من خلال مواكبته لأحداث كثيرة من فيها بحياته.

وتحدث الدكتور المسلم عن مساجلات بن سوقان الشعرية العديدة مع شعراء جيله والشعراء الشباب، ما حقق له حضورا مميزا في الساحة الشعرية.

ثاني الشعراء الذين تطرق إليهم المسلم كان الشاعر حمد بن عبدالله العويس، موضحا أنه ولد في الشارقة



عبد العزيز المسلم:

الشاعر حمد بن سوقان كتب

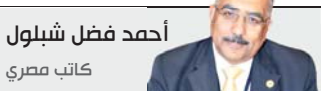
في الحكمة والموعظة أما

حمد بن عبدالله العويس

فجمع بين المدينة والبادية

القصيدة العمودية تتخلّى عن بيتها لمغازلة القراء

يلعب الشكل دورا هاما في فعل القراءة والتلقي، ومع تحول الشعر العربي من مسموع إلى مقروء تغيرت الأشكال الشعرية في شكلها البصري، فحتّى القصيدة العمودية، وبيتها ذو الشطرين، تغيرت بدورها في توزيع جديد، تتماهى فيه مع قصيدة التفعيلة، متجهة إلى السطر الشعري بديلا عن البيت.



أحمد فضل شبلول
كاتب مصري

لكن كتابة القصيدة العمودية على شكل أسطر شعرية مع الحفاظ على الوزن والقافية تتجلّى في عدة أمور، الأمر الأول، وهو أهمها، تحريك آلية القراءة والتلقي بالتركيز على جمل شعرية وكلمات معينة داخل القصيدة، بمعنى أن الشاعر يوجه القارئ ليركّز على صورة أو كلمة أو جملة شعرية بحيث يكون لها قدر من الاهتمام من قبله بدلا من أن تضع في حَسو البيت أو صدره أو عجزه.

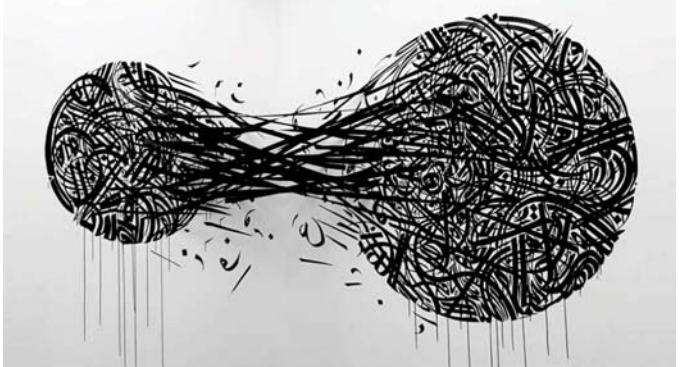
وأضاف "الثاني كسر سيمتريّة البيت الشعري (التناظر) المعهودة في صدر وعجز وعروض وضرب، باعتبارها طريقة تبعث على الضجر والرتابة والغثائية التي ربما لم تعد تلائم العصر. والثالث تغيير في نط الأداء الأسلوبى بالقصيدة العمودية بحيث أصبحت الجمال الشعرية داخل البيت أكثر تركيزا وكثافة، والتخلص من الكلمات المعطوفة ووضع نقط وعلامات ترقيم وفواصل ليحتضن البيت أكثر من جملة. والرابع إضفاء نوع من البعد الطباعى البصري ناترا بقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر".

توزيع البيت التقليدي، في القصيدة العمودية، على أكثر من شطر يعبر عن تصور جمالي، وليس مجرد شكلائية

بينما رأى الناقد محمود عسران أن ذلك "إظهار للسكتات الدلالية والوفقات المعنوية، ومنهم بارعون جدا في هذه الطريقة من الصياغة". واتفق الشاعر الأردني إيداد شماسنة مع عسران وقال "أفّق معك، إضافة إلى الهندسة البصرية للنص وإراحة عين القارئ"، فرد عسران "على فكرة، من يجيدون هذه الآلية من الكتابة تفوقوا على فصيلي العمودية القديم والتفعيلة الحديث وعندي ما يقارب مثلي قصيدة تعضد ما ذهبت إليه".

وقالت الناقدة السورية عبير خالد يحيى "يغيرون في الشكل البصري للقصيدة العمودية، وهذا لا يجوز على المستوى البصري المتعارف عليه؛ صدر وعجز على نفس السطر بينهما فراغ". وتقتصر شكل الكتابة على فيسيوك قائلة "أما بالنسبة إلى الكتابة على فيسيوك فيمكن أن يكون العجز على سطر منخفض وبعيد وأقرب إلى الجهة اليسرى".

بينما علق الشاعر التونسي مكي الهامسي قائلا "إننا إزاء تعامل ذكي مع بنية البيت الشعري، يجمع في الآن نفسه بين المرونة والانضباط. وهذا أمر جلي في تصويري الشخصي، ولاسيما عندما استحضرت موقف أدونيس من الحداثة في الشعر، عندما نادى بتفجير القصيدة العمودية من الداخل. أليس هذا هو ذلك. وإذا كان ذلك كذلك، فالجماعة على الطريق الصحيح. يرومون تطوير القصيدة العمودية من داخلها، بدل الارتماة في أحضان النثر. خلافا لأدونيس الذي تنكر لتصوراته فقفز إلى شعر التفعيلة ومنه إلى قصيدة النثر، وكان ما كان من فوضى. وأنت تعلم أستاذنا العزيز، واقع المشهد الشعري الآن، من اختلاط الحابل بالنافال".



توزيع بصري جديد للقائد (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

مع انتشار الشعر التفعيلي بدءا من خمسينات القرن الماضي، واكتسابه أرضية جديدة ومتنوّقين جدد، بدأ بعض شعراء العمودي (الشكل ذي الشطرين) يفكرون في طريقة جديدة لجذب هؤلاء المتنوّقين إلى صفوفهم، فبدأوا يكتبون قصائدهم العمودية في شكل أشبه بالشكل التفعيلي، وينثرون كلماتهم وتفعيلاتهم على سطور مثلما يفعل شعراء التفعيلة الجدد.

ولكن القارئ الحصيف الذي يدرك الفرق بين الشكلين، لا تنطلي عليه الخدعة، وسرعان ما يكتشف أن هذا شعر عمودي (ذو شطرين) نثره صاحبه على سطور مثلما يفعل شعراء التفعيلة، هكذا فعل نزار قباني وغيره بقصائده العمودية، مع أن شاعرا مثل نزار لم يكن في حاجة إلى هذا الأمر، لأنه كان قد حقق انتشارا واسعا منذ ديوانه الأول "قالت لي السمراء" الذي صدر عام 1944 وتلاه ديوان "طفولة نهد" (1948).

وإنّما ما كنت أتساءل: لماذا الشعراء الذين يجيدون كتابة الشعر العمودي (ذي الشطرين) يوزعون على سطور على طريقة شعر التفعيلة؟

طرحنا هذا السؤال على صفحتي بفيسوك، وأجابني عدد كبير من النقاد والشعراء، وطرح كل منهم رؤاه والأسباب التي تدفع بعض شعراء العمودي إلى كتابة قصائدهم على الشكل التفعيلي.

وعلق الناقد أحمد إسماعيل قائلا "لعله توزيع حسب كثافة المعنى ودلالة الصورة. بدءا لويس عوض في مجلة الشعر في ستينات وسبعينات القرن الماضي". بينما أجاب الكاتب والناقد السعودي خالد يوسف بالقتضاب قائلا "موضة" ورأى الكاتب إبراهيم السيد أنها "قناعات حدائية مكيوتة".

بينما قال الناقد الأردني عماد ضفور "قد يكون التشكيل البصري لدى المتلقي يعد يستوعب الشكل التقليدي للقصيدة العربية، فمالوا إلى هذا التغيير". وأضاف قائلا "لعل الحديث عن هذا الموضوع مرتبط بما شهده إبداع النص الشعري من صراع عميق يعكس وعيا جماليا واضحا، فالشكل التقليدي المؤلف القائم على الصدر والعجز أصبح رتيبا في عصر يميل إلى التصعيد الدرامي والاختزال الدلالي بعيدا عما يقتضيه الشكل التقليدي من تقليد فني قد لا يبدو مقبولا في عصر يشهد نزوعا نحو التصعيد الدرامي والتجويد الفني".

وقال الشاعر والمترجم شرقاوي حافظ "دعني أقول وجهة نظري لأنني أفعل ذلك أحيانا. أولا إذا كانت القصيدة بأكمل معنى جمليا بقدر الشطر كتبتها شطرية إذا جاز المصطلح. أما إذا كان معنى جملة أكثر أو أقل من شطر كتبتها على السطر مستقلة. وربما جاء هذا من كتابتي لأنواع الشعر المختلفة. وتجديني في تجاربي اعتمدت موسيقى السطر وليس الشطر. ولي تجارب في تكرار أشطر البحور المركبة".

الشاعر والناقد عبدالله السمطى اطلع على الآراء الفيسبوكية السابقة وعلق قائلا "كل ما قيل من الأصدقاء هو مجرد احتمالات مع تقديري لما قيل،

المال والشهرة والخلود.. مفاتيح الكتابة الثلاثة

مهندس فوضى اللغة يسعى إلى إيجاد معنى وهوية له



الكتاب قد يتوقفون فجأة (لوحة للفنان طلال مولا)

لا تحتاج بعض الأمور والمفاهيم الأشياء إلى تبريرات، كالنفس، أو الحب، أو الوفاء، أو الإخلاص، أو الجمال، وغيرها من التفاصيل التي تحضر لدى الكثير من الناس كمسلمات المفترضة، أكثر يسرا وسهولة.

مهندس الفوضى

بأنه يمارس عملا إبداعيا ابتكاريا يكفي أن يكون غاية بذاته ولذاته، وفي هذا السياق، وعند الوصول إلى هذه القناعة، ستكون الأمور اللاحقة أو المفترضة، أكثر يسرا وسهولة.

تتساءل الكندية مارغريت أتوود في روايتها "السفاح الأعمى" على لسان إحدى بطلاتها، وتكون كاتبة بدورها، لمن تكتب، هل لنفسها، أم لغيرها؟ ولا ترى بعين خيالها أنها ستعبد قراءة التعبير عن الذات، والتجلي عبر اللغة ككيونة وهوية معا.

الإدبار عن الكتابة قد يكون مدفوعا بمشكلات توهن كاهل الكاتب الذي قد يصل إلى درجة من الإعياء، بحيث يسد أمام نفسه أبواب الأمل، أو يفسح للباس المجال كي يستوطن روحه، ويعدم القدرة على المواظبة والمثابرة في كيانه.

يتوازى الاستنكاف عن الكتابة، في سياق الرغبة عنها، بحيث ينحسر جانب الرغبة فيها على حساب الترويع منها، أو النظر إليها من منظور الربح والخسارة المباشرين، بعيدا عن انتظار اكتمال دورة الكتابة، واكتمال مواسمها المفترضة.

لا يعني ذلك أن ينتظر الكاتب خريف العمر، أو شتاءه، ليحني ما نثره من بذور وثمار، أو قد لا يجني أي محصول إن كان متكابلا على منطق الانتفاع والاستغلال، والنظر إلى الكتابة وحصرها في زاوية الكسب السريع، ذلك لأن الكتابة تغدو قيمة بحد ذاتها، تمنح ذات صاحبها الاعتبار، وترتجحه وتطمئنه وترسخ لديه القناعة

الكثير من الكتاب توقفوا في أوج عطائهم، ظاهرة تتكرر بل صارت أكثر حدة في السنوات الأخيرة، ربما هي نتيجة إحساس بالإحباط أو بعدم الجدوى، وربما نتيجة يأس من الكتابة أو خيبة أمل فيها، وقد يكون التوقف ناتجا عن ذات الكاتب نفسه، حيث هناك من يدخلون عالم الكتابة لأسباب ضعيفة، سرعان ما تفقد وهجها.



هيثم حسين
كاتب سوري

يتجسّد الحديث عن فوضى الكتابة، وجدواها، والغاية منها، بين الوقت والآخر، ويحضر السؤال الذي يفرض نفسه على الكاتب والقارئ معا، عن ماهية الكتابة نفسها، ولماذا يكتب أحدها، أو لماذا لا يكتب؟

من يكتب، ولمن يكتب، ولماذا يكتب، وهل الكاتب كائن يستقي راحته أو قلقه من الكتابة، أم يتخذها دربا للعيش وخوض معركته الحياتية، ومصدر رزق يعتاش منها؟

الكتابة والكسب

الإقبال على الكتابة يحتاج إلى دوافع ومحفزات، قد يكون بينها المال، أو البحث عن الشهرة، أو البحث عن موطن كلمة في غمرة الأحداث الجارية والمنفاقة، أو البحث عن خلود متخيل....

وتلعب الرغبة دورا كبيرا في تظهيرها وتصديرها وتطويرها، لأن شدة الرغبة، ومقدار العمل على تحقيقها، والجهد المبذول من أجل ذلك، من مقومات النجاح، ومن العوامل المساعدة على تعزيز

ثلاثون شاعرا يحيون الملتقى الشعري الدولي في الرباط

الرباط - تنظم الجامعة المغربية للشعر والفنون بالشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة، يومي 2 و3 يونيو المقبل، الملتقى الشعري الدولي الأول عن بعد، وذلك تحت شعار "عن بعد... لكننا أقرب".

وقال محمد التاغي، رئيس الجامعة المغربية للشعر والفنون في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن أزيد من ثلاثين شاعرا وفنانا من 15 دولة شقيقة وصديقة للمغرب، سيشاركون في هذه الدورة الأولى للملتقى، حيث سيقدّمون مساهمات باللغات العربية، والأمازيغية، والفرنسية، والإنجليزية، والإيطالية، والإسبانية والبرتغالية. وأضاف التاغي أن الملتقى الذي ستبث فقراته على صفحتي الجامعة

المغربية للشعر والفنون على موقعي "يوتيوب" و"فيسبوك"، وصفحة المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة على "فيسبوك"، سيستضيف سفير جمهورية لبنان بالرباط، زياد عطا الله ضيف شرف الدورة.

ويهدف الملتقى الشعري الدولي عن بعد، حسب التاغي، إلى الإسهام في تنشيط الحركة الثقافية بالمغرب، ومواصلة مسيرة تحفيز الدبلوماسية الثقافية، وهو النهج الذي بدأتها الجامعة منذ سنة 2013، من خلال تنظيم العديد من التظاهرات من قبيل "ملتقى الرباط بغداد للشعر"، المهرجان الدولي للدبلوماسية الثقافية والشعر الإنساني الذي يعرف سنويا مشاركة شعراء ونقاد وأدباء من القارات الخمس.



«سيبيرج»: فيلم عن قتل النجومية ونزعة الانتقام

سيرة تراجيدية لممثلة تراوحت حياتها بين الفن والثورة والحقوق المدنية



قصة حب ممنوعة وسط الأزمة



الفيلم أغفل محطات مهمة من حياة سيبيرج السينمائية

وتشاهده جين في لقطات يبدأ بها الفيلم وينتهي بها، وهي محاصرة ومغزولة وبلا سند، إضافة إلى حملات كسرها من قبل أجهزة الدولة بلا هودة في صراع غير متكافئ يأتي على حساسيتها الفنية ووجدانها، فهي ليست ندا للمثل تلك الصراعات فما هي إلا مدافعة عن الحقوق المدنية، لا أكثر.

وفي خلال تتابع مراحل الأزمة سوف نشاهد مراحل انكسار جين وهي تذوي تدريجيا وتنشعر بمرارة مأساة ما عاشته، وحيث تلاحقها الإشاعات والصحافيون في كل وقت، ولهذا تكون فرنسا ملاذها الأخير لتموت هناك ميتة غامضة قبل إنها انتحار حيث وجدت في سيارتها بعد اختفائها لأيام عديدة. ولا شك أن هذا النوع السينمائي المتمثل في السيرة الذاتية يعتمد إلى التوقف عند محطات انتقائية بالغة الأهمية، وذلك بحسب ما تتم كتابته في سيناريو الفيلم. وفي هذا الفيلم وكما أشرنا سلفا، هناك قضيتان إشكاليتان تتم التركيز عليهما، وهما علاقة جين بحركة الفهود السود وما فعلته أجهزة المباحث الفيدرالية لتدميرها، أما عدا ذلك فقد تم إغفال الكثير من سيرة تلك الممثلة المبدعة.

واقعا هي ليست سياسية، لكن هذا الفيلم - السيرة يكاد يقدم لنا جانبا من سيرة امرأة سياسية معارضة، وحتى علاقتها مع حكيم جمال لم تكن مبنية بشكل عميق، بل اقتربت من النزوة، لتبدو جين في دور العشيق أكثر منها بالخبانة الزوجية التي ارتكبتها الاثنان فيما هما يناضلان من أجل الحريات المدنية.



كريستين ستوارت أدت شخصية سيبيرج بإحساس إنساني عميق، رغم الانتقادات التي وجهت إلى الفيلم في ما يتعلق بمساحة الأحداث المنقوصة

المهم لم يكن ذا قيمة بالنسبة إلى جين لأن حياتها هناك تكون قد انتهت ولا رجعة فيها.

سيرة ذاتية إشكالية

تستند جين إلى مسيرة سينمائية مؤثرة وعميقة، فهي وإن كانت قد واكبت انتفاضتين ثوريين في كل من فرنسا وأميركا، فإنها انضمت إلى انتفاضة سينمائية عالمية متمثلة في ما عُرف بالموجة الجديدة في السينما الفرنسية، والتي كان من أبرز علاماتها المخرجون والمنظرون جان لوك غودار وفرنسوا تروفو وجاك ريفيت وإيريك رومر وكلود شابلون.

في عام 1960 كانت جين تقف إلى جانب جان بول بيلموندو في أحد أهم أفلام الموجة الجديدة في السينما الفرنسية للمخرج جان لوك غودار، وبالطبع يأتي هذا الفيلم بعد نفور جين من هوليوود وصراعاها المضني مع عمليات التريض ضدها. لكن مساراها السينمائي في جانبه الفرنسي والذي اشتمل على العديد من الأفلام لم يتم التطرق إليه في هذا الفيلم، حيث بلغت حصيلة منجزها 34 فيلما طيلة حياتها القصيرة التي امتدت لأربعين عاما.

وفي المقابل، نجد أن هذه السيرة هي سيرة الصراع مع الجباية الخفين الذين كانوا يتنصتون عليها وجعلوا حياتها جحيما إلى درجة أنها تعيش فويا أجهزة التجسس لقلب بيتها رأسا على عقب علها تغر على ما تم زعه من أجهزة، فهي تصارع أشباحا وعلى يقين من أنهم يزورون بيتها بمجرد أن تخرج منه لأداء أي عمل، وهو ما تتأكد منه بنفسها بوضع لواقص على الأبواب.

المبدع قابض على النار أو النار التي أشعلها الآخرون تستعر من حوله. تلك هي النار التي تحيط بممثلة شابة وهي تؤدي دور امرأة متهمه بالهرطقة، وهي ليست إلا القديسة جان دارك ذات التسعة عشر ربيعا التي قادت جيش فرنسا في مواجهة الغزو الإنجليزي، ثم كان جزاؤها الحرق بالنار، فيما الممثلة الشابة التي تؤدي الشخصية سوف لن تنجو بدورها من تلك النيران أيضا.

على الضفة الأخرى، وفي الولايات المتحدة وفي الزمن ذاته تكون قد اندلعت انتفاضة السود للمطالبة بالحقوق المدنية، وظهرت إلى العلن حركة الفهود السود التي عذتها الحكومة الأميركية تنظيما إرهابيا. لكن جين سوف تتضامن مع الحقوق المدنية للسود، ولسوف تظهر أمام وسائل الإعلام وهي ترفع قبضتها مع حشد من الثوار السود وتعلن عن تبرعها السخي لهم.

ومن هنا سوف تنطلق جذوة الصراع القاسي والمريع ما بين جين التي تكافح من أجل مبدأ، وتعلن أن الانتفاضة ضد الحرب في فيتنام هي امتداد لانتفاضة السود، وعندها تصبح جين هدفا رئيسيا من أهداف المباحث الفيدرالية (أف.بي.إي) بما يوجب تحطيمها وتشويه سمعتها وتدمير حياتها بجميع الوسائل.

ويعرض الفيلم جزءا وثائقيا مهما يقدم جانبا من التعصيد في ما يخص حركة العصيان والحقوق المدنية وصراع السود من أجل نيل حقوقهم في المساواة والعدالة الاجتماعية. والحاصل أن جين تصبح امتدادا لذلك الحلم الإنساني، حتى أنها تستضيف في منزلها بعض اجتماعات قادة الفهود السود، ممّا يزيد الأمر تعقيدا.

دوامة الضياع

تنشأ قصة حب في الزمان والمكان الخاطئين ما بين جين وبين الناشط المسلم، حكيم جمال، ابن عم الزعيم الأسود، مالكوم اكس (يؤدي الدور الممثل أنتوني مائي)، ولا تلبث تلك العلاقة أن تصبح إحدى نقاط ضعف جين التي تنفذ من خلالها أجهزة المباحث الفيدرالية لضربها في الصميم، وخاصة بعد تسرب خبر حملها.

وفي تتبّع سيرة جين سوف يتّم تكريس جانب مهم للعلاقة مع حكيم وصولا إلى انكشاف تلك العلاقة من قبل زوجته، حيث تتولّى المباحث الفيدرالية مهمة الوشاية، فضلا عن انكشاف الأمر لدى زوج جين نفسه، وبذلك سوف تدخل في دوامة قاسية وضياع كامل وباللزام مع حملة إعلامية شرسة لم تخل من العنصرية.

واقعا، كانت تلك العلاقة قد ضربت على وتر حساس، ألا وهو العلاقة بين امرأة بيضاء وذات حضور اجتماعي رفيع ومؤثر في المجتمع وبين شخص من السود تطارده السلطات، ولأسباب عنصرية سوف يتحوّل صبت تلك العلاقة إلى العار بعينه، ولاسيما مع نشر صور ورسوم مشينة في حق جين. وفي إطار المعالجة الفلمية لتلك الإشكالية الاجتماعية وبسبب منح الفيلم مساحة أخرى لعمليات أجهزة المباحث الفيدرالية، سوف تغيب



لندن - جين سيبيرج ممثلة شابة تم اختيارها لتؤدي دور جان دارك من بين الآلاف من الفتيات المرشحات لتأدية الدور، وهي المرة الأولى التي تقف فيها أمام الكاميرا، وذلك في الفيلم الذي حمل اسم القديسة جان دارك للمخرج الأميركي أوتو بريمنغر.

جين سيبيرج

- ولدت في الولايات المتحدة في العام 1938، وتوفيت في فرنسا في العام 1979.
- مثلت في أكثر من 30 فيلما ما بين الولايات المتحدة وفرنسا.
- أول أفلامها عن سيرة جان دارك (1957)، وآخرها فيلم «البط البري» (1976).
- سيرتها قدمت صورة بشعة لما ارتكبته المباحث الفيدرالية في حقها، وهو ما تم الكشف عن تفاصيله لاحقا.



ذلك هو المشهد الأول من فيلم «سيبيرج» الذي نحن بصدد، والذي يخلّد سيرة الممثلة جين سيبيرج للمخرج الاسترالي بينديكت أندروز ومن إنتاج عملاق الإنتاج الهوليوودي يونيفيرسال وبمشاركة شركات ومنتجين آخرين.

مناصرة السود

من مشهد حرق جان دارك إلى صيف وخريف العام 1968، حين اندلعت أكبر ثورة طلابية في فرنسا حيث كانت جين (تؤدي الدور الممثلة كريستين ستوارت)، وحيث تودّع جين زوجها الفرنسي كاتب السيناريو والمنتج رومين غاري (الممثل إيفان أنسال) وطفلها لغرض السفر إلى لوس أنجلوس أين ستكمل مشوارها الفني في التمثيل.



حركة الاحتجاج من فرنسا إلى أميركا

التجريدية الغنائية تعبير غامض عن المشاعر

فن تجريدي لا يخلو من مرجعيات تاريخية قديمة ومعاصرة

من المدارس الطلائعية التي ظهرت في أواسط القرن الماضي، التجريدية الغنائية، وتشمل كل أشكال التجريد، بخلاف نظيرتها التي تعنى بالجازبية الهندسية والبنائية، وهي تعبير مباشر عن المشاعر الذاتية، ولكن بطريقة لا يرا لها أن تفهم.



باريس - اختلف المؤرخون في أصل انبعاث حركة التجريدية الغنائية، ولكن الثابت أنها ظهرت في فرنسا عام 1947، كرد فعل على هيمنة المدرسة الأميركية، وصارت تطلق على كل أشكال التجريد التي لا تنضوي تحت التجريد الموسوم بالهندسي. وبذلك امتدت لتشمل التعبيرية التجريدية الأميركية، رغم تباين تاريخ الاتجاهين، ثم التلطيخية.



بيير سولاج ابتكر ما أسماه
الأسود الضوئي، حيث يطغى
لون أسود ثخين تتخلله حزوز



وهذه التسميات ليست مترادفة في الواقع، ويمكن القول إن أشكال التجريد الغنائي على اختلافها تشترك في اتخاذها أسلوب فاسيلي كادينسكي (1866-1944)، خصوصاً أعماله التي أنجزها خلال عامي 1913 و1914، مرجحاً غير معن.

كانت الألية التي مارسها بعض السرياليين أمثال أندري ماسون،

والنمساوي فولفغانغ بالين، والشيلي روبرتو ماتا وحتى الألماني ماكس إرنست أحياناً، قد أثرت هي أيضاً في التجريدية الغنائية. وبداية من عام 1960، اتسع المفهوم ليشمل بشكل تعسفي كل الفنون التي لا تخضع للأشكال، فكان ماله الذوبان، لاسيما أن الموضة وقتها اتجهت إلى الواقعية الجديدة.

مدرسة باريس الثانية

كانت غاية أولئك الفنانين الذين ساروا في هذا الاتجاه التعبير عن حقيقة كاملة في صورههم، ورفض كل فن يمكن أن يفهمه المجتمع. فهو فن يتسم بالحرية والعفوية والحيوية، وتتعارض تقنية أصحابه مع الطبع المهووس لفناني التجريدية الهندسية، خاصة من جهة اللون والكتابة الخطوطية.

فهم ينادون بفن حرّ، غير أكاديمي، وغير تسجيلي، يمارس بيد مرفوعة دون تخطيط مسبق، أي أنه تعبير مباشر لا يتعد جماليته كثيراً عن الفن الخطوطي. وكان ماتيو يشغل عادة على لوحات ذات أحجام كبيرة، وأحياناً بحضور الجمهور. ورغم أن فنه تجريدي، فهو لا يخلو من مرجعيات تاريخية، قديمة أو معاصرة.

ويذكر بعض مؤرخي الفن أن الروسي فاسيلي كادينسكي كان أول من مهد لمبدأ التجريدية الغنائية في بداية العقد الثاني من القرن العشرين، ثم تبعه هانس هارتونغ الذي وضع أسس التلطيخية (التايشيسم)، حيث استعاض عن الصورة بأشكال حرة وتجريدية.

وكانت الحركة التصويرية لديها عفوية والية تقوم على قذف الألوان على القماشية. ويعتقد أولئك المؤرخون أن هذين المصدرين يمثلان مصدراً لما سوف يعرف لاحقاً بالتجريدية الغنائية.

أي أن هذه الحركة لم تات عقب بيان مؤسس، بل ظهرت عام 1947 كحركة فريدة ومستقلة بذاتها، حول الفنان جان جوزي مارشان، وجورج ماتيو، ثم التحق بهما عدة فنانين أمثال هارتونغ، والكندي جان بول ريويل، وجان ميشيل أتلان، والألماني فولفغانغ شولزه الشهير بفولس.

وقد وُجد فنانون آخرون كانوا ينتجون نمطاً من التجريد، شبيها بالتجريدية الغنائية (لا هو بالهندسي ولا بالتصويري) دون أن ينضموا إلى الحركة، مثل نيكولا دو ستايل.

أولئك الفنانين، الذين لمعوا في الساحة الباريسية في تلك الفترة، كانوا قد عاشوا الحرب العالمية الثانية، ومنهم من عاد من الجبهة، أو من المنفى، متأثراً، مهزوزاً نفسياً، فاختراروا الابتعاد عن المجتمع والتعبير عمّا يحسون، عمّا أسموه حقيقة داخلية يحملونها طي إهابهم.

وكان جورج ماتيو (1921-2012) زعيمهم، فهو الذي قام بتنظيم المعارض الأولى للتجريديين الغنائيين منذ تأسيس الحركة التي عرفت بمدرسة باريس الثانية، إشارة إلى المدرسة الأولى التي ظهرت في منطف القرن العشرين وضمت أسماء كثيرة من أماكن متفرقة من العالم، وخاصة روسيا وإسبانيا وألمانيا.

نشئت الحركة

رغم ظهور الواقعية الجديدة التي انجذب إليها عدد كبير من الفنانين، فإن التعبيرية الغنائية ظلت حاضرة في فروع متعددة، بعضها سابق، وبعضها لاحق. ومن بين تلك الفروع، التي ارتبطت بالتجريدية الغنائية، التعبيرية التجريدية الأميركية التي تعرف أيضاً بالفن العملي ومن رموزها جاكسون بولوك، وفيليم دي كوننغ، وهانس هوفمان.

وتعتمد على العمل الجسدي في الرسم لإبراز اللون والدوافع المادية والنفسية. والتلطيخية التي ابتكرها هانس هارتونغ وتقوم على الرسم بلطخات ألوان تلقى على القماشية بصورة عفوية غير مدروسة. كذلك كوبرا التي تضم أسغر جورن،

وكارل أيبيل، وبيير أليشنسكي، وغيوم كورناي، وهي مجموعة تستلهم مادتها من الطواطم والعلامات السحرية للثقافات البدائية والخط العربي والفن القروسطي وحتى فنون ما قبل التاريخ، وتجد في الكتابة أبلغ وسيلة للتعبير عن النفس بصفة مباشرة، ولذلك يعبر أنصارها عن خلجاتهم من خلال ألوان بالكلمات، أو رسوم بالكلمات، أو ملصقات بالكلمات.

ومن الفروع أيضاً لون مجال الرسم الذي يضم مارك روثكو، وأدولف غوتليب، وموريس لويس، وبارنست نيومن، الذين يشتغلون على مساحات واسعة من الألوان مع الحرص على إزالة أي عمق في اللوحة، كي تبدو مسطحة.

بعض رواد التجريدية
الغنائية ينادون بفن
حرّ، غير أكاديمي، وغير
تسجيلي، يمارس بيد
مرفوعة دون تخطيط
مسبق

ولئن نشئت الحركة منذ مطلع الستينات، فإن أعضائها وصلوا تجربتهم، كل على حدة، بنجاحات متفاوتة. منهم من صمت أو توفي، ومنهم من عمق مجراه، دون التكنر لمبادئ الحركة الأساس، أي التعبير عمّا يخالغ



قذف الألوان على القماشية بشكل عفوي



التجريدية الغنائية غايتها جمالية أولا وأخيراً

نفست، دون البحث عن فهم المتلقي، لأن الغاية جمالية في جوهرها، تكاد تخص الفنان وحده، دون سواه. ومن رموز هذه الحركة الذين شقوا طريقهم وفرضوا أسمائهم كتجارب متفرقة، نخص بالذكر هانس هارتونغ (1894-1968) أو الأميركي جاكسون بولوك. وقاده البحث عن جماليات جديدة إلى الرسم الخطوطي، والإبداع الحي أمام الجمهور، فمما يذكر أنه أنجز لوحة مساحتها 48 متراً مربعاً عام 1956 بحضور ألفي متفرج في مسرح مدينة باريس. ومن رموزها أيضاً بيير سولاج (الذي أطفأ شمسحته المئة العام الماضي) وقد فتن بفن ما قبل التاريخ والفن الرومان (وهو فن سبق الفن القوطي، واستمر من بداية القرن الحادي عشر إلى النصف الثاني من القرن الثاني عشر، ولو أن التسمية ظهرت لاحقاً، بداية من عام 1835 تحديداً). وقد تميزت أعماله بموتيفات داكنة على مساحات ملونة، قبل أن يبتكر ما أسماه الأسود الضوئي، حيث يطغى لون أسود ثخين تتخلله حزوز.

وجوه ربيع كيوان تصرخ في كل أحوالها

وجوه الفنان السوري ربيع
كيوان تعبر عن حالة
استثنائية من الغربة، ليس
فقط عن الجغرافيا، ولكن
أيضاً عن الذات

هو بعض من التيارات الداخلية التي "هربت" من سجن أجسادها في حين أنها كانت في لوحاته السابقة بقع دماء أو رمداء أو آثار دمار.

ثم تأتي الوجوه ذات التعابير المبالغ فيها، من شكل العيون واستداراتها إلى تفاصيل الملامح الأخرى. جاءت منسجمة مع "تشظياتها" وتفك خطوط الأجساد. تعابير مضاعفة لأنها لم تتخل عمّا عبرت عنه في لوحات الفنان السابق، بل أضافت إليها ما تعانیه اليوم من هلع وعزلة وشكل من أشكال قسوط لا يوحى في معظم اللوحات بأنه سيأخذ صاحبه نحو التلاشي، بل إلى جنون أو ثورة مؤقتة تحمل في نسغ ألوانها نهاية الجنون، أو لنقل النجاة منه.

تأخذنا وجوه ربيع كيوان التي تدمج الربع بالمرح القاتم إلى وجوه الفنان الصيني المعاصر يو مينججوم، ولكن فقط لناعية أنها كلها أعداد من مجموعة فنية واحدة تتكلم عن نفس الحالة الوجودية. وإن كانت وجوه الفنان الصيني الضاحكة بيمالغة كوميدية ومرعبة في آن واحد تمثل بشكل كبير ما قد ينجح عن معرفة الإنسان بمصير قاتم ينتظره، فوجوه كيوان هي أشد خطورة لأنها وجوه عادية تشبه كل الناس العاديين مع تفصيل واحد: أنها الوجوه التي شوّهها الخوف والشعور بالعزلة دون أن يقضي عليها، تاركا إياها أمام مصير مفتوح: إما النجاة أو الاضمحلال.

من المؤثر أن تعثر على تناغم صახب ما بين عنصرين منفصلين وملتقيين في آن واحد في لوحات الفنان ربيع كيوان الأخيرة والمنشورة على صفحته الفيسبوكية، وهما: خلفية للوحة وأجساد الأشخاص ولاسيما وجوههم. الخلفية تسرب إليها بعض من "أرواح" الأشخاص كالوان وأعشاب مائية متخللة تذكر كثيراً بما قدمه الفنان السوري في أعماله السابقة. غير أنها في هذه الأعمال بات لها وجود أكثر حضوراً لناعية ما تمثله. وما تمثله على الأرجح

محاولة تخطي الأجساد للخطوط المرسومة، إشهارا بحالة نفسية ووجودية مسكونة بعنف عميق. عنف يُريد أن يتخلل وأن يفلت من حدود الأجساد المسجبة بقهر مُرَم. من الواضح جداً أن محاولة "الإفلات" لم تنتج فقط عن سابق تلقي ضربات الشقاء التي عبّر عنها الفنان في لوحاته السابقة، بل هي نتيجة لعزلة من نوع جديد مرجعها إلى حالة الحجر الصحي التي أقبمت قوانينها بعد تفشي وباء كوفيد - 19.



الإنسان العادي في الظروف غير العادية

الفنان السوري ربيع كيوان يقدّم لوحاته الجديدة غير خارج عن مساره الفني، وإن مع اختلاف في الأسلوب ودخول الألوان إلى أرجاء لوحاته. لوحات عرضها على صفحته الفيسبوكية تنضح بمخاوف الحاضر وقد أضيفت على المعاناة الإنسانية التي سبق أن تناولها من خلال أثر الحرب والشتات على الشعب السوري.



قدّم الفنان التشكيلي السوري الشاب ربيع كيوان الحاصل على شهادة جامعية في الفنون التشكيلية من جامعة دمشق سنة 2008، لوحاته في معارض عديدة تبدل فيها أسلوبه الفني وتطوّر مع الحفاظ على اهتمامه برسم الوجوه المعبرة وتصوير حالات الشتات المتنوعة التي عرفها الشعب السوري والتي لا يزال إلى اليوم يعاني من تداعياتها واستمرارها، وإن انحسرت أواجهها في السنتين الأخيرتين.

انتت انطلاقته الفعلية من خلال معرض فريدي قدمه في صالة "مارك هاشم" البيروتية بعد أن أقام في المدينة محترفه الفني ليكرّس حضوره على الساحة التشكيلية.

عرض مجموعة من 20 لوحة استخدم فيها تقنيات فنية مختلفة، لاسيما الكولاج ومادة الأكرليك. ويُمكن اعتبار هذه الأعمال بشكل خاص أعمالاً تأسيسية رسّخت قواعد مزاجه الفني الذي أعلن عن وصوله إلى نضوج فني في المضمون والشكل على السواء. نضوج يمكن رده، ويقوّه، إلى أصول انطلاقته الفنية منذ أكثر من سبع سنوات.

باختصار شديد، معرضه الأول ضم وجوه شركائه في الوطن السوري بعد اندلاع الحرب السورية. بعض هؤلاء هم

توقف برنامج حوار يفتح ملف الضغوط على الإعلام التونسي

التنسيقية الوطنية للحقوق والحريات تحذر من تصاعد حملات التهديد ضد الصحافة



برنامج يستقطب السياسيين والمشاهدين

الحريات وكراهية وتحريض ضد الصحفيين، على غرار ما حصل مؤخرا مع الصحفي هيثم المكي. وأشارت إلى "تجند صفحات إلكترونية مشبوهة التمويل ومعلومة التوجه للشتم والتكفير والتهديد للسلامة الجسدية للإعلاميين وللشخصيات والمنظمات والمبادرات المخالفة أو النقدية تجاه مواقف الحزب الحاكم، النهضة وحلفائه"، وفق نص البيان. وتطوّرت التنسيقية في بيانها إلى ما اعتبرته "مواصلة الزجّ بالأجهزة الأمنية والقضائية وتوظيفها للضيق على حرية التعبير والضمير والنقديتها"، مذكّرة بمثول بعض المؤدّين أمام القضاء، والإيقافات التي طالت البعض منهم، على غرار أنيس المبروكي وهاجر العوادي وأمنة الشرقي وشاكر الجهمي. وعبرت عن رفضها القطعي لكل انتهاك وتجرّيم لحرية الإعلام والتعبير والضمير ولكل أشكال التقييد والتضييق على

إلى ما أسمته "تصاعد حملات التهديد والانتهاك لحرية الصحافة ولحرية الرأي والتعبير والضمير"، مؤكّدة أنّ هذه الحريات مضمونة بالدستور والتشريعات الوطنية وبالمعاهدات الدولية المصادق عليها من الدولة التونسية. وأعلنت التنسيقية في بيان لها نشر على صفحة النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين الأربعاء متابعتها بنشغال لهذه المسألة، معتبرة في الآن نفسه أنّ "البرلمان أضحيّ منبرا لبعض كتلة وأعضائه لتقديم مشاريع لا دستورية مشبوهة، من شأنها أن تؤدي إلى وضع اليد على الإعلام لصالح لوبيات الفساد والمال السياسي وضرب استقلالية وسائل الإعلام السمععي البصري، يخلق كيان بديل عن مجلس مستقل لهيئة الاتصال السمععي البصري(هايكأ)"، بحسب تقديرها. ولفتت إلى أنّ أعضاء نفس تلك الكتل البرلمانية قد تخصّصوا "في بثّ خطاب

وأضافت السعيد في تدوينة نشرتها على صفحتها في فيسبوك "هذا خطير.. وبمعزل عن الصعوبات المالية التي تعيشها القناة، وهي صعوبات قد ارتبطت بالتضييقات الكثيرة التي عانت منها القناة.. تضامني التام مع فريق البرنامج". وقسّرت محكمة التعقيب الخميس تعيين تاريخ 2 يونيو القادم للنظر في الطعن المرفوع من قبل الإعلامي سامي الفهري لديها بخصوص قرار دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس القاضي بإصدار بطاقة إيداع بالسجن في حقه حول القضية المتعلقة بشبهة تجاوزات إدارية ومالية بمؤسسة كانتوس. وتشهد الأوساط الإعلامية والسياسية في تونس جدلا حادا في الأونة الأخيرة بشأن الحريات الصحافية واستهدافها من قبل السياسيين، ونُبّهت التنسيقية الوطنية للحقوق والحريات الأربعاء

وتساءل الإعلامي والكاتب السياسي حسن بن عثمان "ما هي الأسباب المادية التي تمنع برنامجا حواريا لا يكلف الكثير وضيوفه من المناضلين السياسيين أو الوطنيين، لا يتلقون أجرا على حضورهم؟". وأضاف بن عثمان في تدوينة نشرها على صفحته في فيسبوك "المسألة سياسية بحثة وليست مالية، وهذا أول القطر ثم ينهمر". ورأى سياسيون أنّ الأسباب الحقيقية لإيقاف البرنامج تعود إلى ضغوط سياسية بسبب الخط التحريري لقناة الحوار التونسي، التي وجهت انتقادات لاذعة للحكومة وحركة النهضة، حيث قال الناشط السياسي والسفير السابق سمير عبدالله إنّ "إيقاف برنامج تونس اليوم على قناة الحوار لأسباب مادية.. خبر اعتبره هزيمة لحرية التعبير، وهي المكسب الوحيد الذي تحقق في تونس". وأضاف عبدالله في تدوينة نشرها على صفحته في فيسبوك "الواضح أنّ هذه القناة تخضع لضغوطات كبيرة لتغيير خطها التحريري بعد وضع مالكةا في السجن". واعتبر أنّ ما يحدث مع قناة الحوار التونسي "أساليب وممارسات قمعية لتكليل الإعلام وتركيعة". وتحظى قناة الحوار التونسي بمشاهدة عالية لبرامجها الاجتماعية والترفيهية والسياسية ومسلسلاتها الرمضانية، لذلك يهتم السياسيون ونجوم الفن بالإطال عبر شاشتها، وهو ما دفع آخرين إلى التشكيك في أسباب توقف البرنامج وربطوها بالضغوط من قبل الأطراف السياسية. وقالت الناشطة السياسية فتحة السعيد في إنّه "إذا صحّ خبر إيقاف برنامج تونس اليوم، خاصة أنّ الكثيرين يعملون المضايقات التي تمت ممارستها على صاحب القناة في علاقة بخطها التحريري، فإننا بهذا المنع والتضييق قد مررنا إلى مرحلة تكميم الأقواء ومحاولات تدجين الإعلام".

ربط ناشطون وسياسيون تونسيون توقف برنامج "تونس اليوم" على قناة الحوار التونسي، بمواقف القناة السياسية التي تنتقد باستمرار الحكومة وحركة النهضة، رغم إعلان مقدمة البرنامج أنّ التوقف بسبب صعوبات مالية.

تونس - توقف برنامج "تونس اليوم"، أحد أشهر البرامج السياسية في تونس بسبب صعوبات مالية، الأمر الذي أثار جدلا واسعا، وشكك بعض الصحافيين والسياسيين في أسباب توقفه كون البرنامج حواريا ولا يتطلب نفقات كبيرة مقارنة بالبرامج الترفيهية. وأعلنت مقدمة البرنامج مريم بالقاضي أنّ قناة الحوار التونسي قررت إيقاف بث البرنامج بسبب صعوبات مالية. وقالت بالقاضي في تدوينة نشرتها على صفحتها في فيسبوك "أصدقائي الأعزاء وأوفياء برنامج تونس اليوم، نعلمكم ببالح الأسف انه تحتّم على إدارة قناة الحوار التونسي إيقاف برنامجكم الجامع تونس اليوم بصفة ظرفية نظرا لصعوبات مادية حالت دون استمراريته".

سياسيون يرون أنّ الأسباب الحقيقية لإيقاف البرنامج تعود إلى ضغوط سياسية بسبب الخط التحريري للقناة

وأضافت "ولذا باسمي وباسم كل الفريق نشكركم على ثقتكم المتواصلة فينا ومتابعتمك الدائمة.. إلى لقاء قريب". وفتح توقف البرنامج باب التكهّنات من قبل متابعيه بالأسباب الحقيقية لتوقفه، خصوصا أنّ مالك القناة سامي الفهري موقوف وهو قيد المحاكمة حاليا بتهمة سوء التصرف وتبييض الأموال في قضية تعرف في تونس باسم "كانتوس بروت". وأصدرت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس في ديسمبر 2019، بلاغا بإيداع الإعلامي وصاحب قناة الحوار سامي الفهري السجن، بعد أقل من شهر على إطلاق سراحه.

ميردوخ يعجل بنهاية الصحافة الورقية بوقف 100 صحيفة في أستراليا

سجن صحافي روسي تظاهر منفردا في موسكو

ومؤخرا، قال رئيس تحرير موقع "بروكيت" إنّ مجموعة من الصحافيين الروس الذين يحققون في ما يقولون انه أنشطة مجموعة سرية من المرتزقة الروس في أفريقيا والشرق الأوسط تعرضت لحملة تهديدات ومضايقات. وبدا الموقع الإلكتروني المستقل المختص بالتحقيقات ومقره موسكو في نشر سلسلة تقارير العام الماضي تبحث في دور مجموعة من المرتزقة تعرف باسم "فاغنر".

التظاهرات الفردية تمثل شكلا احتجاجيا رائجا في روسيا، لأنها لا تتطلب ترخيصا مسبقا وعادة لا يتم قمعها

وكثيرا ما يتم انتقاد موسكو بشأن تعاملها مع الصحافيين، حيث قال بيتر ستانو، المتحدث باسم السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، في أبريل الماضي، إنّ مساحة الصحافة المستقلة والمجتمع المدني في روسيا تقلصت في السنوات القليلة الماضية وسط توجيه تهديدات للصحافيين واستخدام العنف ضدهم. وسجلت لجنة حماية الصحافيين خلال العامين الأخيرين فقط 20 عملية قتل على الأقل للصحافيين في روسيا، في حين قامت منظمة "فريدوم هاوس" بحساب 63 هجوما عنيفا على الصحافيين شنه مجهولون، إلا أنّ الجزء الأكبر من المحنة يأتي من التهديدات التي يتلقاها الصحافيون وملاحقات الصحف بالإغلاق، مما يزيد من ممارسة الرقابة الذاتية.

موسكو - أعلن صحافي وعضو بلدية روسي معارض الخميس الحكم عليه بالسجن 15 يوما عقب تظاهره فرديا في موسكو، ما أدى إلى ردود فعل غاضبة في صفوف أنصاره. وتم إيقاف ثلاثة صحافيين آخرين بعد ظهر الخميس، عندما كانوا يتظاهرون احتجاجا على إدانة زميلهم في موسكو. وتمثل التظاهرات الفردية شكلا احتجاجيا رائجا في روسيا، لأنها لا تتطلب ترخيصا مسبقا وعادة ما لا يتم قمعها.

لكن الشرطة اعتبرت هذه المرة أنّ المعارض إبليبا أزار حرق حظر تنظيم التظاهرات خلال الحجر المفروض في موسكو لاحتواء انتشار فايروس كورونا المستجد. وأوقف الصحافي والعضو البلدي البالغ من العمر 35 عاما، الثلاثاء خلال تظاهرة داعمة لفلاديمير فورونتسوف، والآخر شرطي سابق يُعرف بعمله في مجال انتهاك قوات الأمن للقانون ويُلاحق بتهمة تعبير أنها ملفقة.

وأشارت إدانة أزار غضب عدة زملاء له، أوقف ثلاثة منهم الخميس عقب تظاهره في موسكو. من جهته، قال المعارض المعروف اليكسي نافالني على تويتر إنه "يحق" لأزار القيام بهذا الاحتجاج وفق القانون والدستور والحس السليم". وشارك أزار الصيف الماضي في تنظيم سلسلة تجمعات احتجاجية ضد الحكومة في موسكو. ويعيش الصحافيون الروس الذين ينتقدون السلطات في خطر دائم منذ تسعينات القرن الماضي إذ يتعرضون في بعض الأحيان للتهديد والاعتداء الجسدي وربما القتل بسبب عملهم.

وبموجب القواعد الإلزامية للقانون الجديد، ستجبر الشركات الأميركية على الدفع لناشري الصحف مقابل إعادة استخدام محتوى الصحف على الشبكة. وقال الوزير خلال مقابلة مع القناة السابعة "ما نريده هو شروط متكافئة للمنافسة". وجاء هذا الإعلان بعد عشرة أيام على إصدار الجهة المسؤولة عن المنافسة العادلة في فرنسا أمرا لشركة غوغل بالتفاوض مع الناشرين ووكالات الأنباء في فرنسا حول البديل الذي عليها دفعه مقابل نشر محتوياتها.

الرسمية الوحيدة في أستراليا أنها ستغلق بعد 85 عاما على تأسيسها، مما سيؤدي إلى فقدان وظائف 500 شخص، وتم إبلاغ العاملين بأن وظائفهم ستنتهي في يونيو المقبل. ويشير هذا التوقف إلى أنّ وسائل الإعلام والصحف في أستراليا لا تعمل كثيرا على خطة الحكومة في إجبار عمالقي التكنولوجيا غوغل وفيسبوك، على الدفع لوسائل الإعلام التقليدية. وتهدف الخطوة التي من المرتقب أنّ تدخل حيّز التنفيذ بحلول يوليو المقبل، إلى مساعدة وسائل الإعلام التقليدية على مواجهة منافسة عملاقة الإنترنت.

وقالت المجموعة إنّ القرار الذي سيؤثر على كل الولايات الأسترالية "سيؤدي إلى فقدان وظائف" لكن أكثر من 375 صحافيا سيواصلون متابعة الأخبار المحلية والإقليمية. وانخفض عدد الصحافيين العاملين في الصحافة المكتوبة وعبر الإنترنت بأكثر من 20 في المئة منذ العام 2014، في أستراليا. وكانت عدة مجموعات إعلامية أسترالية بدأت في الانتقال إلى النسخ الإلكترونية قبل أزمة فايروس كورونا المستجد، حيث أعلنت وكالة الأنباء

سيدني - أعلنت مجموعة "نيوز كورب" الإعلامية التي يملكها روبرت ميردوخ أنها ستوقف صدور أكثر من 100 صحيفة محلية وإقليمية بنسخة ورقية في أستراليا بسبب التراجع الكبير في عائدات الإعلانات التي فاقمتها جائحة فايروس كورونا.

وكانت المجموعة أعلنت في الأول من أبريل عن تعليق مؤقت لستين صحيفة، وقالت "أرغمنا على تعليق النسخ المطبوعة بسبب التراجع السريع في إيرادات الإعلانات، إثر القيود المفروضة على الميزادات العقارية، وإغلاق قاعات الاحتفالات، والمطاعم بسبب الفايروس".

ومن المتوقع أنّ تؤدي هذه القرارات إلى تسريح المئات من العمال. وأوضحّت المجموعة أنّ معظم صحفها المحلية والإقليمية ستبقى متاحة إلكترونيا فقط اعتبارا من 29 يونيو. وفي المجموع ستنشر 76 صحيفة على الإنترنت وستغلق 35 صحيفة بشكل نهائي. ويعكس هذا الوضع اتجاهها عالميا مقلقا لقطاع الصحافة الذي يعاني من انخفاض في عدد القراء في ظل بروز غوغل وفيسبوك كطرفين أساسيين في مجال الإعلانات ما يؤدي إلى تقليص عائدات الإعلانات التي تعتبر حيوية لاستمرار الصحافة.

وقال مايكل ميلر الرئيس التنفيذي لمجموعة "نيوز كورب أستراليا" إنّ الضربة النهائية سدها فايروس كورونا. وأضاف في بيان "استمرت الإعلانات في الصحف المطبوعة التي تشكل الجزء الأكبر من عائداتنا، في الانخفاض". وتابع "ونتيجة لذلك، وبهدف مواكبة هذه التغييرات، سنعيد هيكلة أعمال نيوز كورب أستراليا للذهاب إلى حيث يذهب المستهلكون والمستثمرون".



كورونا أجهز على الصحف

التعايش مع كورونا مناسبة لإلقاء نكات عنصرية ضد النساء

وأضافت "النكات التي تستخدم النساء موضوعا لها ستعمل فقط على تطبيع ثقافة العنف ضد المرأة". وارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في إندونيسيا إلى 23 ألفا و 851 الأربعاء، بزيادة قدرها 686 حالة عن اليوم السابق. كما تم تسجيل 55 وفاة ليصل الإجمالي إلى 1473 وفاة. وأعرب بعض الإندونيسيين عن مخاوفهم بشأن خطة إعادة فتح الاقتصاد في وقت يبدو فيه منحنى الإصابات غير مستو.

وتضج مواقع التواصل الاجتماعي بنكات خفيفة الظل ارتبطت بتفشي فيروس كورونا ولكن جزءا كبيرا منها مهين للمرأة ويحتزن عنفا ضدها واحتقارا لها.

والنكتة الاجتماعية عرف إنساني تشترك فيه كل الثقافات الإنسانية منذ القدم، وهي ليست تعليقات محايدة بل يمكن اعتبارها مرآة تعكس فكر المجتمعات ومعتقداتها وما يحدث فيها من تغييرات، ويمكن أن نقول ما لا نقوله الأبحاث العلمية والدراسات.

وكان مخترع شبكة الإنترنت العالمية تيم بيرنرز لي حذر من أن مضايقة النساء والفتيات عبر الإنترنت تهدد التقدم العالمي نحو المساواة بين الجنسين.

جاكرتا - يواجه وزير الأمن الإندونيسي محمد محفوظ انتقادات حادة لتسببيه فايروس كورونا بالزوجات، في محاولة من جانبه لتهئية المخاوف بشأن تخفيف القيود الصحية.

وتستعد الحكومة الإندونيسية لرفع جزئي للإغلاق الصحي في مناطق من البلاد بحلول أوائل يونيو، والتاقل مع ما أسمته بـ"الوضع الطبيعي الجديد". وقال محفوظ في مقطع فيديو نشر على يوتيوب الأربعاء "هل سنخشي إلى الأبد؟ يمكننا أن نتاقل مع الوضع بينما نظل ننتبه لصحتنا".

وأضاف "تلقيت منشورا ساخرا من زميلي (وزير الشؤون البحرية والاستثمار) لوهوت باندجايتان يقول إن كورونا مثل زوجتك.. حيث تحاول في البداية السيطرة عليها ثم تترك أنك لا تستطيع، ثم تتعلم كيف تتعايش معها". وأفارت تلك التعليقات ردودا غاضبة من جماعات حقوقية نسائية وإندونيسيين آخرين عبر الإنترنت. وقالت جمعية التضامن مع المرأة في بيان إن ذلك التصريح "لا يعكس فقط عدم كفاءة الحكومة في معالجة جائحة كوفيد - 19، ولكنه يظهر أيضا المواقف المتحيزة للجنس وكراهية النساء من جانب المسؤولين الحكوميين".

أسد الله الغالب»

مغلوب على أمره في النجف

أسد النجف وتمثال إيراني لأسد بجيت به جنود عراقيون خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية، قال إنه وجد في مدينة المحمرة "خرمنشهر" الإيرانية التي سيطر عليها العراقيون بداية الحرب.

تماثيل أخرى. [@raed57127914](#) **#** تكلفة تمثال "أسد الله الغالب" 79 مليون دينار في النجف الأشرف، أسد كاتله الجوع هسه لو جابين أسد ومحتطيه هم جان أرخص.

وغرّد الإعلامي مصطفى كامل "استمتع بالفن التشكيلي في العراق المحتل بأبهى صوره، ولاحظ تكلفة المشروع".

وكتبت الإعلامية عائشة الدوري على حسابه: [@Aisha Aldouri](#)

تمثال الأسد في ساحة الطرف الأغر في قلب العاصمة لندن بكامل صحته وهيبته وعافيته... وتمثال الأسد في محافظة النجف طالعة ضلوعه من الجوع السكين"بطولالانصب والتماثيلرجاء.

فيما قارن مدون آخر بشكل ساخر بين [@faigalsheakh](#)

أسد الله الغالب هو علي بن أبي طالب (ع) ومن الظلم أن يُشبه بهذا الأسد للأسباب التالية: 1- هذا الأسد إمفجج وعظامة طالعة. 2- هذا الأسد مثل ما نشوف بناشيونال جيوغرافك إنقذته جاموسة إمجرنه إمخلخه وتلعب ييه طوية، فيشرد منها.. والإمام علي لم يهرب من أحد يوما!

[@alzaidy2011](#)

الفرق بين الأسد الأول والأسد الثاني 3000 عام تقريبا. الفرق الآخر من نحت أسد معبد الإله عشتار كان يبحث عن الخلود لتجسيد مرحلة تاريخية للعراق. أما من نحت الأسد الثاني لبوابة النجف فكان يبحث عن استعادة بالقائلة. ونترك الحكم لكم على الشكل الفني #ربيعبدالله#أحنالـ

ولجـأـأهمهند #ماكـبـوطـنـ ماكـبـعـيـور.

وسخر معلقون من هيئة الأسد الهزيلة

أبرز تغريدات العرب [maha_alwafe](#) وللتذكير: الجيوش لا تدمر عواصمها لكن أعداءها يفعلون ذلك بكل حب.

الفضول انواع؛ نوع لطيف ومقبول ويبدأ عن طريقة تجاذب أطراف الحديث وفتح مواضيع متعددة وتكون النية صافية للغاية. نوع قبيح ومرفوض وتصلحبه نية رديئة. ولكن للأسف الفضوليون من هذا النوع لا يعلمون حجم أذية فضولهم بل ويشعرون أنهم أنكياء جدا لحصولهم على معلومات بطرق ملتوية.

ralkahtani20

khaledmontaser نحن الذين لنا الحق في أن نبكي الطبيب الذي مات بالكورونا، لكن أن يبكي الإخوان للثام الذين فجروا معهد الأورام؛ ويجاولون إقناعنا بأنهم زعلانين وحزانى بجد ...ده اللي ما قدرش أصدقه.

تابعا [latifaofficial](#) لطيفة التونسية



هل تورط تويتر مع ترامب

ترامب لا يمتلك أي سلطة قانونية لإغلاق تويتر

هل يجب على مواقع التواصل الاجتماعي

أن تكون حارسا على «الحقيقة»

من جانبها، سخرت أستاذة القانون في جامعة دريكسيل والمتخصصة في الحريات المدنية وقضايا الإنترنت هانا بلوش - وهيا من تهديدات ترامب بإغلاق تويتر، حيث وصفتها بأنها "تهديدات حمقاء تماما"، مضيفة أنها "تفتقد لأي نوع من الأساس القانوني ومن الواضح جدا أن ما يفعله ترامب في الواقع هو مجرد بلطجة على تويتر كي يتركوه يفعل ما يريد ويغرد بأي أكاذيب دون أدنى حد من المساءلة".

يذكر أن هيئة من ثلاثة قضاة بمحكمة الاستئناف الأميركية في واشنطن، رفضت الأريعاء دعوى رفعها مجموعة محافظة وشخصية يمينية على يوتيوب ضد غوغل وفيسبوك وتويتر وأبل تتهمةا بالتامر لقمع آراء المحافظين السياسية.

وتتقيد سلطة الرئيس الأميركي بالدستور والمؤسسات القانونية المتعددة في الكونغرس، وعلى الرغم من ذلك فقد أثبت ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض أن لديه تفسيره الخاص لسلطات الرئيس التي وصفها قبل أسابيع قليلة بأنها "سلطات مطلقة".

زوكربيرغ قال إن تويتر

أخطأ في التعامل مع

تغريدات ترامب، معتبرا

أنه ليس من واجب مواقع

التواصل أن تكون حكما

ويدرك ترامب جيدا أنه لن يستطيع إغلاق تويتر، لكنه بخلاف الإغلاق، يمكنه محاولة "تنظيم عمل شركات التكنولوجيا مثل تويتر" بطرق أخرى، منها ما طرحه السيناتور الجمهوري جوش هولي بشأن قيام الكونغرس بإلغاء القسم 230 من قانون تنظيم عمل تلك الشركات، وهو ما سيسمح لأي شخص يشعر أنه ضحية للتمييز ضد، لأن هذا الحق محافظ عليه من جانب تلك المنصات، أن يرفع قضية في المحكمة ضدها.

وقال موقع "فوكس" إن القسم 230 من قانون تنظيم عمل شركات التكنولوجيا يجعل تلك المنصات صاحبة الحق في التعامل مع المحتوى المنشور بالطريقة التي تراها مناسبة، وإلغاء هذا الحق يجعل تلك المنصات عرضة للمقاضاة من جانب أي مستخدم يشعر بأنه تعرض للتمييز بسبب آرائه مهما كانت تلك الآراء. كما يمكن لترامب أن يستخدم صراعه مع تويتر كخبرة سياسية لمساندة ودعم تحقيقات وزارة العدل ولجنة التجارة الفيدرالية في الكونغرس، في انتهاك الشركات التواصل الاجتماعي الكبرى لثقة المستخدمين، لكن هذه النقطة تحديدا ربما لن تضر بتويتر كثيرا، حيث إن تلك التحقيقات تستهدف فيسبوك وغوغل بالأساس، وترامب يمتلك علاقة ممتازة مع مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ.

لا يستطيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تنفيذ تهديداته بإغلاق تويتر، لكنه يستطيع أن يضع ضغوطا على الشركة كي ينشر ما يريد من تغريدات لمتابعيه الذين يفوق عددهم 80 مليون شخص دون أن يتعرض للمحاسبة أو التكدب.

واضاف "انا أؤمن بأنه لا ينبغي أن تكون فيسبوك حكما للحقيقة، أو ناظرا ومراقبا لصحة كل ما يقوله الناس على الإنترنت"، في انتقاد غير مباشر لكيفية تصرف تويتر مع تغريدات ترامب.

كما رأى أنه "لا ينبغي أن تكون تلك الشركات الخاصة، ولاسيما شركات ومنصات مواقع التواصل في وضع يمكنها من الرقابة على تصريحات أو تغريدات المستخدمين".

وعاد ترامب نشر تغريدة تحمل تقريرا عما قاله زوكربيرغ وتصدرت التقرير صورة ثلاثية لترامب في المنتصف وعن يمينه مؤسس تويتر جاك دارسي، وعن يساره زوكربيرغ، وعنوان التقرير "زوكربيرغ يضرب تويتر بسبب فحص ما يقوله ترامب"، ويقول إن "الشركات الخاصة لا يجب أن تكون الحكم على الحقيقة".

وكان فيسبوك قد ترك نفس المنشورات التي نشرها ترامب الثلاثاء بخصوص الاقتراع بالبريد، دون مساس، كما يفعل مع كل ما ينشره ترامب. وتعليقا على التهديدات التي أطلقها ترامب، قال زوكربيرغ "لا بد أن أفهم أولا ما يعتزمون عمله بالفعل، لكنني بوجه عام أعتقد أن إقدام حكومة على فرض رقابة على منصة لأنها قلقة من الرقابة التي قد تفرضها هذه المنصة، ليس برد فعل صائب".

وفي نفس السياق، نقل موقع بيزنس إنسايدر عن كين وايت، محام متخصص في التعديل الأول (حق التعبير في الدستور الأمريكي) ومحام جنائي في شركة براون وايت أند أوسبورن للمحاماة، قوله إن تهديدات ترامب "شعارات جوفاء موجهة لقاعدته الانتخابية".

وفسر وايت الموقف القانوني بالقول إن "الحكومة الأميركية لا تمتلك أي سلطة لإغلاق شركات التواصل الاجتماعي، لأنها (أي تلك الشركات) تمتلك الحق بموجب التعديل الأول في الدستور- للمراقبة والتعليق كيفما ترى ذلك مناسباً".

وذكر وايت أنه في العام الماضي أدانت محكمة فيدرالية الرئيس ترامب بسبب حظره متابعين له على تويتر، وهو ما حرّمهم من المشاركة في منصة عامة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يهدد فيها ترامب بإغلاق منصات التواصل الاجتماعي، حيث قام البيت الأبيض العام الماضي بتقديم مشروع قانون لتنظيم عمل شركات التواصل الاجتماعي لمواجهة مزاعم التحيز ضد المحافظين، وهي نفس المزاعم التي كررها ترامب في تغريداته الأربعاء.

واشنطن - قال خبراء قانون إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يمتلك أي سلطة قانونية لإغلاق موقع تويتر وأن تهديداته "حمقاء تماما".

ولوح ترامب الأربعاء بقرارات مرتقبة ضد مواقع التواصل الاجتماعي التي اتهمها بالتدخل في الانتخابات الرئاسية، ويتقويض حرية التعبير في الولايات المتحدة.

وفي تغريدة جديدة الخميس، جدد الرئيس الأمريكي موقفه، قائلا "تبدل الشركات التقنية الكبرى كل ما في وسعها سبقا من أجل فرض رقابة على انتخابات 2020. إذا حدث ذلك فعلا، فهذا يعني أننا تجردنا من حياتنا".

وأضاف "لن ادع ذلك يحدث أبدا! لقد حاولوا جاهدين في عام 2016، وخسروا (في إشارة إلى محاولة التأثير على الانتخابات ونتائجها). وما هم الآن يتصرفون بجنون تام.. ترقبوا!!"

إلا أن ترامب لم يوضح ما هي الخطوات التي طلب من متابعيه رقبها، لكن البيت الأبيض أعلن قبل ساعات أن الرئيس الأمريكي سيوقع، قرارا يتعلق بشركات التواصل الاجتماعي، دون ذكر أي تفاصيل.

ويتجدد الجدل كل فترة وأخرى حول ما إذا كان ينبغي لمنصة تويتر حظر ترامب، خاصة أن العديد من تغريداته كانت ستنتج عنها عمليات إزالة أو تعليق مؤقت إذا جاءت من حساب مستخدم عادي، لكن تويتر استتكت رؤساء الدول، في إشارة إلى بند "الجدوى الإخبارية" الذي يسمح للشركة بالتهرب من المسؤولية.

واكتسب الجدل أهمية هذا الأسبوع بعد أن أضافت منصة ترامب "المفضلة" رابطا لتغريدتين رئاسيتين قدمتا ادعاءات زائفة بشأن صناديق الاقتراع بالبريد، وكانت المرة الأولى التي تتخذ فيها تويتر خطوة كهذه، حيث وجه الرابط المسمى "ابحث عن الحقائق" المستخدمين إلى صفحة بروابط لقالة على شبكة "سي.أن.أن" بشأن ادعاءات الرئيس التي لا أساس لها من الصحة. ودفعت خطوة تويتر ترامب إلى الادعاء بأنها كانت تتدخل في انتخابات 2020 والتهديد "بتنظيم صارم أو إغلاق" المنصة.

من جانبه، رأى الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك مارك زوكربيرغ أن تويتر أخطأ في التعامل مع تغريدات الرئيس الأمريكي، معتبرا أنه ليس من واجب مواقع التواصل أن تكون حكما أو حارسا لما تعتبر أنه "الحقيقة".

وأوضح في مقابلة مع "فوكس نيوز" الخميس أن "لدى فيسبوك سياسة مختلفة تماما عن تويتر".

العراقيون يعيدون لبضاعتهن المحلية قيمتها زمن الحجر

كورونا يحجز السلع المستوردة على الحدود المغلقة



أيس كريم بطعم عراقي



وليمة السمك يوم الجمعة

كيلو سمك الزبيدي "انخفض من 20 إلى 11 ألف دينار" أي بنحو تسعة دولارات. ولم يتزايد الرزق في البحر فقط، فلتلبية الطلب الجديد يخطط هاني عبود لفتح أبواب التوظيف، ورفع عدد موظفيه قريبا من 100 إلى 150. وفي أقدم سوق للسمك، المعروفة بسوق البصرة والتي تم بناؤها في 1946، يقول محمد فاضل الذي يعمل تاجر سمك أبا عن جد، "كنت أفكر في أن أترك هذه التجارة بعد أن كسدت لكنها اليوم تشهد انتعاشا"، مضيفا، "كما ترى فإن أهالي البصرة لا يستطيعون العيش دون السمك، فبعد أن كان الناس يشتررون السمك من إيران ودول شرق آسيا، عادوا اليوم لشراء السمك المحلي".

كورونا كان مذهلاً. ويقول، "الآن أبعد الأنابيب البلاستيكية قبل تصنيعها". ومع الطلبات الكبيرة للمواد المختومة بـ"صنع في العراق"، يؤكد مدير المصنع اليوم أن "الوضع تغير بشكل جيد". وأكثر الذين لمسوا التغيير في مدينة البصرة الجنوبية الساحلية الوحيدة في البلاد، هم الصيادون وتجار الأسماك. يقول بائع السمك محمد فاضل، الذي ينصب بسطته في السوق المركزية يوميا، "منذ نحو شهر، ازداد عدد الأسماك". ويوضح أن "الكويتيين والإيرانيين لا يخرجون الآن"، وبالتالي فإن الصيادين العراقيين باتوا يسيطرون على المياه وأسمائها. ونتيجة لذلك، يقول فاضل إن الصيد صار معجزة إلى درجة أن سعر

مؤخراً. وفي هذا السياق، صار تنوع الاقتصاد واستئناف الصناعة التي تضررت كثيرا خلال الحروب، أمراً ضروريا اليوم. وباتت الدولة، التي لم تعد قادرة على التوظيف، تعتمد على القطاع الخاص لخلق الثروات والوظائف. يعمل هادي عبود في إنتاج الأنابيب البلاستيكية. وإضافة إلى القطاع الخاص المنعدم تقريبا، والنظام المصرفي المتذبذب، والضرائب البسيطة على الواردات، عليه أيضاً أن يواجه منافسين بعملة متدورة مثل إيران، وإنتاج بتكاليف الحد الأدنى مثل الصين. ولكن الرجل ذا الشعر الأبيض المصف بعناية، يؤكد أن الانتعاش في خضم أزمة

المصانع العراقية من الدخول إلى اللعبة مجدداً بعد أن انخفضت أعدادها بشكل كبير خلال عقد من الحصار الدولي وسنوات العنف والحروب المتكررة. يقول قاسم، وهو الذي يدير ثلاثة آلاف موظف في معاملة للملجعات والمواد الغذائية التي يصدرها من البصرة إلى باقي محافظات العراق، "لقد تمكنا من استعادة أسواق كانت سحقتنا فيها الصادرات". ويضيف، "لم نعد بحاجة إلى خفض الأسعار في مواجهة الأيس كريم الإيراني الرخيص لتجنب الخسارة". والأرقام في العراق مضللة؛ فإذا كان الميزان التجاري لا يزال يسجل فائضا كبيرا، فذلك لأنه يتضخم بشكل مصطنع جراء النفط.

في عام 2018، ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية، صُنر العراق ما قيمته 97.2 مليار دولار من السلع والخدمات، لكنها كانت بنسبة 98 في المئة من النفط والغاز. وفي الوقت نفسه، استورد بمبلغ 70 مليار دولار سلعاً استهلاكية وخدمات متنوعة مثل الكهرباء والطعام والسيارات والدجاج المحمد. اليوم، ومع انخفاض أسعار النفط بخلافه أضعاف تقريبا، فإن العراق يقف على حافة هاوية مالية. وقد بدأ بالفعل فرض ضرائب على الواردات يطالب بها المنتجون المحليون المخضرون منذ سنوات، وبالتالي ارتفع الدخل الجديد من 2.5 مليون دولار في النصف الأول من أبريل، إلى 7.3 مليون دولار في مايو.

ولتقليص مشترياته في الخارج، ستخفض الواردات العراقية من 92 مليار دولار في 2019 إلى 81 مليار دولار في 2021، وفقا لصندوق النقد الدولي.

وبالفعل، تراجع الواردات الصينية في أبريل مما يقارب مليار دولار قبل أربعة أشهر إلى 775 مليون دولار، وفقا لأرقام رسمية من أكن. أما من الجانب الإيراني، فانخفضت الواردات من 450 مليون دولار شهريا إلى 300 مليون دولار، ولكن فقط مع إعادة فتح النقاط الحدودية من جهة كردستان العراق

فرض وباء كورونا على الموردين والمهربين قيودا صارمة، فتوقفت تجارتهم للسلع الرخيصة التي لا تخضع للشروط الصحية يمررونها في غياب الرقابة الصارمة، وعاد العراقيون يستهلكون منتجات بلادهم لتنتعش المؤسسات دون منافسة في الأسعار وتطلب مزيدا من اليد العاملة، كما انتعش صيد السمك ليصبح في متناول عامة الناس.

ويعتقد التجار والمهربون على جلب السلع الرخيصة التي تدر عليهم أرباحا طائلة وتضرر بالمستهلكين، لكن الحظر العالمي المفروض جراء تفشي وباء كورونا بدأ يغير المعادلة على مهل.

يقول أمين قاسم "بصرحة رغم أن الوباء الذي أودى بنحو 170 شخصا في العراق، لكنه (يُعتبر) نعمة من جانب آخر".

ويشير الرجل، الذي يملك مصنعا لإنتاج الثلجات في مدينة البصرة الجنوبية، إلى أن "الأزمة سمحت لنا بأن نثبت أنفسنا في السوق العراقية بعد أن عادت منتجاتنا للروج ويقبل عليها المستهلكون".

ففي السابق، وأمام المنتجات الأجنبية، لم تكن للمنتجات التي وضع عليها ختم "صنع في العراق" أي فرصة، بسبب ثمنها الباهظ وكما أنها المحدودة وإنتاجها الذي يحتاج إلى وقت طويل. وبالتالي لم يكن لدى المنتج المحلي كل عوامل الجذب في مقابل سلسلة المنتجات المستوردة التي تنافس البضاعة المحلية بأثمانها الرخيصة. وكانت تلك البضائع تستورد بمبالغ ضخمة وتصل إلى الأسواق بسبب الفساد في المنافذ الحدودية الذي يحول البضائع التي ترفضها الدول المجاورة، لأنها غير صالحة للاستهلاك البشري، إلى العراق وتدخل بسهولة. بل هناك بضائع إيرانية وتركية ترفض السلطات هناك تداولها في أسواقها، بسبب مخالفتها الشروط الصحية، ويتم نقلها إلى العراق في ظل غياب الرقابة، وتصل إلى بغداد بوثائق مزورة بالتواطؤ مع بعض الضباط الفاسدين في



الكازينوهات تعيد إضاءة ليل لاس فيغاس

وفريقي نود أن نزلوا في أحد فنادقنا لكن إذا لم تفعلوا ذلك، فلا بأس بذلك أيضا". وأضاف، "لأن لاس فيغاس في حاجة إليكم، فمجتعنا يحتاج إليكم".

الكازينوهات توظف نحو 1.8 مليون شخص في الولايات المتحدة مع إيرادات تزيد على 260 مليار دولار

وأشار سيسولاك، إلى أنه باستثناء الكازينوهات، فإن الكنائس وأماكن العبادة الأخرى التي يمكنها إعادة فتح أبوابها، لا تسمح بدخول أكثر من 50 شخصا في نفس الوقت، ويجب الامتناع للمبادئ التوجيهية للمسافة الاجتماعية، كما طلب من الناس وضع الكمامات عندما يكونون خارج منازلهم. ومن بين الأعمال التجارية التي ستبقى مغلقة، المنشآت الترفيهية للبالغين وبيوت ممارسة الجنس والنوادي الليلية.

ووفقا لتقرير صادر عن شركة "إبلايد أناليسيس" مستشار هيئة لاس فيغاس للمؤتمرات والزوار، أنفق السياح 34.5 مليار دولار في جنوب نيفادا خلال عام 2018، ودعوا بشكل مباشر أكثر من 234 ألف وظيفة سياحية، وفق ما أوردته صحيفة "لاس فيغاس ريفيو جورنال" في مارس الماضي.

يوميا وبشكل متكرر. ويطالب الاتحاد بفحص العمال الذين سيكونون الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا بانتظام وتزويدهم بمعدات واقية إذا لزم الأمر.

وتابع، "ماذا سيحدث إذا بدأت أعراض الفايروس تظهر على أحد الأشخاص الذين وصلوا إلى لاس فيغاس من دون أعراض وقرر أن يبقى في غرفته لبضعة أيام بدلا من الحصول على العناية الطبية؟". وقال بيل هورنباكل رئيس مجموعة "أم. جي. إم ريزورتس" ورئيسها التنفيذي بالوكالة، إن الشركة ستتابع مجموعة من البروتوكولات للتخفيف من احتمالات انتشار الفايروس، تشمل زيادة نسبة اختبار الموظفين وتسجيل الدخول من دون اتصال وقوائم رقمية.

وفي محاولة لإنعاش السياحة، اشترى أحد مالكي كازينوهات لاس فيغاس الأربعة 1700 تذكرة للذهاب إلى مركز القمار من جميع أنحاء البلاد، وعرضها مجانا على الزوار. وقال ديريك ستيفنز الرئيس التنفيذي لفندق وكازينو "ذا دي"، "من الواضح أنني

كورونا، فإن العديد منها قامت على الفور بتسريح موظفيها، حسبا قال رئيس جمعية "يونايتهير" دي تايلور الذي أوضح أن رد فعل الكازينوهات في لاس فيغاس كان سيئا مقارنة بالردود على الأحداث المدمرة السابقة مثل هجمات 11 سبتمبر 2001 وحادثة إطلاق نار ماندالايا باي عام 2017.

ورغم أن عمال الكازينوهات خرجوا من مواقع عملهم دون مدخرات، بل كان أغلبهم يظن أنه لن يعود ثانية كما تقول ماري رود الموظفة في كازينوهات "ستريب"، لكنهم اليوم اعترضوا على العودة إلى العمل دون تدابير معززة لحمايتهم.

وقال اتحاد "كالينيري يونيون" الذي يمثل حوالي 60 ألف عامل في لاس فيغاس في بيان "هذه مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى العمال وأناشد الجميع المضي قدما بحذر شديد". وأضاف، "سيصبح أعضاء النقابة وغيرهم من موظفي الكازينوهات عمالا على الخطوط الأمامية لأننا نحن من سيكون على اتصال مع الضيوف

التباعد الاجتماعي، "بيلاجيو" و"سيزرز بالاس" و"فلامينغو". وتفيد الأرقام، أن الكازينوهات توظف لن يكون مختلفا عما كان عليه في الولايات المتحدة مع إيرادات تزيد على 260 مليار دولار. وأضاف سيسولاك، أنه اتخذ قرارا بإعادة فتح خدمات الألعاب التي تقدر قيمة مداخيلها بمليارات الدولارات والتي تعتبر أساس اقتصاد نيفادا، بعد مشاورات مع خبراء الصحة. وتابع سيسولاك الذي كان سيعلم هذه الأنباء خلال مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، لكنه ألغى جراء مخاوف من تعرضه لفايروس كورونا المستجد، قائلا "أخذنا كل الاحتياطات الممكنة".

وأضاف الحاكم الديمقراطي، "لا أعقد أنكم ستجدون مكانا أكثر أمانا من لاس فيغاس للإقامة فيه بحلول الرابع من يونيو مع البروتوكولات التي وضعناها، وتوافر معدات الاختبار التي تزودنا بها". وقد أصدر مجلس التحكم في الألعاب إرشادات هذا الشهر بشأن إعادة فتح الكازينوهات بما فيها استقبال الرواد بنصف قدرتها الاستيعابية وتحديد عدد اللاعبين بثلاثة حول كل طاولة. كما أوصى بإزالة كل الكراسي المتبقية للحفاظ على المسافات الآمنة للتباعد الاجتماعي.

ورغم أن الكازينوهات مؤهلة للحصول على مساعدة فيدرالية خلال جائحة

من الأربعاء. وقال حاكم نيفادا ستيف سيسولاك "ندعو الزوار من كل أنحاء البلاد إلى القدوم إلى هنا، وتمضية وقت ممتع لن يكون مختلفا عما كان عليه في السابق".

وتستقبل لاس فيغاس أكثر من 40 مليون زائر كل عام، لكن أوامر ملازمة المنازل وحظر السفر أعاقا الأنشطة السياحية حتى قبل إغلاق الكازينوهات التي تضررت في وقت كان فيه العمال يتطلعون إلى تحقيق أرباح كبيرة في موسم الذروة.

ومن بين المنتجات التي ستفتح أبوابها في الرابع من يونيو المقبل مع تطبيق إجراءات صارمة للمحافظة على

لوس أنجلوس - أعلنت كبرى كازينوهات لاس فيغاس أنها ستعيد فتح أبوابها الأسبوع المقبل بعد إغلاقها لأكثر من شهرين بسبب جائحة كورونا، وهي أنباء سارة لنيفادا التي تعتمد بشكل كبير على هذه الصناعة من أجل رفاهها الاقتصادي.

في الولايات المتحدة حيث أعلن عن أول وفاة بالمرض في نهاية فبراير، تجاوز عدد الوفيات عتبة المئة ألف من أصل 1.7 مليون إصابة، حسب تعداد لجامعة جونز هوبكنز التي تعد مرجعا أكبر قوة في العالم تقدم نحو العودة إلى النشاط الاقتصادي العادي، وستفتح كازينوهات لاس فيغاس أبوابها اعتبارا



القمار يحرك دواليب الاقتصاد

الأغراض غير الضرورية تدمر مساحة البيت وتنتهك العلاقات الأسرية

المنزل المزدهم بالأشياء القديمة يزيد الشعور بالقلق والضغط النفسي



لا بد من التغيير

حيث إن الشعور بالضيق واحد من أعراض اضطراب الاكتئاب. ونهت دراسات إلى أن هناك عوامل وراثية في الإصابة بهذا الاضطراب. وربط علماء نفس بين الأزمات النفسية الحادة، كفقدان حبيب أو وفاة أحد أفراد الأسرة أو الطلاق أو الطرد من العمل أو فقدان بعض الممتلكات في كارثة طبيعية مثل الزلزال أو الحريق أو الإعصار، وبين الإصابة بهذا الاضطراب. كما لوحظ على المكتئبين وجود أعراض اضطرابات نفسية إدمان الكحول. وأكد المختصون أن التخلص من الأشياء المترامية يثبث البهجة في نفوس كافة أفراد الأسرة لكن الأشياء المرتبطة بذكرات عاطفية قد تمثل جزءاً من الحياة ويصعب التفريط فيها، ونصحوا الأقارب والأصدقاء الذين يعرفون شخصاً مصاباً بهذا الاضطراب ألا يجبروه على فرز الأشياء المترامية، ولا يعطوا أنفسهم الحق في فرزها نيابة عنه، حيث إن هذا قد يسبب له أزمة نفسية.

حياة، كما أنه يشعر بالإحراج أمام الآخرين والرغبة في الانعزال وعدم التواصل الاجتماعي هرباً من حكم الآخرين عليه. وأشاروا إلى أنه يسهل تمييز اضطراب الاكتئاب القهري والتكديس عن هواية جمع الطوابع أو أعداد المجلات القديمة أو العملات المالية أو حتى جمع طراز معين من السيارات، فمحبو الجمع يبحثون عن أصناف بعينها من الأشياء ذات القيمة المعنوية أو المادية، ومن ثم ترتيبها وتصنيفها وعرضها بشكل مُنسّق على الآخرين والتباهي بها. على أي شيء وكل شيء بلا تنسيق أو تنظيم ومن ثم وضعه في أي مكان دون الاهتمام به أو بالحفاظ على حالته ويخجلون من عرضه على الناس. كما أن هواة الجمع لا يشعرون بالضيق من امتلاء أماكن معيشتهم بالأشياء التي يقومون بتجميعها، وتتسبب في خلق فوضى في المكان،

التفكير واتخاذ قرار التخلص من الشيء أو إبقائه. وقالت ناشطة على فيسبوك "زوجي مصاب باضطراب الاكتئاب القهري.. وكلما أريد التخلص من شيء قديم لا فائدة ترجى منه يعترض بشدة وأجبرني ذلك على التخلص من الكثير من الأشياء في غيابه". وصرحت أخرى "كان زوجي مصاباً بهذا الاضطراب وعبرت له عن انزعاجي من هذا الأمر مراراً وتكراراً، ووصل الأمر إلى نشوب خلافات كثيرة بيننا، حتى أصبحت أرسل إليه فيديوهات عن تأثير ذلك على الطاقة والرزق وأن اختزانه للغبار يجلب الطاقة السلبية وأن بيوت الأترياء لا تحتوي على "كراكيب" حتى أصبح يتخلص من كل شيء فائض وغير مهم". ولفت الخبراء إلى أن المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في تنظيم المهام اليومية واتخاذ القرارات ويتبنى المماطلة والتأجيل كاستراتيجية

الدراسات أن الأشخاص الذين يزيد عمرهم عن 55 عاماً يكونون أكثر عرضة لهذا الاضطراب ثلاث مرات مقارنة بباقي الأشخاص، وإن كانت البدايات الحقيقية للمرض قد تظهر في سن المراهقة عند بعض الأشخاص. وتوصلت دراسة أميركية أنجزت سنة 2014، إلى أن 70 في المئة من المصابين بالاكتئاب القهري كانوا من النساء، بينما كان منهم 85 في المئة غير متزوجين. وأوضح عالم النفس الإنجليزي الدكتور توم جراهم أن معالجة البيانات والتصنيف داخل عقل الشخص المصاب باضطراب الاكتئاب تكون مختلفة عن الشخص الطبيعي، حيث يعتقد أن المصاب بهذا الاضطراب يتعرض لمشاعر متضاربة من الحيرة وعدم الثقة والقلق أثناء عملية اتخاذ القرار، وهذا ربما يكون السبب الرئيسي لميل المصاب إلى الاحتفاظ بأي شيء وعدم التخلص منه، حتى لو كانت قيمة الشيء شبه معدومة، لكي يريح نفسه من عناء

يميل بعض الأشخاص إلى تجميع وتكديس الكثير من الأغراض غير الضرورية مثل الجرائد القديمة أو القصاصات الورقية أو الأجهزة والأدوات المنزلية المكسورة، ويرفضون التخلص منها مصرين على الاحتفاظ بها بدعوى أنهم قد يحتاجونها في يوم ما، في إشارة إلى معاناتهم من اضطراب الاكتئاب القهري الذي يؤثر سلباً على حياتهم وحياة المحيطين بهم.

وقال إيهاب رزقي "عندما أفتح أدراج المطبخ أو خزانة الملابس وأرشف المكتب والشرقة وأدراج الطاولات وأينما توجّهت في منزلي أجد كومة من الأشياء التي كدستها زوجتي على مر السنين، أشياء لا فائدة ترجى منها، ترى زوجتي أنه من خلالها تحافظ على ذكرياتها فكل غرض منها يحمل ذكرى معينة خاصة، متجاهلة حجم الإزعاج الذي تسببه لكافة أفراد الأسرة الذين يعبرون على الدوام عن عدم حاجتهم إلى هذه الأشياء التي تملأ حياتهم بالفوضى وتؤثر على راحتهم النفسية التي يحتاجون إليها في منزلهم الذي يفترض أن يجدوا فيه السكنية والنظام لا الفوضى وتكدس الأشياء غير الضرورية". وأوضح الخبراء أن هواية تكديس الأشياء المبالغ فيها تهدد صاحبها بالإصابة باضطراب التكديس القهري، الذي عرفته الجمعية الأميركية للطب النفسي بأنه الإفراط في جمع الأشياء التي قد يراها الآخرون عديمة القيمة، فالمصابون باضطراب التكديس القهري يجدون صعوبة في التخلص من ممتلكاتهم أياً كانت، مما يخلق أكوام من الأشياء تعيق قدرتهم على الاستفادة من أماكن معيشتهم أو عملهم.

وأكدت الجمعية الأميركية للطب النفسي أن تكديس الأشياء لا يدمر مساحة البيت فقط، بل يتجاوز ذلك ليلتهك العلاقات بين أفراد الأسرة، مشيرة إلى أن الأشياء التي يتم تكديسها لا بد أن تؤثر على الأشخاص الذين يتشاركون البيت، سواء كانوا أهلاً أو زوجتك أو زملاء تشاركهم السكن. وذكرت أن التكديس في نهاية المطاف يؤدي إلى خلق صراعات داخل العائلة ويفكك أواصر العلاقات الأسرية، منبهة إلى أن المكديسين يميلون إلى العزلة، خاصة أنهم لا يستطيعون استقبال الضيوف أو الأصدقاء في بيوت مملوءة بالخردة، ناهيك عن الارتباط الوثيق بين التكديس والشراء القهري، إذ يجد المكديسون أنفسهم دائماً في أزمة مالية يخلقها إنفاقهم المتزايد على شراء أشياء لا يحتاجون إليها وعجزهم المتواصل عن سداد الفواتير. وكشفت

لندن - يجد بعض الأشخاص صعوبة في التخلي عن الأغراض المفضلة لديهم ويؤثر ميلهم إلى الاحتفاظ بالأغراض القديمة وعدم الرغبة في تغيير طريقة الحياة المعتادة ومحاولة حماية النفس من التغييرات على علاقاتهم مع الأشخاص المحيطين بهم ويتسبب في الخلافات العائلية. وأكد المختصون أن اكتئاب التكديس الأشياء لهما آثار جانبية كثيرة على الشخص وعلى المحيطين به، حيث يسبب هذا الاضطراب لصاحبه الضيق والغضب، و يؤثر على مساحة المنزل ويجعلها ضيق، ويصيب العلاقات الأسرية بالتصدع ويثير الكثير من المشاكل بين أفراد الأسرة، كما أن المصابين بهذا الاضطراب يبدؤون في الابتعاد عن جميع معارفهم وأصدقائهم ويفضلون العزلة الاجتماعية. وذكر محمد بن عمر أنه فوجئ بعد مدة قصيرة من الزواج بأن زوجته لا تفكر في الاستغناء عن أبسط الأشياء وتسعى دائماً للاحتفاظ بكل أغراضها التي يرى أنه لا أهمية لها في حين ترى زوجته أنها ذات أهمية بالغة ويجب الاحتفاظ بها.

70 في المئة من المصابين بالاكتئاب القهري كانوا من النساء، بينما كان منهم 85 في المئة غير متزوجين

وأشار إلى أنه يوماً بعد يوم لاحظ تكديس الكثير من الأشياء التي لا مخرج لها ولا يحتاجون إليها مما أحدث فوضى عارمة في كافة أرجاء البيت، وذلك على العكس من توجهه الذي يروم النظام وعدم المبالغة في تكديس الأشياء. وبين علماء النفس أنه غالباً لا يتقبل شريك الحياة مباركة الشريك على تكديس الأشياء في المنزل والاحتفاظ بأشياء قديمة تثير الفوضى، وأشاروا إلى أن التخلص من كل الأشياء التي يتم تكديسها مرة واحدة قد يؤدي إلى الشعور بالندم ويعزز مشاعر القلق.

إصابة الطفل بالسرطان لا تؤثر سلباً على العلاقات الأسرية

نصائح كيف ترتدي قصيرة القائمة الفستان الماكسي

أوردت مجلة "إن ستايل" أن الفستان الماكسي يترفع على عرش الموضة هذا الصيف، مشيرة إلى أنه يغازل في المقام الأول المرأة طويلة القامة، أي التي يبلغ طولها 1.80 متر. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المرأة قصيرة القامة، أي التي يبلغ طولها 1.60 متر، يمكنها أيضاً ارتداء الفستان الماكسي مع مراعاة بعض القواعد الهامة، كي لا تبدو مختبئة بداخله. ومن أهم هذه القواعد الطول المناسب، حيث ينبغي اختيار موديل يصل طوله إلى الكاحل على أقصى تقدير. كما يمكن ارتداء حزام لتسليط الضوء على الوسط من أجل إطالة القوام بصرياً. ومن الحيل الأخرى لإطالة القوام بصرياً اختيار موديل ذي فتحة من الجانب أو ذي فتحة صدر عميقة.

الأعراض التي يسببها السرطان وتحسن نوعية حياة المرضى المُصابين به وحياة أسرهم.

أولياء الأمور لهم مهمة مزدوجة وذلك بالتحكم في عواطفهم والضغط النفسي الذي يتعرضون إليه، ومساعدة أطفالهم

وأشارت إلى أنه من المتعذر علاج جميع الأطفال المصابين به بيد أن تخفيف معاناة جميع المعنيين به أمر ممكن. وينبغي أن يُنظر إلى الرعاية الملطفة المقدمة للأطفال على أنها عنصر أساسي للرعاية الشاملة التي تبدأ بتشخيص المرض وتستمر بعده، بصرف النظر عما إذا كان الطفل يحصل على العلاج بنية إبرائه منه أم لا. وأضافت أنه يمكن تنفيذ برامج الرعاية الملطفة في إطار تقديم خدمات الرعاية للمجتمع وبالمنازل لتزويد المرضى وأسرهم بدعم نفسي واجتماعي يخفف الأهم. وشددت على ضرورة إتاحة علاج المورفين الذي يتناوله المرضى عن طريق الفم وغيره من الأدوية المخففة للألم من أجل علاج الأم السرطان التي تتراوح بين المعتدلة والوخيمة والتي تؤثر على نسبة تزيد على 80 في المئة من مرضى السرطان في مرحلته النهائية.

وأطباء نفسيين لمساعدتهم في التعايش مع المرض وتحمل فترة علاج الطفل التي غالباً ما تكون قاسية على جميع أفراد الأسرة.

وقال الخبراء إن إصابة أحد الأبناء بالسرطان هي تجربة أسيرة كاملة، نظراً إلى أنها تؤثر على الروتين اليومي للأسرة بالإضافة إلى تجربة أشقاء المريض مع أبنائهم وأمهاتهم وتأثير العلاقات بين الوالدين كحدوث الانفصال والتوتر، وقد تواجه الأسرة ضغوطاً مالية، ويجب التنويه بأن تأقلم ابنتهم يؤثر إلى حد كبير على استجابة الطفل من الناحية العاطفية، السلوكية وبالتأكيد تؤثر على استجابته للرعاية الصحية الطبية المقدمة له. وأفادوا بأن أولياء الأمور لهم مهمة مزدوجة وذلك بالتحكم في عواطفهم والضغط النفسي الذي يتعرضون إليه، بالإضافة إلى مساعدة أطفالهم على فهم التغيرات التي حدثت لهم والتكيف معها.

وأكدوا أن الوالدين وأفراد الأسرة الآخرين يواجهون احتياجات ومشاعر معقدة أثناء رحلة علاج السرطان، لافتين إلى أن تنسيق رعاية المريض مع مطالب الأسرة الأخرى أمر مربك لمقدمي الرعاية، ويمكن أن يمثل فريق الرعاية الملطفة مصدراً مهماً للأسر في أثناء تعاملها مع نظام الرعاية الصحية ووضع خطط الرعاية وإدارة المخاوف اليومية. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الرعاية الملطفة تخفف من وطأة

وشدد المشرف على الدراسة على ضرورة توصيل نتائجها إلى كل الأسر حتى تكون سبباً في مساعدتها على تخطي الأزمة وتشجيعها على الإنجاب دون خوف أو توتر من صحة الأطفال الآخرين. وأشار إلى أن المنظمة الطبية حول العالم يجب أن تدعم الأهميات والآباء أيضاً وتوفر لهم أخصائيين اجتماعيين



تجربة أسرة كاملة

كوبنهاجن - توصلت دراسة دنماركية حديثة سلطت الضوء على مدى تأثير الإصابة بالسرطان على أطفالها بالسرطان إلى أن إصابة الطفل بالسرطان لا تؤثر بشكل كبير على العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة. وقال لوسيوس مادير، الحاصل على الدكتوراه من مركز أبحاث جمعية السرطان الدنماركية والقائم على الدراسة، إن إيجاب طفل مصاب بالسرطان لا يؤثر بشكل كبير على الأسرة أو يكون سبباً في الطلاق أو في اتخاذ قرار بتنظيم النسل في المستقبل. وأوضح أن الدراسة شملت سجلات حوالي 418 ألفاً من الآباء والأمهات الذين أنجبوا أطفالاً مصابين بالسرطان منذ عام 1982 وحتى 2014، إضافة إلى متابعة الوالدين بعد انتهاء الدراسة لمدة 10 سنوات إضافية لمعرفة حالتهم وما إذا كان بعضهم اتخذ قراراً بالانفصال.

وكشفت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة "كانسر" التابعة لجمعية السرطان الأميركية أنه بشكل عام كان الاتجاه إلى الانفصال في الأسر التي تمتلك طفلاً مصاباً بالسرطان أقل من 4 في المئة مقارنة بالأسرة العادية التي تمتلك أطفالاً أصحاء، حيث إن النوع الثاني معرض للانفصال بنسبة أقل من 8 في المئة، وكانت الأسر المصاب فيها طفل بالسرطان لآباء غير حاصلين على شهادة جامعية أو صغار في السن أكثر عرضة للانفصال والطلاق، وفقاً لموقع الجمعية الأميركية للعلوم المتقدمة.



سباق العمالقة

التي سيخضع لها اللاعبون وأفراد الطاقم الفني والإداري. واثار تسريب هذا المبلغ ردود أفعال متباينة، بعضها معارض لإصرار الاتحاد المغربي على استكمال الدوري واستئناف كل هذه الأموال. وكان اتحاد الكرة قد أغلق ملف الدوري مؤقتا، بعد تمديد الحكومة لحالة الطوارئ، حتى العاشر من الشهر المقبل، حيث لن يكون هناك نقاش في هذا الشأن قبل رفع الحجر الصحي بشكل نهائي.

الحالي، وتعادل 7 مرات وخسر ثلاث مرات فقط. وقدرت مصادر مقربة من اتحاد الكرة المغربي تكلفة استكمال الدوري الاحترافي، بعد عرض البروتوكول الخاص الذي أنجزته لجنة حمزة الحجوي ويوجد حاليا على طاولة الحكومة، بـ10 ملايين دولار. وستتكلف الجولات العشر المتبقية من البطولة هذا المبلغ، إذ سيتكفل اتحاد الكرة بمصاريف إقامة وتنقل الفرق، وكذلك الفحوصات

وفي المقابل أوضح المدرب الجزائري عبدالحق بنشيشة سبب رفضه لعودة الدوري المغربي، مطالبا بإلغاء الموسم الجاري 2019 - 2020 على الطريقة الفرنسية، رغم أن فريقه مولودية وجدة قريب جدا من انتزاع مركز مؤهل لدوري أبطال أفريقيا أو ربما المنافسة على اللقب أمام الوداد.

ويحتل نادي مولودية وجدة المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري المغربي برصيد 34 نقطة من 19 مباراة، أقل بنقطة واحدة عن الفتح الرباطي صاحب المركز الثاني والذي لعب مباراة أكثر منه. ومع ذلك شدد بنشيشة على ضرورة إنهاء الموسم الحالي، واعتماد الترتيب الحالي في جدول ترتيب الدوري المغربي، والذي يؤهل فريقه إلى منافسات كأس الكونفدرالية الموسم المقبل 2020 - 2021. وفسر بنشيشة أسبابه لراديو مارس المغربي، قائلا "عودة الدوري المغربي قد تتسبب في وقوع مشاكل للاعبين وللأندية على حد السواء، هناك العديد من المخاطر التي يجب تجنبها عن طريق إلغاء هذا الموسم".

وأوضح مدرب منتخب الجزائر الأسبق "بناء على المعطيات الراهنة، لا أرى مجالا لاستئناف الموسم في وقت قريب لما يمثله الأمر من خطورة على الجميع، وكذلك للتكلفة المالية واللوجستية الكبيرة التي تتطلبها العودة".

واقترح بنشيشة العديد من الخيارات مثل التي اعتمدها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مطلع شهر مايو، قائلا "لماذا لا يتم تطبيق التجربة الفرنسية باحتساب عدد النقاط من عدد المباريات الملعوبة، وتحديد البطل والهابطين أو إعلان موسم أبيض كما في الدوري الهولندي واعتماد ترتيب الموسم الماضي؟ هناك أكثر من حل وكلها حلول أفضل من خيار عودة البطولة المغربية الاحترافية". واستطاع نادي مولودية وجدة تحقيق 9 انتصارات خلال الموسم

الاحترافي أكبر بكثير من فرضيات إلغائه. وبحسب المعطيات الحالية، فقد يصدر ترخيص الحكومة باستئناف المسابقة، مع الالتزام بالعديد من الشروط الصارمة، ومنها إدخال اللاعبين والفرق لحجر صحي من أسبوعين، والتقيد بالعديد من التوصيات الوقائية التي تضمنها البروتوكول الذي جرى تقديمه للحكومة في وقت سابق.

10 جولات تبقى بالدوري مع وجود العديد من المباريات المؤجلة في حال استئناف المسابقة

وحسمت فرق الهواة أمرها وأعلنت انسحابها ولن تكمل الموسم. والتزام فرق الدوريين الأول والثاني بخوض مباراة على رأس كل 3 أيام من شأنه أن ينهي المسابقة قبل سبتمبر المقبل، ولن يكون هناك أي تأثير على انطلاق دوري النسخة المقبلة. وتتبقى بالدوري المغربي 10 جولات مع توفر بعض الفرق على العديد من المؤجلات، التي تقرر تصفياتها، في حال استئناف الدوري المغربي.

يتواصل الحديث عن الدوري المغربي الممتاز وموعد استئناف النشاط خاصة مع تحسن الوضع الوبائي. ولم يتخذ قرار استئناف الدوري بعد وهو بيد الحكومة. وهناك سيناريوهان يمثل الأول في استئناف الدوري بطريقة احترافية والثاني إلغاء الموسم بشكل نهائي.

● الرباط - تتربق أندية الدوري المغربي قرار المسؤولين في المغرب، بعد نهاية الفترة الثانية من الحجر التي ستنتهي في 10 يونيو. ويسود تفاؤل كبير لدى الأندية حول العودة لاستئناف التدريبات الجماعية، ونهاية فترة الحجر الصحي التي تدرب خلالها اللاعبون في منازلهم. وطالبت مجموعة من الأندية لاعبيها بالعودة، على غرار نهضة بركان، الذي وجّه لاعبيه للاتصال بمدينة بركان استعدادا لقرار استئناف التدريبات. وكان الاتحاد المغربي خلال اجتماعه قد أكد أن استئناف الدوري المغربي بيد الحكومة التي ستقرر فيه بعد دراسة من طرف جميع المختصين. ويسود انقسام بين أندية الدوري، حيث هناك مجموعة تطالب بإلغاء الدوري والإعلان عن موسم أبيض، بينما تدعو مجموعة أخرى إلى استئنافه مع اتخاذ جميع الاحتياطات الصحية. وقررت بعض فرق الدوري المغربي

المدربون المغاربة يستكملون دورة الاتحاد الأفريقي

● القاهرة - تلقى أكثر من 20 مدربا مغربيا دعوات من أجل الالتحاق بمجمع محمد السادس يوم 20 يونيو المقبل، لاستكمال برامجهم التدريبية للحصول على دبلومة التدريب "كاف A"، برعاية الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وكانت الدورة التدريبية قد توقفت بسبب تفشي فيروس كورونا، بعدما شارك فيها أكثر من 27 مدربا وضمت مدربين أفارقة، أمثال السنغالي اليو

سيبيه مدرب أسود التيرانغا، فلوران إيبينغي مدرب منتخب الكونغو الديمقراطية السابق وحسن شحاتة مدرب منتخب مصر الأسبق. وتشمل القائمة صفوة المدربين المغربية، يتقدمهم محمد فاخر أكثر مدربين متوج باللقب محليا، الزاكي بادو، رشيد الطوسي، عزيز العامري، جمال فتحي، فؤاد الصحابي، الحسين عموثو وآخرون.

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.

لقاء ألعاب القوى يعود إلى روما

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.

حفلة ذهبية

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.

● روما - سيعود لقاء روما في الدوري الماسي لألعاب القوى، المنقول سابقا إلى مدينة نابولي الجنوبية بسبب استضافة كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، إلى العاصمة الإيطالية حسب ما أعلن اتحاد القوى الإيطالي. وكان لقاء "بييترو مينيا" قد نقل في بادئ الأمر إلى ملعب سان باولو في نابولي، لأن الملعب الأولمبي في روما كان سيستضيف مباريات ضمن نهائي كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، لكن بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تم تأجيل البطولة القارية إلى صيف 2021، وأعيدت جدولة مراحل الدوري الماسي، فبات موعد الحدث الإيطالي في 17 سبتمبر ما يعني إمكانية عودته إلى روما.



توهج كبير

إلغاء سباق هولندا لفورمولا 1

● أمستردام - أكد منظمو جائزة هولندا الكبرى إلغاء سباق العام الحالي المقرر عودته للمرة الأولى منذ العام 1985 إلى رزنامة بطولة العالم للفورمولا 1، بسبب فيروس كورونا.

● أمستردام - أكد منظمو جائزة هولندا الكبرى إلغاء سباق العام الحالي المقرر عودته للمرة الأولى منذ العام 1985 إلى رزنامة بطولة العالم للفورمولا 1، بسبب فيروس كورونا.

● أمستردام - أكد منظمو جائزة هولندا الكبرى إلغاء سباق العام الحالي المقرر عودته للمرة الأولى منذ العام 1985 إلى رزنامة بطولة العالم للفورمولا 1، بسبب فيروس كورونا.

سيتم على سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن الانتظار لعام إضافي من أجل القيادة على أرضه وبين جماهيره

وبعد ذلك، يامل المنظّمون في إقامة سباقين متتاليين أيضا على حلبة سيلفرستون البريطانية. وفي سياق متصل قال روبولف أنشوبر وزير الصحة في النمسا، إن القرار النهائي بشأن إقامة سباق الجائزة الكبرى النمساوي سيتخذ مطلع الأسبوع المقبل وود أنشوبر بأن يصدر قرار إقامة السباق من عده في مؤتمر صحفي.

وبعد ذلك، يامل المنظّمون في إقامة سباقين متتاليين أيضا على حلبة سيلفرستون البريطانية. وفي سياق متصل قال روبولف أنشوبر وزير الصحة في النمسا، إن القرار النهائي بشأن إقامة سباق الجائزة الكبرى النمساوي سيتخذ مطلع الأسبوع المقبل وود أنشوبر بأن يصدر قرار إقامة السباق من عده في مؤتمر صحفي.

وبعد ذلك، يامل المنظّمون في إقامة سباقين متتاليين أيضا على حلبة سيلفرستون البريطانية. وفي سياق متصل قال روبولف أنشوبر وزير الصحة في النمسا، إن القرار النهائي بشأن إقامة سباق الجائزة الكبرى النمساوي سيتخذ مطلع الأسبوع المقبل وود أنشوبر بأن يصدر قرار إقامة السباق من عده في مؤتمر صحفي.

الاتحاد السعودي يدرس استقدام حكام أجنب

● الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس استقدام حكام أجانب لإدارة المباريات القوية في الجولات الثماني المتبقية ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين). وأوضح الصحف أنه في حال اعتماد القرار سيلتحق الحكام بمعسكر الحكام السعوديين، الذي ينطلق في مطلع أغسطس المقبل في مدينة أبها لمدة 12 يوما. وأفادت أن اتحاد القدم سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات دوري أبطال أوروبا. وانطلقت لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم في وضع برامج خاصة لتجهيز الحكام استعدادا لاستئناف الموسم في أغسطس المقبل، إذ لم تقرر الجهات المعنية غير ذلك. وذكرت وسائل إعلام إماراتية أن

● الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس استقدام حكام أجانب لإدارة المباريات القوية في الجولات الثماني المتبقية ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين). وأوضح الصحف أنه في حال اعتماد القرار سيلتحق الحكام بمعسكر الحكام السعوديين، الذي ينطلق في مطلع أغسطس المقبل في مدينة أبها لمدة 12 يوما. وأفادت أن اتحاد القدم سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات دوري أبطال أوروبا. وانطلقت لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم في وضع برامج خاصة لتجهيز الحكام استعدادا لاستئناف الموسم في أغسطس المقبل، إذ لم تقرر الجهات المعنية غير ذلك. وذكرت وسائل إعلام إماراتية أن

● الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس استقدام حكام أجانب لإدارة المباريات القوية في الجولات الثماني المتبقية ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين). وأوضح الصحف أنه في حال اعتماد القرار سيلتحق الحكام بمعسكر الحكام السعوديين، الذي ينطلق في مطلع أغسطس المقبل في مدينة أبها لمدة 12 يوما. وأفادت أن اتحاد القدم سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات دوري أبطال أوروبا. وانطلقت لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم في وضع برامج خاصة لتجهيز الحكام استعدادا لاستئناف الموسم في أغسطس المقبل، إذ لم تقرر الجهات المعنية غير ذلك. وذكرت وسائل إعلام إماراتية أن

الاتحاد السعودي سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات أبطال أوروبا

● الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس استقدام حكام أجانب لإدارة المباريات القوية في الجولات الثماني المتبقية ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين). وأوضح الصحف أنه في حال اعتماد القرار سيلتحق الحكام بمعسكر الحكام السعوديين، الذي ينطلق في مطلع أغسطس المقبل في مدينة أبها لمدة 12 يوما. وأفادت أن اتحاد القدم سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات دوري أبطال أوروبا. وانطلقت لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم في وضع برامج خاصة لتجهيز الحكام استعدادا لاستئناف الموسم في أغسطس المقبل، إذ لم تقرر الجهات المعنية غير ذلك. وذكرت وسائل إعلام إماراتية أن

● الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس استقدام حكام أجانب لإدارة المباريات القوية في الجولات الثماني المتبقية ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين). وأوضح الصحف أنه في حال اعتماد القرار سيلتحق الحكام بمعسكر الحكام السعوديين، الذي ينطلق في مطلع أغسطس المقبل في مدينة أبها لمدة 12 يوما. وأفادت أن اتحاد القدم سيواجه صعوبة في جلب حكام النخبة من القارة الأوروبية بسبب التزامن مع مباريات دوري أبطال أوروبا. وانطلقت لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم في وضع برامج خاصة لتجهيز الحكام استعدادا لاستئناف الموسم في أغسطس المقبل، إذ لم تقرر الجهات المعنية غير ذلك. وذكرت وسائل إعلام إماراتية أن

ريال مدريد الأعلى قيمة أوروبا

ومثّل ناديا بوروسيا دورتموند وشالكه أيضا الدوري الألماني في قائمة الأندية الـ 15 الأعلى قيمة بينما ضمت قائمة أول 32 ناديا، تسعة أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز وسبعة من الدوري الإسباني وستة من الدوري الإيطالي. وبلغت قيمة ريال مدريد ثلاثة مليارات و478 مليون يورو مقابل ثلاثة مليارات و342 مليون يورو لمانشستر يونايتد وثلاثة مليارات و193 مليون يورو لبرشلونة وميلارين و878 مليون يورو لباييرن ميونخ. وجاء ليفربول خامسا بقيمة بلغت مليارين و658 مليون يورو يليه مواطنه مانشستر سيتي بمليارين و606 ملايين يورو مقابل ميلارين و216 مليون يورو لتشيلىس يليه مواطنه توتنهام في المركز الثامن بمليارين و67 مليون يورو.

بينها قياس الربحية، والشهرة، والإمكانات الرياضية، وحقوق البث التلفزيوني وامتلاك الملاعب، وذلك حتى الأول من يناير 2020، ما يعني أن آثار جائحة كورونا لم تؤخذ في الحسبان خلال إعداد هذا التقرير.

3 مليارات و478 مليون يورو قيمة ريال مدريد مقابل 3 مليارات و342 مليون يورو لمانشستر يونايتد

وكتب أندريا سارثوري رئيس قطاع الرياضة العالمية في "كيه.بي.أم.جي" "قيم الأندية تأثرت بكل تأكيد، لكن الأثر الفوري لا يمكن تحديده".

المغربي حكيمي يواصل لعبة الأرقام

سيستغل حكيمي كورقة مساومة لدورتموند من أجل ضم هالاند. ويلعب حكيمي مع دورتموند على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي وتمسك الميرنغي بعودة اللاعب إلى قلعة سانتياغو برنابيو، لكن هناك مخاوف من أن يجلس الظهير المغربي على مقاعد البدلاء.

وقالت الصحيفة إن داني كارفاخال يظل الخيار الأول لدى المدرب زين الدين زيدان في مركز الظهير الأيمن. وأشارت إلى أن مسؤولي ريال مدريد على أتم الاستعداد للتفاوض حول انتقال حكيمي بشكل نهائي إلى دورتموند، لتسهيل البرنابيو وقيادة هجوم الملكي لسنوات مقبلة.



ريال مدريد يغير موقفه من مسالة عودة حكيمي إلى صفوفه.

وتحدثت العديد من التقارير الصحافية في الفترة الماضية إما عن عودة وشبكة لحكيمي إلى صفوف الملكي وإما عن تسهيل مهمة الريال في الظفر بخدسات النرويجي إرلينغ هالاند الذي بات النجم الأول للفريق.

ويبدو ريال جادا في التعاقد مع هالاند في وقت تؤكد فيه تقارير صحافية أن الفريق الإسباني يدرك جيدا أن الفوز بهذا النجم سيكون مكلفا. وكان تقرير صحافي بريطاني قد كشف عن تطور جديد بشأن ارتباط هالاند بالانتقال إلى ريال مدريد خلال الموسم المقبل. ووفقا لصحيفة "ذا صن"، فإن الريال

باريس - كشف تقرير نشرته شركة المحاسبة "كيه.بي.أم.جي" الخميس، حول تقييم أداء أندية كرة القدم، عن تصدر ريال مدريد الإسباني لقائمة الأندية الأعلى قيمة في أوروبا. وترتّب المارد الإسباني على عرض الأندية الأوروبية، استنادا إلى هذا التقرير، الذي لم يأخذ في الاعتبار الآثار الناجمة عن أزمة تفشي فايروس كورونا ووقف النشاط الكروي منذ مارس الماضي. وحافظ مانشستر يونايتد على المركز الثاني رغم تعثره في الموسم المعلق من الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما تقدم العملاق الإسباني برشلونة إلى المركز الثالث على حساب "زعيم" الأندية الألمانية بايرن ميونخ. واستند التقرير السنوي الخامس لتقييم الأندية على العديد من المؤشرات

برلين - حقق المغربي أشرف حكيمي ظهور بوروسيا دورتموند المعار من ريال مدريد، رقما قياسيا جديدا في الدوري الألماني "البوندسليغا". ووفقا للموقع الرسمي للبوندسليغا، فإن حكيمي هو أسرع لاعب في تاريخ الدوري الألماني منذ بدء جمع البيانات في موسم 2011 - 2012.

وأشار إلى أن سرعة حكيمي بلغت (36.20 كم/ساعة)، خلال تعادل دورتموند مع لايبزيغ بنتيجة (3 - 3)، ما منحه لقب الأسرع في تاريخ البوندسليغا. وأوضح أن الظهير المغربي رفع سرعته إلى (36.49 كم/ ساعة)، خلال لقاء دورتموند ضد يونيون برلين هذا الموسم ليتفوق حكيمي على رقمه القياسي القديم. ويذكر أن حكيمي شارك هذا الموسم في 28 مباراة بالدوري الألماني، وأحرز 4 أهداف وقدم 10 تمريرات حاسمة.

ويبرز النجم المغربي بمستويات لافتة في الفترة الأخيرة سواء مع فريقه دورتموند أو مع منتخب الأسود ما جعله

باريس - استفاد منظمو بطولة رولان غاروس العالمية كاحسن ما تكون الاستفادة من فترة وقف نشاط كرة المضرب لتجهيز الملعب الرئيسي "فيليب شاترييه" الذي لاقى في ما مضى انتقادات واسعة بسبب عدم أهليته لاحتضان البطولة التي ستطلق في الخريف وسط أجواء ماطرة.

وأكدت تقارير صحافية فرنسية الخميس أن هذا الملعب بات مجهزا بسقفه المتحرك بالأجنحة، مع تواجد بعض العمال الذين يضعون اللمسات الأخيرة على ورشة العمل، وهو ينتظر بفارغ الصبر الاحتفال بعيد كرة المضرب الفرنسية "في الخريف" المقبل. وبدلا من الأصوات الصاخبة لضربات الكرات في الملعب، هناك مجموعة من الأدوات وصفارات آلات البناء التي تملأ الملعب الرئيسي لبطولة فرنسا المفتوحة. وبدلا من القبعات التقليدية للبطولة، تزيّن الخوذات رؤوس القليل من الأشخاص المتواجدين في ورشة بالعمل. وبدلا من المباريات الصعبة التي تستضيفها مواقع رولان غاروس، هناك قلة نادرة من اللاعبين الذين يجرون تدريباتهم في الملاعب المحقة لمجمع رولان غاروس. وتبدو آثار وباء كوفيد - 19 الذي أجبر الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب على تأجيل البطولة إلى نهاية سبتمبر، واضحة جدا.

بطل في الموعد

لكن في بداية أكتوبر المقبل، سيكون هناك بطل لرولان غاروس 2020، بحسب ما أكده المدير العام للاتحاد الفرنسي للعبة جان فرانسوا فيلوت.

وقال "في الخريف، سنخوض رولان غاروس بسعة جماهيرية مثالية من أجل السماح للناس باحترام التباعد الاجتماعي".

وتعمل مجموعة عمل مكونة من ممثلين عن وزارتي الرياضة والشؤون الخارجية والمحافظة والسلطات الصحية ورولان غاروس على التحضير لجميع السيناريوهات.

وأكد فيلوت أن "الهدف هو أن يكون هناك جمهور، لكننا سنكون قادرين على

الأندية الإنجليزية تدخل مرحلة حاسمة تمهيدا لعودة النشاط

خطوة حذرة تسمح باحتكاك اللاعبين أثناء التدريبات



لمسات حذرة

إلى الشبكات الناقلة (الجدول المعدل، مباريات خلف الأبواب الموصدة..). لن تقام المباراة الأولى من الجولة الثلاثين يوم الجمعة الموافق للـ19 من الشهر المقبل وتجمع بين توتنهام ومانشستر يونايتد. وعادت فرق البريميرليغ إلى التمارين الجماعية التي تشهد احتكاكا بين اللاعبين، فيما قام المسؤولون بإجراء 3 دفعات من فحوصات الكشف عن فايروس كورونا المستجد.

وأعلنت الرابطة في وقت لاحق أن السلسلة الثالثة من فحوصات الكشف عن فايروس كورونا المستجد التي أجرتها الأندية والثلاثاء، كشفت عن أربع حالات إيجابية في ثلاثة أندية، ليرتفع العدد إلى 12 حالة في صفوف لاعبين وأجهزة فنية.

وقال المدرب البرتغالي لنادي توتنهام جوزيه مورينيو "بصراحة، منذ استئناف البوندسليغا للمنافسات وإعلان بطولتي البرتغال وإسبانيا عن مواعيد عودتهما إلى المنافسة، اعتقد أن هذا هو أصعب وقت بالنسبة إلينا لأننا نريد اللعب. من الصعب رؤية الآخرين يلعبون، في حين نحن لا نستطيع ذلك".

وستدخل رابطة الدوري الممتاز الآن المرحلة الحاسمة من التخطيط لخوض المباريات الـ 92 المتبقية. وتبدأ المفاوضات مع القنوات التي تبث مباريات الدوري والتي تسعى الرابطة إلى إرضائها. حتى في حالة اكتمال الموسم، فإن المنتج المقدم

وافقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على الدخول في مرحلة الحسم تمهيدا لعودة النشاط، وذلك بعد أن صوتت بالإجماع على عودة التدريبات الجماعية بما في ذلك الاحتكاكات بين اللاعبين، لتقترب من استكمال الموسم الكروي بعد توقف دام أكثر من شهرين بسبب جائحة فايروس كورونا.

في لندن - فتح الدوري الإنجليزي الممتاز الباب أمام خطوة إضافية ستهدم الطريق لاستئناف الموسم الكروي "المعطل" منذ شهرين، وذلك بعد السماح للاعبين بالاحتكاكات خلال التمارين، ولكن شرط الالتزام بالإجراءات الصارمة التي اتخذتها الأندية.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية هذه الخطوة كونها أولا ستضع الأندية على طريق العودة وثانيا لأهميتها في التخفيف من حدة الضغط النفسي الذي أصاب اللاعبين خلال الفترة الماضية.

ويأتي هذا القرار الذي اتخذته الأربعاء رابطة الدوري، بعدما أجازت الحكومة البريطانية الأحد الماضي الانتقال إلى "المرحلة الثانية" من خطة استئناف منافسات المسابقات الرياضية التي تسمح للاعبين بالاحتكاك في التدريبات، بما في ذلك التصديقات والمواجهات، لمساعدتهم على استعادة لياقتهم البدنية قبل العودة للمواجهات التنافسية.

وقالت الرابطة في بيان "صوتت الأطراف المعنية في الدوري الممتاز بالإجماع على استئناف التدريب مع تقليل أي احتكاك غير استئناف موسم الدوري الممتاز عندما يكون ذلك آمنا".

وأوضحت "أصبحت الفرق الآن قادرة على التدريب كمجموعة والقيام بتدريبات، مع تقليل أي احتكاك غير ضروري قدر الإمكان. إن صحة وسلامة جميع المشاركين تشكلان الأولوية بالنسبة إلى الدوري الممتاز".

واتفقت أندية الدوري الإنجليزي على استئناف المسابقة المتوقفة منذ منتصف مارس الماضي في 17 يونيو المقبل.

وتم التوصل خلال الاجتماع الذي أقيم بين أندية المسابقة الخميس، إلى صيغة الاتفاق، الذي يوصي بإقامة مبارياتين مؤجلتين تجمعان أرسنال ضد مانشستر سيتي، وأستون فيلا ضد شيفيلد يونايتد في الـ17 من الشهر المقبل على أن تطلق الجولة الـ30 من المسابقة

الاتحاد الإسباني يحدد موعد إجراء المباريات

محمكة العدل العليا في العاصمة مدريد رفضها "بأكملها". وجاء في بيان للاتحاد أنه كان "راضيا إلى أقصى الحدود" بالقرار، مضيفا أنه على الرغم من معارضته لإقامة المباريات في أيام الجمعة والأتين وحصوله على حكم قضائي بذلك سيسمح بخوض المنافسات في تلك الأيام كمبادرة "حسن نية". وتابع البيان أن الاتحاد "يرغب في السماح للموسم

مدير - فتح الاتحاد الإسباني الباب أمام إقامة مباريات أيام الأثنين والجمعة من أجل إنهاء الدوري المحلي المتوقع أن يُستأنف في يونيو المقبل، وذلك رغم صدور حكم في صالحه من المحكمة في صراعه مع رابطة الدوري. وسبق أن رفعت رابطة الدوري دعوى قضائية بحق الاتحاد المحلي للعبة الذي يعارض إقامة مباريات أيام الأثنين والجمعة، إلا أن قاضيا في

رولان غاروس تتجهز للانطلاق في الخريف

وقال "المسألة لا تتعلق ببرمجة مباريات في وقت متأخر من الليل، وإنما بإنهاء المباريات التي بدأت"، مذكرا بأن المباريات الليلية لن تبدأ قبل نسخة 2021 عندما تعود البطولة إلى موعدها المعتاد في مايو - يونيو.

اختبار المطر

في الخريف أيضا يكون خطر هطول المطر مهما جدا. لكن ملعب رولان غاروس الآن يملك سقفه، مثل البطولات الثلاث الأخرى للغراند سلام.

وأوضح فيلوت في هذا الصدد "باستثناء باريس، الرأي الذي تم اتخاذه منذ البداية هو احترام طبيعة خوض مباريات البطولة في الهواء الطلق"،

مضيفا "إنها ليست قاعة عرض مغلقة، على عكس ما هو موجود في ويمبلدون، بطولة أستراليا المفتوحة وحتى في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة حيث تغلق الأسقف الملاعب بإحكام، (لعدة أغراض) بما في ذلك تكييفها".

لذلك هناك 11 جناحا، من المعدن والقماش، يبلغ وزن كل منها 350 طنا لمساحة إجمالية تبلغ 10 آلاف متر مربع والتي يمكن أن تغطي ملعب الأرضية الترابية الأسطوري في 15 دقيقة، مع السماح للهواء بالمرور عبر الجوانب.



سعي للارتقاء بالبطولة



لا طلاق في الصين قبل إكمال فترة تهدئة للتراضي

أثار قانون جديد يفرض على الصينيين فترة "تهدئة" قبل الطلاق جدلا واسعا بسبب ما يرى الصينيون أنه تدخل من الحكومة في علاقاتهم الخاصة وتقييد لحريتهم في الطلاق.

● **بكين** - يجب على الأزواج الصينيين الذين يسعون للحصول على الطلاق إكمال فترة "تهدئة" لمدة شهر وفقا لقانون جديد صدر الخميس أثار غضبا بشأن تدخل الدولة في العلاقات الخاصة. وأشار هذا القانون الذي يفرض على من يتقدمون بطلب للحصول على الطلاق الانتظار لمدة شهر قبل بدء معالجة طلبهم، في محاولة للحد من معدلات الطلاق، معارضة واسعة النطاق عندما طرحه المشرعون العام الماضي. وبعد إقراره أصبح هذا القانون أحد أكثر المواضيع شيوعا على منصة "ويبو" الصينية الشبيهة بتويتر، مع أكثر من 25 مليون مشاهدة للمشاركة التي تستخدم وسم "هاشتاغ" معارضوا فترة تهدئة الطلاق. وكتب أحد المستخدمين "لا يمكننا حتى الطلاق بحرية، لا يزال هناك الكثير من الأشخاص الذين يتزوجون بشكل متسرع، فليحدوا إذا فترة تهدئة للزواج أيضا".

وقال آخر "مروا هذا القانون رغم معارضة الجميع عبر الإنترنت، ما يعني أن احترامهم للرأي العام هو فقط بهدف الاستعراض".

إلا أن فترة "التهدئة" لا تطبق إذا كان أحد الزوجين يطلب الطلاق بسبب

يابانية أبريل الماضي شققها الفارغة للأزواج الذين يعانون من المشكلات جراء التوتر الناجم عن تدابير الإغلاق بسبب كورونا، كوسيلة للافتراق وحصول كل طرف على بعض الوقت بمفرده. وقالت شركة "كاسوكو" ومقرها في طوكيو "نرجو من الزبائن التشاور معنا



شعار المرحلة تزوج بسرعة وطلق على مهل

قبل التفكير في 'طلاق فايروس كورونا'. كما أن الخدمة تتضمن استشارة مجانية لمدة 30 دقيقة للطلاق مع مسؤول قانوني". وتقدم الشركة وحدات مفروشة بالكامل على أنها "ملاذات مؤقتة" للأشخاص للهروب من العائلة، سواء

المعمل أو لمجرد الحصول على بعض السلام والهدوء. كما أن إذاعة "أن.أتش. كيه" اليابانية تكرر جزءا من برنامجها الصباحي لتقديم النصائح حول تجنب الإحباط الذي قد يؤدي إلى الطلاق فيما يكون الأزواج محصورين داخل شقق ضيقة في الكثير من الأحيان.

قبرص تتعهد بنفقات السياح إذا أصابهم كورونا

● **نيقوسيا** - أعلنت الحكومة القبرصية أنها تتعهد بتغطية تكاليف رحلة أي زائر يصاب بفايروس كورونا المستجد أثناء قضاء عطلة على أراضيها. وقالت الحكومة في بيان نشرته الأربعاء إنها ستدفع تكاليف الإقامة والعلاج والطعام للمرضى وأسرهم، إذا ما جاءت نتائجهم إيجابية للفايروس أثناء وجودهم على الجزيرة لقضاء رحلات سياحية. وبحسب البيان، سيحتل السياح فقط "تكلفة نقلهم إلى المطار ورحلة العودة إلى بلادهم". وأفاد المسؤولون بأن مستشفى يضم مئة سرير سيتم تخصيصه للسياح الذين يصابون بالوباء، فضلا عما يسمى "فنادق الحجر الصحي" لعائلات المرضى. ويأتي هذا الإعلان كجزء من مجموعة

الإجراءات التي تهدف إلى جذب الزوار إلى الجزيرة وإنعاش قطاع السياحة مرة أخرى، خاصة أنه لم تظهر بها إلا حالات إصابة قليلة. وشكلت السياحة حوالي 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد العام الماضي، وبالتالي فإن الحكومة تجتهد لإعادة المسافرين في أقرب وقت ممكن. ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، قال نائب وزير السياحة سافاس بيرديوس "الضربة هائلة ونحاول أن نبذل قصارى جهدنا الآن ونفعل ما في وسعنا للحفاظ على بقية الموسم. لقد عملنا بجد للغاية من أجل السيطرة على الفايروس هنا". وتخطط قبرص لإعادة فتح مطاراتها في 9 يونيو المقبل لعدد من الدول التي تعتبر منخفضة المخاطر، بما في ذلك

بغاء يشهد في قضية قتل بمحكمة أرجنتينية

● **بوينس آيرس** - قررت محكمة في بوينس آيرس "استجواب" بغاء استمع إلى آخر كلمات صاحبة القتيلة وحفظها. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الأرجنتينية إليزابيث توليدو البالغة من العمر 46 عاما أجزت غرفة في شقتها لـ 3 رجال في عام 2018 تداولوا على اغتصابها ثم قاموا بقتلها. ويعتبر رجال الشرطة أن البغاء كمر آخر كلمات نطقها الضحية. وأكدت جارتها أنه كان يكرر باستمرار عبارة واحدة "لماذا ضربتني" وذلك بعد أن ضرب أحد الرجال المرأة. وبعد أن دخلت الجارة الشقة اكتشفت جثة إليزابيث

العارية وهي مرمية على الفراش وقصص البغاء بجانيها. وكانت على جسدتها كدمات عديدة. واشتهت الشرطة بأن ميغل ساتورينيو البالغ من العمر 51 عاما وهورخي راول الفارز البالغ من العمر 62 عاما هما اللذان ارتكبا تلك الجريمة. أما الرجل الثالث من مستجري الغرفة فتمكن من رفع الاشتباه عن نفسه بعد أن أثبت غيابه عن مكان ارتكاب الجريمة. وأشار رجال

صباح العرب

إبراهيم الجبين

عصفور ترامب

● تقاس حبوبة الأمم بإنجاحها، سواء كان ذلك الإنتاج علميا أو اقتصاديا أو حتى بيولوجيا، أما مردود ذلك الإنتاج فلا ينظر إليه بعين الاعتبار على مسطرة الزمن. فقد يعود الخير بعد سنين طويلة، وقد لا يعود، لأن ذلك رهن بعلم آخر لا يزال العرب يتهربون منه، ويلحقونه بما يسمى "علم الغيب".

لا بأس باليقين. ولكن الخطو في القادم من الزمن نوع من السير على أرض عشبية رطبة. من يدير متى تتحول إلى مستنقع أو بحيرة؟ ولا يصح أن نترك الخطى ومصيرها على التكتل.

يدرس العالم اليوم كيف سيكون شكل الحياة بعد كورونا. العرب لم يصلوا بعد إلا زمن ما قبل كورونا. يعيشون في الماضي السحيق. فهو الأسلم بالنسبة إليهم. لأن المستقبل متطلب وضربته بالهظة.

هل يدرك من يطالب حكومات العالم الثالث بالتفكير في الغد ما الذي ستعنيه موافقتها على ذلك؟ إنه نوع من التجدد الذاتي الشامل في كافة وجوه الحياة. ليس في الإنسان وحسب بل أيضا في العمران واللباس والصورة والصوت والكلمة والطعام. وكه هو صعب هذا الانتقال، بما سيمرّقه من ارتباط حميمي ما بين التخلّف وصاحبه. عاشا معا وكبرا معا وتصادقا، حتى بات كل منهما في حاجة إلى الآخر لكي يستمر. ولكن حتى الطيور والإفاعي تغير ريشها وجلودها. ما نفع جلد قديم ميت وإن كان فائق الجمال لكنه يمنع الجسد الحي من التنفّس؟

ويبدو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعباسة رأسه، وكأنه واحد منا، نحن العرب، يناطح الجميع بلا مبرر ويعدّد التغيير. فلم يسلم من لسانه سياسة ولا صحافة ولا حتى تويتر الذي كان المكان الأبرز لشعبية وحضوره وقراراته الكبرى. ومن حسابه على تويتر كان يحرك الجيوش ويهدد ويرغي ويذب.

أما هذه الأيام فقد وضع تويتر ترامب في رأسه، وأرسل له التحذيرات. ليرد عليه بالوعيد والتهديد. وكان لهاتين التغريدتين أثر كبير يكشف كيف يفكر ترامب "يشعر الجمهوريون أن منصات التواصل الاجتماعي تعمل على إسكات أصوات المحافظين تماما". وأيضا "سننظّمها بقوة أو سنغلّقها قبل أن نسمح لها بحدوث ذلك". حتى بدا عصفور ترامب وكأنه ينقر محاولا تكسير الشاشة غضبا.

اليس طبيعيا أن تحاول الوسائل الحديثة جدا إسكات الأصوات المحافظة ذات الأفكار القديمة جدا؟ العقل المحافظ هو الذي يتمسك بالخضوع للعتيق. هو ذاته. سواء كان سياسيا أو اجتماعيا أو علميا. لا فرق إن كان أشقر أو أسمر. ولا فرق إن كان يجلس على أقوى كرسي في العالم أو على كرسي حلاق في شارع من شوارع العالم العربي.



راقصة الباليه العراقية زينة علاء تتمرّن فوق سطح بيتها ببغداد بسبب القيود التي فرضتها السلطات لتطويق تفشي فايروس كورونا المستجد

توجه الممثل المندي

سلمان خان بالشكر

لمتابعه عبر حساباته

الرسمية على مواقع

التواصل الاجتماعي

احتفالا بتخطي أغنيته

الجديدة «بهاي بهاي»

الـ19 مليون مشاهدة

في غضون يومين

من طرحها على

يوتيوب، قائلا

«شكرا على

تفاعلكم مع

الأغنية.

رجاء اجعلوا

الجيل

الجديد

يستمتع

إليها

مرارا».



لصوص الكلاب ينتقون منها

الثمينة والصغيرة النادرة

● **لندن** - يستهدف لصوص الكلاب بشكل متزايد السلالات التقليدية مثل كلاب كوكي سبانيل وتلك المنتمية إلى سلالة يوركشاير (اليوركي).

وتم تسجيل ست سرقات كلاب بمعدل يومي عبر إنجلترا وويلز في 2019. وتضاعفت سرقات كلاب كوكي سبانيل مرتين، في حين تضاعفت سرقات اللورشر أكثر من ثلاثة أضعاف وسرقات كلاب سلالة يوركشاير أربعة أضعاف. ولم تقل بشكل عام سرقة الكلاب بجميع أنواعها، ولكن الزيادات الأكبر كانت بين تلك الأنواع الأكثر شعبية.

ووفقا لبيانات جمّعت بفضل قوانين حرية المعلومات، سجّلت الشرطة في لندن وغرب يوركشاير أكثر حالات السرقة، في حين سجلت منطقة نورامبتونشيروروار ويكتشاير أقلها. وندرت صحيفة التايمز البريطانية أن السلطات المعنية نجحت في تعقب ما يزيد

عن 20 في المئة من الـ2626 كلابا التي تم الإبلاغ عن سرقتها العام الماضي بنجاح وتم إرجاعها إلى أصحابها. وشكّل هذا ارتفاعا طفيفا عن السنة التي سبقتها بحوالي 5 في المئة. ويتمتع قسم بوبوين في ويلز بأفضل سجل في العقور على الحيوانات الأليفة المسروقة وإعادتها إلى أصحابها، إذ تمكن من استرجاع 26 من أصل 33 كلبا تم الإبلاغ عن سرقتها. واقتُرحت مؤسسة التامين على الحيوانات الأليفة "دايركت لاين"، أن سرقة كلاب يوركشاير تزيّر تضاعفت بسبب زيادة شعبيتها بين المشاهير. وحثّ إيفا ساندسترا بينيت، رئيسة قسم التامين في المؤسسة، مالكي الكلاب على عدم ترك حيواناتهم وحدها، مضيفة "إذ يمكن أن تساعد الخطوات البسيطة مثل عدم ربط الكلاب خارج المتاجر أو تركها في السيارات في تقليل احتمال تحويلها إلى هدف سهل للصوص".